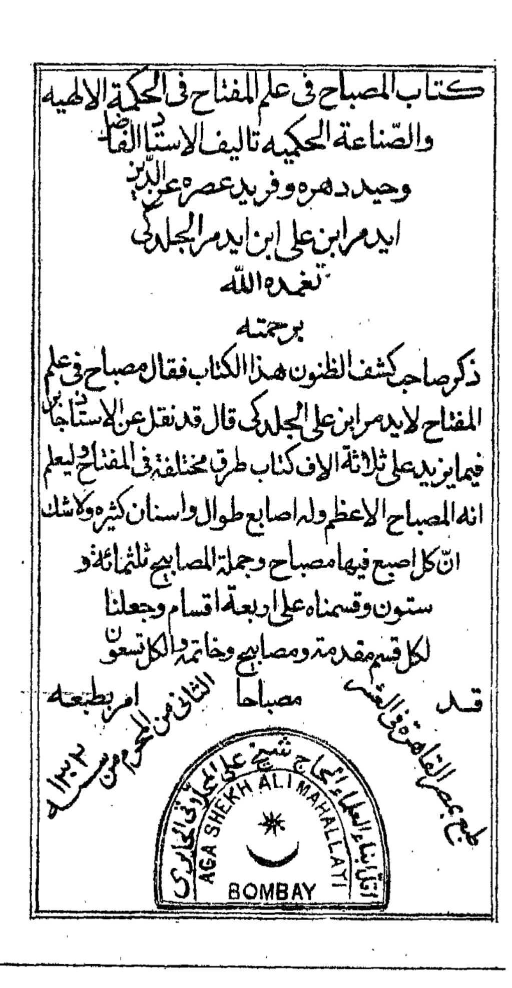






كتاب المصباح فی علم المفتاح فی الحكمة الالهيه والصّناعة الحكميه

تاليف الاستاد الفاضل وحيد دهره وفريد عصره عزّ الدين ايدمر ابن علی ابن ايدمر الجلدكی تغمده الله برحمته

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال مصباح فی علم المفتاح لايدمر ابن علی الجلدكی قال قد نقل عن الاستادين فيما يزيد علی ثلاثة الاف كتاب طرق مختلفة فی المفتاح وليعلم انه المصباح الاعظم وله اصابع طوال واسنان كثيره ولا شك انّ كل اصبع فيها مصباح وجملة المصابيح ثلثمائة و ستون وقسمناه علی اربعة اقسام وجعلنا لكل قسم مقدمة ومصابيح وخاتمة وللكل تسعون

قد طبع بعض الفاضل فی الغسق مصباحا الثانی من المحرم من سنة ١٣٠٢ امر بطبعه

هو

مصباح فی علم المفتاح
لایدمر ابن علی
الجلدکی

بسم الله الرّحمن الرّحیم

الحمد لله الملک الحقّ العظیم الفتّاح الموجد الخلق العلیم الّذی افتتح کلّ باب واوجد کلّ مفتاح واوجد بحکمته اللّیل والنّهار والمسا والصّباح وعقل العقول ودبرها واوجد النّفوس وسخّرها وروحن الارواح وسیّر الافلاک وسخّر الاملاک وجسّم الاجسام وحرّک الاشباح سبحانه لا اله الّا هو مدبّر الکل وفالق الاصباح احمده علی ما علمنا و فهمنا وسرحنا فی ریاض المواهب والانشراح واوصلنا الی النّعم الّتی لا تحصی ولا تنفد فی غدوّ ولا رواح واشکره علی ما امنحنا به من علم وعمل وتحقیق وارتیاح واشهد ان لا اله الّا الله وحده لا شریک له المتفضّل بالکرم والجود والسّماح واشهد انّ محمّدا عبده ورسوله المنعوت فی الکتب والمبعوث من العرب فی اشرف البطاح صلّی الله علیه وعلی اله وصحابته

خلاصة

خلاصة القبايل والاصايل واهل الصّلاح ماسبّحت الموجودات لخالقها بالسن فصاح وماترنحت الكاينات من فيض مجاد رحمته وجوده اي ارتياح وما اضاء في حندس الليل مصباح وماسري في كلّ باب سرّ فتح كل مفتاح وسلّم تسليما كثيرا متّصل البقا ابد الابدين ودهر الداهرين **وبعد** اقول وبالله التوفيق انّ من اعتمد الحقّ بالبرهان والدّليل و سلك اليه على سواء السبيل فقد فاز بالعناية الربّانية و حاز مفتاح الهداية العقلانيه ولمّا فتح الله علينا جلّ وعلا من مدد سر اسمه تعم الوهاب ورزقنا من فضله بغير حسابا وكان من حقّ المنعم شكر النّعمة ومن شكر النّعمة اداء الامانة والنّصيحة للاخوان فوجب ان نودي الامانة على وجهين **الوجه الاوّل** ان نخرج من عرض الدنيا كلّها بالانفاق ماعندكم ينفد وماعند الله باق **والوجه الثاني** ان نقيد الكاتبه بالطروس بما علّمنا الله تعم لنودي الامانة لمستحقها من الاخوان والسّادة الابرار الطلبه لهذا الشان الّذين هم بالحق وعلى الحق اعوان فاستخرنا الله تعم عزّ وجلّ في تصنيف ما الّفناه من الكتب السعيدة الواضحة الجليلة المشروحة المفيدة لاسيّما كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب

وكتابنا التقريب فى اسرار التركيب وكتابنا غاية السرور فى
شرح ديوان الشذور وكتابنا المسمّى بالبرهان فى اسرار علم
الميزان وكتابنا هذا المسمّى بالمصباح فى اسرار علم المفتاح و
كتابنا كنز الاختصاص فى علم الخواص ولنا من خواص كتبنا
كتابنا المعروف بنتايج الفكر فى الكشف عن احوال الحجر و
ذكرنا فى اخره المنام الكاهنى المذكور فى المقدّمة من هذا
السفر الأوّل من هذا الكتاب فى اوّل القسم الثانى ليكون
توطية للطالب المحق فيما يعانى وقصدنا وجه الله تع و
جزيل الثواب اذ وفينا بالنّصيحة الصحيحة المحضة للاخوان و
الاصحاب لانّا قد كشفنا عن اسرار علم المفتاح الحجاب و
فتحنا من علم العالم الصّناعى لك ابواب فاشكر الله الكريم
الوهّاب واياك والشك فيما نقول فانّ الشك مانع وحجاب
وفساد وظلمة وارتياب لانّا لم نترك من الرّمز الّا غلالة رفيعة
تزول بالاخلاص واليقين عن قلوب اولى الالباب فواظب
يا اخى على قراة الفاتحه واسئل الله محو الشك وكشف النور
وهون الامور الصّعاب وقل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
امّ الكتاب والله المنعم المهدى الى الصّواب المقدّمة من
القسم الثانى من السفر الاوّل من كتاب المصباح فى علم

المفتاح وصدرنا هذه المقدمة فی تاویل المنام الکاهنی الذی
حکیناه فی کتابنا نتایج الفکر فی الکشف عن احوال الحجر واقول
انا بینا فی کتابنا البرهان فی اسرار علم المیزان وفی کتابنا هذا
ان مادة الحجر ساریة فی جمیع اجزاء العناصر الاربع وفی جمیع
اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحیوان والنبات وقلنا
ان الحجر موجود فی سایرها بالقوة وفی بعضها بالقوة وبالفعل
وقلنا ان سر المفتاح الاعظم سار فی سایر العناصر والمولدات
والکاینات السفلیه باسرها وقد بینا من شرح السرها اوضحنا
من اسرار علم المفتاح لما منه فی الماء القراح ثم نقول الان
فی تاویل المنام الکاهنی وشرحه ما یدلک به علی الکشف
الواضح الجلی الموجب للافراح بحصول الفتح فی علم المفتاح
وبالله المستعان قلت فی اول المنام الکاهنی انی کنت زمنا
مبتهلا لرب الارباب ان یوقفنی علی الطبیعة الکریمة ان
یرینی ایاها فی منامی واقول فی شرح ذلک انه لا یخفی علی
ذوی التحصیل انه یجب علی الطالب ان لا یترک الابتهال و
التضرع الی الله ابدا ما دام فی قید الحیاة بل لا یزال الطالب
متضرعا الی الله تعم وخاشعا له ومبتهلا الیه بالاخلاص
لاسیما عند مطالعة العلم وفی اوقات العمل وان کان طالبا

للحق ولا باس بالاخلاص في النيه ويجب ان يسئل الله عز وجل
ان يطلعه على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة كما ارانا
اياها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتصلت ايها الاخ
بهذا الاستعداد فانت جدير بالحصول على المراد باذن الله
عز وجل واما الطبيعة الكريمة فهي السارية في علم المفتاح
الاعظم بالقوه وفي ساير اجزاء العناصر والمواد الصافية
المخلصة من الشوائب بالفعل واعلم اني كما رايتها في المنام
فكذلك قد رايتها في اليقظه في غاية من الكمال واللطافة
والاحترام واعلم ان الطبيعة الكريمة هي مفتاح العالم الصناعي
وتوجد في طبيعة تامه مطاوعة للعمل المناسب لها الى ان يبرز
منها ما يوجب المزاج التام في الهيولي التي يقوم منها اكسير
الفلاسفة الاعظم من ساير الاكاسير الحق على اختلاف درجاتها
وجميع التراكيب القريبة والبعيده والمباقل والموازين على
اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب في اعمالها وحيث
قررنا ذلك فنقول انه يلزم من هذا التقرير الصحيح ان لا توجد
الطبيعة الكريمة بالفعل في الخارج الا بالمهنة الصناعية
المعروفة عند الحكما بالتدبير الحق على مصطلح القوم وانا اذا
رجعنا الى الحق المحض علمنا انه لا يوجد التدبير الحق الا

بتقدير

بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل التمكين في الحركة
والمباشرة في العمل الحق الا بقوة الله عز وجل ان الله على كل
شئ قدير فالمدبر الحق هو الله عز وجل وهو الذي اخرج
الحب من اصوله وطبايعه وعناصره وجميع الثمار من الارض
وعلمنا كيفية الحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب وهو
الذي وكل بكل حبة روحانية فاعلة تحيلها من صورة الى
صورة اخرى حتى ينبت الله تعالى منها حشيشة خضراء ثم
يغذي تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من لطيف الماء
والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى نهايتها
ثم يكون منها حبا وسخر لها الطبيخ مع المادة الممدة لها
بالغذا الى ان تم انفعالها سنبلة يخرج منها في الحب الذي
يماثل اصل حبتها جملة مضاعفة فلم تعمل انت الا ما علمك
الله تعالى من علم الفلاحة والزرع والله تعالى هو الذي دبر
الزرع الى ان اكمله حبا وهو الذي وهب لك القوة حتى
زرعته انت وهو الذي خلق مادته وصورته واصوله
وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته
سواه سبحانه وتعالى وعز وجل فاذا كان التدبير لا يوجد الا
بتقدير الله تعالى وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف

الاستعداد بحسن النيه لقبول ما يرد عليه من جميع الواردات
كلها ومن ذلك ما يتحققه يقينا انه سبحانه وتعالى هو الذي علمك
العلم وسخر لك العلماء الابرار والسادة الاخيار الذين سخرهم
حتى القوا لك الكتب واتعبوا انفسهم فى التحصيل حتى مهدوا
لك الطريق واسسوا لك البنيان على قواعد علميه شديدة
الاركان ليوصلوا لك الامانة التى هى عهد الله ومواثيقه
اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكتمان لاظهار سر الله
عز وجل الذى اوصلهم اليه علما ومكنهم فيه عملا فهم
رضى الله عنهم فى ميدان التسخير الالهى مع وجود الوصول
والتمكين فلا وصول ولا تمكين الا بحوله وقوته وتاييده
وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله تعالى من عبيده لا يصل
الى مكتوم هذا السر علما وعملا الا حكيم ولا حكيم الا هو عارف
بالله مصدق لانبيائه عليهم السلام واما من راى النتيجه
بطريق التوفيق فقد عرفها عملا لا علما فليس بحكيم عندنا
لانه وصل بخطه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ومن
لم يعرف الحقايق فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى
ولما علمنا الله ما علمناه من فضله وفقنا الله لهذا الانتاج
الذى وصفناه على الترتيب هو اخلاص النيه وحسن التوجه

بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن اجل ذلك قلنا
فی الرمز الذی رمزناه والکلام الذی الفناه فی المنام
الکاهنی انی کنت زمنا مبتهلا الرب الارباب ان یوقفنی
علی الطبیعة الکریمه وان یرینی ایاها فی منامی وفی
معنی السؤال والابتهال وقعة لطیفة وتحفة شریفه
نقلت عن موسی ع ان اللّٰه تعم امره فی المناجاة او بالوحی
الیه بالدعاء فقال یا موسی لِمَ لم تسئلنی فی کلما تروم
من حوائجك حتی الملح لطعامك والعلف لدابتك
ویؤید هذا القول ما ورد عن رسول اللّٰه صم فی الاحادیث
الصحاح ان اللّٰه تعم یقول یا عبادی کلکم جائع الا من
اطعمته فاستطعمونی اطعمکم یا عبادی کلکم عار الا من
کسوته فاستکسونی اکسکم وقد امر اللّٰه سبحانه وتعم عباده
بالدعا وتکفل لهم بالاجابة کما یشأ ویرید فله الاختیار
المطلق فان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شأ
رد الدعوة ان کانت من غیر اخلاص او یلزم معها معصیة
او تخلل فی استعداد الداعی واعلم ان اللّٰه تعم یجیب دعوة
الداعی اذا اتصف بصفة الداعی کما قال رسول اللّٰه صم فی
حدیث مشهور یشیر الی الداعی ومطعمه حرام ومشربه

حرام فانی یستجاب لذلک ومن جملة الاستعداد الادب
مع الله تعـ والخوف منه والانقطاع الیه بالخضوع والخشوع
والابتهال والتضرع کما تقدم ویسئل الله التوفیق وان یلهمه
الادب فی سؤاله ویراعی مایترتب علیه عند رفع قصته
الی مولاه اذا انقضت حاجته فیما یؤول الیه حاله باسباب
تلک الحاجة فی دنیاه واخرته بحسب اخلاصه فینظر فی العاجل
وبحسب احواله وافعاله فی الاجل فاذا اتصف الطالب فی استعداده
بما وصفناه فقد ظهر له من نفسه علامة صادقة تدل
علی توفیق الله تعـ له وانجاز حالته والظفر بمطلوبه فهذه
علامة القبول والسلام واما سؤالی ان اراها فی المنام
لان من المنام ما هو وحی کما ان من الوحی ما هو الهام
فاردت المطابقة لما عرفته بالالهام ان اری مثال ذلک فی
المنام لاکون بذلک علی بصیرة واستدل بها علی الاخلاص
فی السریرة واعرف من نفسی علامة الاجابة وتحقیق الاصول
والاصابة والسلام ولما کان السبب للصواب والتوفیق
هو ما ذکرناه من واجبات الاستعداد فهو حینئذ یکون
الدلیل علی المفتاح الاعظم اذ لا طریق الا منه ولا وصول
الا به فاجعل یا اخی هذا الاستعداد نصب عینیک

وتادّب مع مولاك واسئله فانّه يجيب دعوة المضطر اذا دعاه
ولا يخيب رجاء من ارتجاه واما ما ذكرته فيما تقدم انّى كما
رايتها فى المنام فكذلك رايتها فى اليقظه فى غاية من الكمال
واللطافة والاحترام فاقول لك فى معنى الاحترام ما يبتهج
به سمعك ويسرّ به عقلك انّ سرّ الطبيعة سارٍ فى النار
الست ترى قوى العنصر النارى من هو مخترم مهاب مهول
مفزع مخوف مفسد لكلّ ما ياتى عليه ومع ذلك فانه نافع بسر
التسخير الالهى فى المعونة الى البشر بالاستضائة والاضائة و
النورانيه وانضاجه كلما يطبخ به ويتهيا للغذا فى مصالح شتى
واذا احمى الحديد فى النار فانظر الى حرمته ومهابته كيف يسفح
واما العنصر الهوائى فانه عنصر غير مرئى وانما هو محسوس
بالهبوب والسريان لموجبات الاصلاح ولتنشق النسيم النافع
للحياة والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا
طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لانّ منه الريح العقيم
ومنه الرّياح المفسدة المدمرة السمومية والناسفة للجبال
والموجبة الزلازل وتقصيف الشجر الطوال وهدم الجبال
والقصور المشيّدة والابنية العوال واشباه ذلك فهو عنصر
معظم مهول مفزع مخوف مخترم وفيه قوة مفسدة كالنار

واذا استحال اليها فانه مفسد لما ياتى عليه ايضاً وكذلك القول
فى عنصر الماء فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على ظهره
وبما فيه من سر روح الحياة وبالرى المنعش المعيش لكل حى
وبما يوجد فى بطنه من الحيوان وبما ينتفع به الانسان واما اذا
طغى الماء والعياذ بالله فانه يهلك ما ياتى عليه واما العنصر
الارضى ففيه القوة الالهية والقدرة الربانية فى الصخور والجبال
والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوال
والقصور والمداين والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح
للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار وساير الاطعمة والاقوات
ومنه الاراضى السباخ والصوان وصم الصخور والمعادن والاملاح
ومنه النشو واخضرار العود وما نشا منه فاليه يعود كلما خرج
من كل ما دب وكل ما درج وهو الكفات للاحياء والاموات ومنه
الدور والقصور ومنه رقية القبور الى يوم ينفخ فى الصور
فعنصر التراب ايضاً عنصر مهول محترم وفيه الخير والشر ومنه
سيل العرم والطوفان من الرمل وفيه النفع والضر ومنه ما هو
سم ناقع ومنه ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة حلوة
جنيه ومنه ما هو مستحيل الى الكيفية السميه فسبحان العالم بكل
خفيه وحيث قربنا ذلك فنقول ان ماهية الطبيعة الكريمه

سارية في جميع العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها
موجودة في ساير المواد السارية في المولدات الثلاث المعدن والحيوان
والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصة من شوائب هذه
العناصر لان العناصر متحركة وسارية وسايرة ومسيرة ومسخرة
ومدبرة بتدبير الباري سبحانه فتختلط بالحركة والسريان بعضها
دائما على الدوام فهي محترمة مادام الفعل الالهي مؤثرا فيها بالابداع
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو
العناصر من صلاح وفساد معلوم بالتعيين واما الطبيعة الكريمة
فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر ولها امثال في الماء
القراح الصافي الذي هو الروح للاجساد والارواح ومعدن
الاصلاح والاملاح وعلة التكوين والتلوين والنتائج الصلاح
ففي هيولى الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على صاف من
المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين الارضين
فهذه والله الطبيعة الكريمة التي يقوم منها الاكسير الحق وينتج منها
انسان الفلاسفة الذي في قواه اظهار العجايب والغرايب والايات
الباهرة الدالة على عظم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهرة
فجل وتعم ربنا مالك الدنيا والاخرة وفي سر معنى القول المقدم

ذكره انی کنت مبتهلا لرب الارباب الاشارة الی الزمان الذی کان
فیه الاشتغال فی طلب العلم والعمل ولما علمت من العلم کون وجود الطبیعة
الکریمة فی سایر المولدات بالقوة فطلبت من الله تعالی بالابتهال
الیه ان یرینی ایاها بارزة بالفعل واما قولی فی المنام فلما تحققته
بالتجارب عمن اوصله الله تعالی الی المدارك العظیمة التی یقتصر
عن العبادة عنها الافهام فراها فی المنام فعلمها علما مطابقا لما
هو من وحی الالهام فمن اجل ذلك تمنیت رؤیتها فی المنام لیکون
لی حظ من هذا القسم ایضا ومقام فی الکشف ایضا وفی علم
التأویل الذی فی معناه اسرار الترکیب والتحلیل والتقویم و
التعدیل ثم قلت فیه بینما انا ذات لیلة نائما وجدت نفسی عند
السرب المظلم الذی حکی هرمس عجائبه واقول فی شرح ذلك
انی رایت ما ذکرته فی المنام الکاهنی حقیقة فی المنام الکاهنی
وقد تقدم للمؤید الطغرائی مناما عظیما کان سببا او احد
الاسباب فی وصوله وکذلك الاستاد الکبیر جابر له مرائی عظیمة
فی هذا المعنی وقد ذکرها فی اماکن من کتبه وکذلك غیره من
الحکماء واما نسبة المنام للکهانة فالکهانة کانت عند القوم
فی رتبة عظیمة علیة لا یصل الیها الا الافراد من الخلق ومن
جملتها تحقیق المعرفة بعلم الافلاك واحکام النجوم والریاضی

والالهي في العلوم فكانت الكهانة في مصطلح القوم في مقام
الخلافة والامانة ولما تعطلت الكهانة في ملة الاسلام تعين
الفضل بعلم التاويل وتعبير المنام وورد في الحديث عن النبي صلعم
انه جزء من اجزاء النبوة اي من علوم الانبياء عم واما السرب
المظلم فقد اختلف في مكانه فقال قوم انه باقليم بابل وبهذا
الاقليم المذكور بعث السيد هرمس وهو ادريس ع بالرسالة
للناس وهو المسمى اخنوخ وقيل انه ارتفع الى السماء مرتين ففي
المرة الاولى شاهد الاشخاص العلويه وسمع كلامهم وعلمه
الله تعم علم ما وكلهم به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم
من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات وما يلزمهم
من لوازم التدبير والتسخير في عالم الكون والفساد ثم نزل
الى الارض فتمكن وتكلم في الحكمة وما فيها من انواع التعاليم
المنقولة عنه وانه سخر الجن والانس وتمكن في التصريف حتى
امر ببناء اماكن كثيرة ومن جملتها السرب المظلم على باب الكنز
المودع به الحكمة وجعل السرب المظلم مانعا عليه لئلا يصل
الى داخل المكان من ليس له باهل ومن داخل المظلمة مكان
عظيم شاهق في الهوا يشتمل على عجائب الحكمة وانواع الحكمة
وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور

الدرج وما يتعلق بكل درجة منها من العلوم والفوايد وجميع
الصور الفلكية الشمالية والجنوبيه وامر بينا الهرامات باقليم
مصر خشية على الحكمة ان لا تبيد اذا جاء الطوفان لعلمه بما
يحدث من خراب العالم بالطوفان وان النوع الانساني يتجدد
بعد الطوفان فيحتاجون الى الحكمة فيجدونها مصورة في المباني
التي وضعها وصورها وعلمها لمن ياتي من بعده ودون الكتب
بالعلوم باللسان القديم واتصلت العلوم والحكمة بعد رفعه
الى السما المرة الثانيه لمن اودعهم الله اياها من تلاميذه
الهرامسة الكبار العظما وهم اربعون ولكل منهم تلامذه فهذا
ما ذكروه الحكما وتناقلوه الى زمن بليناس الحكيم فانه اتصل
بالسرب المظلم وتعلم منه الحكمة وفي قول اخر ان السرب المظلم في
اقليم مصر من تحت الاهرامات والله تعا اعلم بحقيقة ذلك
واقول ان السرب المظلم في التاويل هو حجاب الجهل المانع من
الوصول الى حقايق العلوم والى منافع النتايج والطلسمات
والتدبيرات والعجايب والايات فاذا خرق الانسان الحجاب
وصل الى العجايب التي حكاها هرمس واعلم ان في تاويل المنام
مايظهر للحكيم في قوته عند اجتماع الفكر بالقوة الخياليه
مع الصفا فيشاهد الانسان في باطن ذاته ما يتشكل في انواع

التشكلات المفاضة عليه من واهب الصور ويكشف للعارف
في باطن باطنه عن انواع العلوم والمعارف لان الباطن
ذاته الصافية المخلصة من الشوايب حقيقة الاتصال
بالعالم العلوي وقبول الفيض من العالم الاقدس فتستفيد
القوى الباطنه من الفيض الالهي على قدر قبولها بما قدر
لها في سابق الازل فيستيقظ العارف من منامه وقد
فهم ما ارشده الله تعالى اليه وفهمه اياه من انواع العلوم
والمعارف وما تصوره من الصور والمشاهدات واللطايف
فافهم ذلك واقول ايضا ان المراد بهرمس في اصول القوم
رمز على الطبيعة الكريمة كما قيل ايضا ان السرب المظلم انما
هو بجزيرة الاندلس وكان هرمس ع اصل الحكمة وهو
اول من تكلم بعجايب الحكمة واشاعها بعد شيث ع لان
منها ما اتصل به عن ابائه عن شيث عن ادم ع ومنها
ما اتصل بذاته الشريفة بالوحي وبالمشاهدة لما ارتفع الى
السما اولا والى حين ارتفاعه ثانيا وانه انتقل الى الحياة
الابدية والخلود كما قال الله تعالى في ذكره الكريم واذكر في
الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
ثم قلت في المنام الكاهني اني لما رايت السرب المظلم الذي

حتى هرمس بحجابه ارتعبت لذلك فقمت وتوضأت وجعلت
اتلو واقرأ في الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة
الكريمة قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فسلمت على
وقالت ما تريد ايها الحكيم واقول في شرح ذلك وبيانه ان
السرب المظلم مخوف والظلمة من حيث هي محل الخوف والرعب
لان الله تعالى جعل الضيا سبب الظهور والحياة في الوجود كله
ومظهر الضيا مظهر الحياة والوجود والكون ومظهر الظلمة
مظهر وجود وانما هو سبب الموت والفناء والعدم بعد الوجود
لان فيه وبه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نور انية له وحقيقته
العماء المحض وفي تحقيق العلم به ابحاث ليس هذا محلها
وعالم الظلمة موجود من تحت الارض وهو عالم البهموت
واذا صارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من
فوق فتظهر الجواهر العلويه والنجوم السمائيه للحس ويصير
ما تحت الارض مضيء بالشمس متصل الاضائة من اسفلها
الى محدب فلكي النار والهواء ثم الى محدب فلك الماء ثم الى محدب
كرة الارض من اسفلها اذ هي من اسفلها صحيحة الاستدارة
فيتناول الاضائة من الشمس ويقبلها ما شف منها اما
باطن جرم الارض فهو مظلم للكثافة سوى ما يقبل الاضائة

السارية في جملة من اجزائها وتجاويفها التي يتولد فيها الجواهر
من انواع المعادن والاجسام المضيئة فافهم ذلك فالرعب
يعرض للانسان من الظلمة كما يحصل لك الابتهاج بالنورانية
والاضائة وكذلك تعرض الظلمة لباطن ذات الانسان فتطمس
على بصيرته فينعكس العقل الهيولاني عن الادراك الحقيقي
وتخبث النفس الانسانية لبعد الروح المضيء عنها بالحجاب المانع
فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس فطلبت مالوفتها من
الشهوات البهيمية الشيطانية المدنسة لذاتها فلا تزال في
حجاب عن المعارف والحقايق وعن طرق الهداية الا ان
يشاء الله فافهم فهذا ما امكننا الان ان نذكره في تحقيق
موجبات الظلمة والاضائة واما شرح ما قلته بعد ذلك ثم
اني قمت وتوضات وتوجهت فان في ذلك الاشارة الى الاستعداد
للخلاص من الظلمة[2] في الحقيقة كسوف عارض على اضائة الذات
الباطنة الانسانية المضيئة من اصل الفطرة والنشائة الادمية
وهي التي نقش الله تعالى في لوح اضائتها المصقول بياضه من
اصل فطرتها علم الاسماء كلها او المعارف والعلوم الموجبة
لحصول الكمال الانساني فاذا عرضت الظلمة على ذات الانسان
فقد صار في كسوف فاذا احس من نفسه بذلك فليس له سبيل

٢ بالوضوء والصلوات وحسن التوجه الى الله فانهم لان الظلمة ع

الی الخلاص من عقدة الکسوف الّا بالوضوء والصّلوة والتوجه
الی الله تع وقد جائك التعلیم فی معنی ذلك من الشارع اذ
قال انّ الشمس والقمر ایتان من ایات الله لا ینخسفان لموت
احد ولا لحیاته فاذا رایتموها فافزعوا الی الصلوة کما شرع
فی صلوة الکسوف فهذا مشروع فی الکسوف العام لاحد النیرین
واما فی الکسوف الخاص لکل فرد فرد من الناس فلا خلوص له
الّا بالدّواء الخاص وهو الوضوء والاستعداد والتوجه
والصلوة والاستعاذة برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الّذی یوسوس فی صدور الناس
من الجنة والناس وفی هذا الاستعداد منازل ومقامات
یعرفها اهل العرفان الّذین هم اهل المعرفة بالسلوك الی الله
تع وامّا ما ذکرته بعد ذلك حیث قلت وجعلت اتلو واقرأ
من الشمس فلما وصلت الی الحرف التاسع فاقول فی شرح ذلك
انّ فی سورة الشمس واسرارها ومعانیها ما یرشد العارف
الی علم التحقیق والهدایة والتوفیق باذن الله تع لانّ الله تع
اقسم بالشمس وضحاها فالشمس ایة من ایات الله وضحاها هو
الوقت الّذی ما بین الشروق الی نصف النهار لانّ فیه زیادة
المدد والقوة والقمر اذا تلاها ای یتلو الشمس اذا صار فی کماله

الیلا فیخلفہا فی النور والضیا واما قوله والنہار اذا جلاہا فقد اقسم
الله تعم بالنہار اذا ظہر کما اقسم بالصبح اذا اسفر لان فیہ انجلا ای
ظہور الضیا والخلوص من الظلمۃ واما قوله واللیل اذا یغشاہا
فقد اقسم الله تعم به لانہ ایۃ من ایات قدرته فبظہور الاثنین
تمیزت القبضتین وتعین الجزوین وتمیز الفریقین فریق فی
الجنۃ وفریق فی السعیر ولباسہم فیہا حریر واما قوله والسما
وما بناہا فلانہا من ایاته وعجایب مخلوقاته قال الله تعم
لخلق السموات والارض اکبر من خلق الناس واما قوله تعم
والارض وما طحاہا فہی ایضا ایۃ من ایاته ومحل الظہور براہینہ
ومعجزاته واما قوله ونفس وما سواہا فقد اقسم الله تعم
بالنفس وہو عالم بحقیقتہا وکنہہا وتسویته لصورتہا
واما قوله فالہمہا فجورہا وتقویہا لتصل بالتقوی الی
اعلاہا او ترتکس بالفجور الی الانعکاس فی ادناہا واما قوله
قد افلح من زکیہا فہذہ ہی الایۃ التاسعۃ من سورۃ الشمس
وہی التی اشرنا الیہا بالحرف التاسع لان فی ترکیۃ النفس استعداد
مؤثرا باذن الله تعم فیکون سببا لاشراق نورانیتہا وخلوصہا
من عقدۃ الکسوف وظلمتہا واعلم یا اخی ان الوصول الی
المفتاح الاعظم والی الطبیعۃ الکریمۃ بترکیۃ النفس وتخلیص

اربع النفس انها الاصلح
طرق الحق كلها ارباب

الروح من الدنس والغلس فافهم ما نقول تنج من الحيرة والذهول
باذن الله تعم واعلم ان السورة التاسعة من سورة الشمس الى
الفوق هي سورة العاديات فقد اقسم الله تعم بها الانها تدل على
الخير الكثير وحصول القوة في الحركة والجريان على السوابق الجيا
لتحصل المقاصد المطلوبة النافعة في الحياة الدنيا وفيما يدخر
ليوم المعاد وفي الاية التاسعة معنى ظاهر فيما نحن بصدده من
الشرح بمعنى الاستعداد للمعاد وقوله تعم افلا يعلم اذا بعثر ما
في القبور ويتلوها وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ
لخبير والكلمة التاسعة من سورة العاديات فوسطن به جمعا
وفي معناها الاشارة الى الجمع على نسبة السواو في الوسط الذي
فيه نسبة الكمال والكلمة التاسعة من سورة الشمس قوله تعم والليل
اذا يغشاها فيه الاشارة الى ظهور السواد الاول في التعيين الاول
وفي قولنا الحرف التاسع ما يفهمك ايها الاخ الى الفوق من
الشمس على التوالي ترتيبا الافلاك الى الفوق فيقع العدد
التاسع على المريخ وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء
ايضا من اجزاء الحجر المكرم واذا عددنا من الشمس على ترتيب
الافلاك الى التحت تنتهي تاسع العدد على الزهرة وهي ايضا
جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضا من اجزاء الحجر المكرم

وهذا

ولهذا المعنى قال صاحب الشذور فى صدر ديوانه اذا ثلث المريخ
بالزهرة امر وقارن بالبدر المنير ذكا الى آخره وفى شرح ذلك ايضا
ان الحرف التاسع من سورة الشمس بعد اسقاط المكرر حرف الالف
والحرف التاسع من سورة الانفطار بعد اسقاط المكرر حرف
الرا والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط المكرر
حرف البا فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ارب وكلمة ابر
واذا بدانا بالبا كانت كلمة برا وكلمة بار واذا بدانا بالرا صارت ربا
وكلمة راب ففى جملة ما ذكرناه الدلالة على الرب البارى وعلى
بلوغ الارب من الخالق الذى خلق وابدع وبدا كل نسمة
من الخلايق على كل النسب التى قدرها واحكمها وامضاها
وقدرها بعلمه فى سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهى
كلمة تدل على ما يقبل النمو ويربو ويزيد نموه وفعله الى
غاية ليس لها انتهى وهى رمز على المفتاح الاعظم وعن الاكسير
الناتج عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سريانية تدل على جزو
من اصل التركيب يسمى عندهم بار وابار نحاس غير تام واما
حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء المفتاح
الاعظم ومن اجزاء الحجر المكرم واما حرف الرا فهو اشارة الى
الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب

من اجزاء الحجر المكرم واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد
اليابس من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء
الحجر المكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم وهو الحرف
الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الحار الرطب من المفتاح
الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم
ومن الالف والجيم يظهر حرف الدال وبه كملت نسبة الطبايع
الاربع واذا اضفنا للحروف الاربعة حرف الواو الاصلي صارت
الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذور في ديوانه
في قافية الراء حيث قال اذا حملت هاء على الدال قبلها ودال
على الجيم الذي قد تاجرا وجيم على باء وباء جميعها على الف
فالهاء فيها بلا امترا فقد اوضحيا من علمنا ما نفيتما فان
انتما اسلتماه فبالحرا وقد شرحنا هذه الابيات وجملة القصيدة
في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور وذكرنا في
معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا عدة وجوه يفهمها الطالب
ويظهر له من مكنون علمها العجايب والغرايب واما شرح قولنا
في المنام فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة
قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فاقول انه لما حصل
الادب والصفا وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكمال

التدبير بالتهيوء والتركيب ظهر مفتاح الادب من اجزائه المطلو
من الحكمة وتصورت الطبيعة الكريمة في صورة كريمة لم يرى
ابهج منها وظهرت هياتها في صورة بنت بكر عذراء لا يوجد
في عالم الحكمة الصناعية ابهج منها صورة ولا احسن شكلا
ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورتها الجميلة
بافخر الملابس وعلى راسها تاج مرصع من افخر ما تلبسه اولاد
بنات الملوك وهي شكل الزهرة في العالم العلوي وبيدها
مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب
الابريز ومجموع تلك المفاتيح متصلة باصلها وهي متشعبة
منه وهو المفتاح الاعظم لابواب العالم الصناعي وما يتعلق
بالتدبير من علم الميزان الحق والحجر المكرم والاكسير الاكبر
الاعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام الكاهني
قلت فسلمت علي وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على
طاعتها واذعانها واستلامها ودل على انها مبشرة قد
ارسلها الله تعم لحكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعتراف
بالرتبة التي من الله تعم بها من الاتصاف بالحكمة وبالها
من منة ونعمة وكذلك سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم
فقد علمت بالمقصود ولكن سئلت بتجاهل العارف المفيد

واختارت بهذا الاذعان والتسليم انها تفيد الكرامة من العلم في
التعليم فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس فقالت ما تقدر
على ذلك فان الشياطين قد احالوا بينك وبينه فقلت وما هذه
الاحالة فقالت ان ايلبوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا هرمس
ولو عاش نفعك ونفع ذريتك فقلت قتلوه بماذا فقالت سقوه
سما فمات ففرقوا بيني وبينه واقول في شرح ذلك فغايته ان
الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على يد الحكيم العارف بتمهيد الطرق
وباسرار التعاليم وهو السالك بنور المصباح في سبيل الهداية
والفلاح الى مقام الوصول في العالم الصناعي بجامع الا .نس و
الافراح المستحق بسر فانه ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة
ساير النفوس والارواح واما سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم
فقد اعترفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التي يستحق
بها الانسان ان يدعى بالحكيم واما قولي لها اني اريد الاجتماع
بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل الناتج من المفتاح
الاعظم الذي هو المفتاح المعلق في اصابع يدها الذي سلم
اليها هرمس الحكيم فلولا هرمس الحكيم ما برزت الطبيعة
الكريمة على يد الفاضل الكريم واما قولها ما تقدر على ذلك
فان الشياطين احالوا بينك وبينه وسؤالي على الموجب

للاحالة.

للاحالة واجابتها ان ايلينوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا
هرمس ولو عاش نفعك ونفع ذريتك ففيه اصول وتعاليم
منها ان الشياطين هم الجهال ومنها ان الشياطين روحانية
النار المسلطة بالقهر والغلبة وعلى ساير الاشياء ففعل الشياطين
من غير دربة ولا روية مصلحة فيفسدون الاعمال ويضيعون
الاوقات والاموال ولا يقدرون على هذا الافساد العظيم في
العالم الايلينوسي الا الساحر الذي هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
والخيال الاوسع بالغبون والعيون والاهوا والقيود وهو
الذي ارسل الجهال فقتلوا هرمس الحكيم فلا يتمكن من احيائه
واعادته باذن الله تعم الا الحكيم العارف بطرق الحكمة وفنون
التعاليم فيسعى في منع الجهال عن التسليط على حصن هرمس
الحصين ويمنع من التوصل اليه كل مارد ولعين وشيطان
رجيم ويأتي الى المكان الذي فيه هرمس المقتول بالسم فيصنع
سما قاتلا لذلك السم الاول ومقاتلا له وموجبا القيام
روح الحياة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين بعد
جمع اجزائه التي صارت كالرميم فاذا اسقاه منه شربة ولحظة
فانه يحيى ويقوم فاذا قام وجوده فانه يكون عونا للحكيم وتقوم
به الطبيعة الكريمة من المفتاح الاعظم ويتمكن به من افتح

ابواب العالم الصناعي ومن الوصول الى الحجر المكرم ثم التدبير
الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج انسان الفلاسفة الذى
هو الاكسير الاعظم فاذا عاش به هرمس بعد موته كان
فيه النفع العام لساير الانام من ذرية ادم ع واى نفع اعظم
فى دار الدنيا من ذلك او من نتيجة الغنى بالله عمن سواه
بالغنى الذى لا ينفد باذن الكريم الوهاب ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب ومتى قتل هرمس بايدى الجهال
فلا يمنع عوده بحيث لا يبقى فيه رطوبة تقبل العود
فتفترق منه الطبيعة الكريمه الآن يعيدها اليه الحكيم
والله بكل شئ عليم واما السم المرسل الى هرمس على ايدى
الجهال حتى سقوه فمات فقد يقدر على عمله الحكيم واما
هو فهو عند ايلينوس الساحر من العلوم عن يقين
وقد يعلمه الجهال ليقتلون به من شاؤا من الحكماء و
من الناس ايضا كما ارسلهم الى هرمس فقتله حتى ان يكون
لنفسه ولمنافعه هو وما يرومه من القوة والجاه و
التمكين فى عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكماء وفطنة
الفطنا وما ثم اعلم منه بعد الانبياء والاولياء والصلحاء
ولكنه يحسد ابن ادم حتى على الشربة الماء اذا حمد الله تعـ

عليها و سبّح خالق الارضين و السّما فكيف لا يحسد على
شجرة الخلد و الملك الّذى لا يبلى و على المفتاح الاعظم الّذى
من ملكه فلا يضلّ و لا يشقى و لا يحتاج الى معونة الاحيا اذ
بيده القوّة و التمكين و الفايدة العظمى هبة من الله تعـ و عنايته
منه فله الحمد فى الاخرة و الاولى فليحذر الطالب اذا وصله
الله تعـ الى هذا المقام من استدراج الشيطان فلعجبه نفسه
بما ملكت يده من القوّة و التمكين فيتزايد اعجابه فيتعاظم
و يزدرى اخوانه و يلهو و يغفل عمّا يراد به و يستدرجه
شيطانه فيسلك طريق الفجار و يبوح بالاسرار فمن فعل
ذلك فلا يامن سطوة الجبار و لقد وقع مثل هذا فى اوقات
لبعض الاعيان و من ساعده البخت و الزمان فوصل الى
ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعى فلمّا وصل و اتّصل
و بلغ ما امل طغى و بغى فاخذه الله نكال الاخرة و الاولى و انما
يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول و اوسطه و نهايته
و اعلاه و غايته ان يحمد الله تعـ و يشكره و يسبّحه و يمجده و
يذكره و يكثر خوفه منه و خشوعه و تضرعه و خضوعه و يحسن
الى الفقراء و المساكين و يواسى الاخوان و المستحقين و يجعل
فعل المعروف قربة الى الله ربّ العالمين فافهم افهم و لا تخرج

عن دايرة الحق فتندم واما ما ذكرناه في المنام الكاهني من الطبيعة
الكريمة حيث قلنا فبينما انا احادثها واذا بالجهال يسعون
كانهم النار الموقدة ومعهم قناني مملوة بماء الذهب وماء الفضة
والزيبق المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما
عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة هذه بمجرد معاينتهم
وملاقاتهم تموت فكيف لو وقعت في عنا معاناة تدابيرهم الفاسدة
المهلكة فقلت لهم ما تريدون وما بهذا الحوايج تصنعون فقالوا
ان استادنا جابر بن حيان الصوفي قد بعث بنا لنجي الى هرمس
كي نقضي حوائجه فاخبرتهم بموت هرمس وبموت الطبيعة
الكريمة ثم انصرفت عنهم واقول في شرح ذلك ان الاشارة
فيما قدمنا ذكره الى الطبيعة الكريمة فانها سارية كما ذكرنا
في ساير الاشياء المولدة من الطبايع وهي في كل ممتزج من
الطبايع الاربع بالقوة ولا تظهر للفعل الا بالتدبير الحق
المناسب لا بالافساد وفي فهم ما ذكرناه دقة فتنبه وله مثال
في استقطار ماء الورد في كشفه فاذا اوقدنا عليه بالرطوبة
او بنار معتدلة فان ماء الورد يقطر ويخرج الثفل غير
محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة ويبقى
في الجسم رايحة طيبة فلو اذعجنا النار على الورد وهو في آلة

التفل من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد متشيطا متدخنا
تميل رايحته الى فساد ونقص عن طيب الرايحه الى الخباثه ويخرج
الثفل اسود وقد احترق ولا فايدة فيه واما فضل المقطر على الصحة
فانه يدخل فى الطيوب والادهان والاشنان المطيبة لغسل
الايادى وفى يطبق مع الزبيب فتطيب رايحته ويحسن طعمه وفيه
فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها الا انا استوعبنا ذلك فى
كنز الاختصاص الطبيعة الكريمه هى موجودة فى ماء الورد
الخالص كما ذكرنا وكذلك فى ساير الاشياء وتموت الطبيعة
الكريمه من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها اللايق بها
كما الورد الفاسد فان الطبيعة الكريمه مفقودة منه لانها
ماتت وفسدت وصارت معدومة اصلا وانظر الى زهر النارنج
كيف يقطر بالطافة فيخرج منه ماء ابيض عجيب الرايحه من
المفرحات العظيمة لان فيه سر الطبيعة الكريمه واذا قطر بالكثافة
واوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كريه الرايحة
فينفذ منه سر الطبيعة وكذلك النسرين وما ناسبه والسلام
واما قولنا واذا بالجهال يسعون كانهم النار الموقدة فهو قول
صحيح بالمطابقة لان العجلة فى طبع الانسان من اصل الخلقة
وهى مناسبة لفعل الشيطان وانما العلم والتوءد والرفق وحسن

الثانی فی الاستعداد فی الاشیاء المکتسبة للانسان بقوی
اصلیة کمالیة موجودة فی ذاته ولکنها محجوبة بحجاب العجلة
وطلب السرعة وطلب اتحاد الاشیاء من غیر مظانها وطلب
نتایجها من غیر ان یمکن اوانها ومن شان الجهال الطاعة
للشیطان و مخالفة الحقایق واعتقاد البطلان و دیماً
الی الجهل الطبعی الجهل المرکب وهو الحمق الذی لا علاج له لانه
فی محدد قایم بالمضاودة والعصیان ولا شک ان حرکات الجهال
کالنار الموقدة فی السرعة والتشیط وامثال هؤلاء اذا راتهم
الطبیعة الکریمة ماتت واضمحلت وکلما حاولوه من الاعمال
افسد الطبیعة الکریمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم واما
قولنا ومعهم قنانی مملوة من ماء الذهب وماء الفضة والزیبق
المصاعد والکبریت المبیض والزرنیخ المرصص فلما عاینتهم
الطبیعة الکریمة وقعت میتة فان فی هذا الموضع ابحاث
واجوبة ومناقشات وفواید وتدریج ومقاصد ومغالطات
ورموز ومدهشات وقد صرحنا بها لابعاد الجهال الذین لبسوا
لها باهل لانهم الاضداد والاعداء والحسد ابعدهم الله عنا و
عن اخواننا الابرار مادام اللیل والنهار البحث الاول ما المقصود
بماء الذهب والفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالرمز

والجواب انه یمکن ان یکون ذلک بالمطابقة وبالرمز ایضاً لانّ
الدهن الابیض الصناعی فی مقام الفضة المحاولة والدهن
الاحمر الروحانی فی مقام الذهب المحلول البحث الثانی والمناقشة
الاولی هل یمکن ان یصیر الذهب ماء محلولا وکذلک الفضه
ام لا واقول فی الجواب نعم هو ممکن فی الفعل والقوه وواجب
بالفعل ایضاً ولکن لا یتأتی وجوبه الّا للحکیم واما لغیره فلا
البحث الثالث والمناقشة الثانیه فما فایدة ماء الذهب وماء
الفضة فی العالم الصناعی والجواب انّ ماء الذهب یستحیل
اکسیر للذهب وماء الفضة یستحیل اکسیر للفضة ویعمل من ماء
الذهب اصناف الجواهر والیواقیت ویعمل من ماء الفضة اصناف
اللالی والجواهر الکبار البحث الرابع والمناقشة الثالثة ان
یقال اذا کان ماء الذهب وماء الفضة من الشرف فی الصناعة
الالهیه الی هذا المقام فکیف جوز تم ذلک بایدی الجهال
وانّ الطبیعة الکریمة لمّا شاهدت ذلک وقعت میتة والجواب
انما نجعل ذلک فی ایدی الجهال الّا لکونهم استند والاستاد
الکبیر جابر بن حیان الصوفی اذ لا وصول لهم الی ماء الذهب
ولا الی ماء الفضه ولا الی الزیبق الصاعد ولا الی الکبریت
المبیّض ولا الی الزرنیخ المرصّص الامن کلامه فی کتبه التی فیها

صنايعه وطرقه واعماله وعلومه وفضايله ولكني اقول و
لو ان الجهال وصلوا في الاعمال الى ما ذكرنا والى ابراز هذه
الاشياء من القوة الى الفعل فهم لا يصلون الى المقصود لانهم
لا يعرفون المزاج الذي هو الاصل المعتمد عليه في هذه
الصناعة لان فهم المزاج ادق من الشعر فلا يصل اليه الا حكيم
واما الفوايد فاقول في الفايدة الاولى ان الذهب و الفضة
لا ينحلان الى صورة الدهن ومن امكنه الوصول الى ماء
الفضة والى ماء الذهب على هذه الصورة فهو حكيم وليس
بجاهل ولكن يعوزه حسن التركيب و المزاج الى درجات الحكما
الفايدة الثانية من بلغ في تدبيره الى ان يصير الذهب
محلولا في مقام الدهن فانه يمكنه عقده بعد انحلاله فاذا
انعقد بما يلايمه صار اكسيرا يلقي واحده على عشرة من القمر
يقيمها شمسا على الخلاص الفايدة الثالثة ان ماء الفضة
اذا كان على هذا الوصف المقدم ذكره و يمكن عقده فاذا
انعقد بما يلايمه اقام واحده عشرة من الرصاص و النحاس
فضة على الخلاص و يتدرج من العشرة الى المائة ومن المائة
الى الالف فاعلم ذلك الفايدة الرابعة اعلم ان الزيبق الصاعد
بتصعيد الحكما مناسب للمزاج واما بتصعيد العامة ففيه

ما يزحج

مایرجی فیه مالایفید وکذلک القول فی الکبریت المبیّض
بتبییض الحکما اوغیرهم وکذلک القول فی الزرنیخ المرصص
بترصیص الحکما اوغیرهم فکلّ من دبّر هذه الاشیاء بتدابیر الحکما
علی الوجوه والقوانین والموازین والاعتبارات الموجودة
فی الحکمة فقد فتح باب من ابواب الصناعة الکریمة وفاز بعمل
من اعمال الطبیعة الکریمة لانّ الاشیاء البرانیة قد تعود
جوانیة بالعمل الحق ولها علامات مفیدة دالة علی الصحة و
موافقة العیان والتجربة فهی بشروطها وربوطها موافقة
فی القصد والطلب وفی العلم والعمل وفی وجوه الحیاة للطبیعة
الکریمة وفی خروج النتایج منها من القوّة الی الفعل وامّا اذا
کانت هذه الاشیاء بغیر تدابیر الحکما فاذا شاهدتهم الطبیعة
الکریمة وقعت میتة واعلم ان لا حیاة للطبیعة الکریمة و لا
لهرمس الحکیم الّا بالتدبیر الحق والسّلام وامّا شرح ما ذکرته
ایضا فی المنام الکاهنی بعد ذلک اذ قلت فاخبرتهم بموت هرمس
وبموت الطبیعة الکریمة فاقول انّ فی اخبارهم بذلک تاکید
المنع لهم بالایاس من اطماعهم فی شئ مما هو متکوّن من الطبیعة
الکریمة ومن هرمس ومن المفتاح الاعظم ومن علم المیزان
ومن علم الاکسیر والحجر المکرم وقلت بعد ذلک ثم انصرفت عنهم

صورة ص

فدخلت فی هیکل الزهره واذا علی صنم الهیکل مکتوب من اراد
ان یاتیه ولد ذکر ینتفع به فلیاخذ لوح عطارد واذا بلوح
من الذهب الاحمر مکتوب علیه بماء الفضه تسعة اسطر
ومعناها من اراد ان یستخرج ولدا جدیدا فلیسکن الکبریت
الاحمر فی الکبریت الابیض ویصنع لوحا من الذهب ویصنع
مع اللوح قلیل ملح فانه یکون فاخذت الکبریتین فازوجتهما
وجعلتهما مدادا اسودا واضفت الیهما ملحا ابیضا وکتبت
به تسعة اسطر فی لوح من الذهب الابریز فجائنی ولد قرت
به عینی وسمیته عبد الکریم ثم انتبهت وانا بولدی فرح مسرور
واقول ان شرح ما بقی فی المنام الکاهنی قد ذکرته فی السفر
الثانی من هذا الکتاب لانه محله وموضعه لانه فی المفاتیح
المتعلقة بالمعادن والتراکیب وصنایع الموازین وما یتعلق
بسایر الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفیق وهو
حسبنا ونعم الوکیل ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
بســـــــم الله الرحمن الرحیم الجملة الاولی
من القسم الثانی من السفر الاول من کتاب المصباح فی علم
المفتاح فی النبات المتعلق بالمریخ مما له المدخل فی العالم
الصناعی من المشجر والقائم بساق والمسطح فاما ما فیه من الشجر

فیشجر

فشجر الدفلى وهي احد السموم القواتل ولها المدخل فی العالم
الصناعی وهی مفتاح من المفاتیح واصبع من الاصابع وسن
من الاسنان وایة من الایات وسر من الاسرار وطلسم من
الطلسمات ومن اکل ورقها من الحیوانات یموت فیمن من مات
ویفوت مع من فاته الطریق الی تدبیرها فی العالم الصناعی
والفوز بنتیجتها فعلی وجهین الوجه الاول ان یخرج منها
عرق او اصل من اصولها ویحفر له حفرة وتجعل الاصل فی
قابلة من الزجاج فانها تمتلی من الماء فی یوم ولیلة مع مراعاة
التفقد وغزارة الماء فی ذلک الاصل وصغر القابلة وکبرها
فان فعلت ذلک من ماء الدفلا من الرطل الی المائة رطل
او الی اکثر من ذلک والوجه الثانی فی التدبیر ان تاخذ الورد
منه والورق واطراف الاغصان الطریة فتحشیها فی القرع
وتقطر بالیبوسة علی الفحم بالنار المعتدلة فاذا انقطع القطر
فارفعه وخذ الثفل واستخرج ملحه کما تقدم فی الماء المقطر
منه لا غیر وخذ منه ما مدبرا وملحا مدبرا فارفعه وتوصل
بالماء الی [illegible]
[illegible] فان روحانیتهما تظهر وتزول الکثافة المظلمة
والاحتراق وینقی الجوهر ویصیر کالدهن الذی لا یحترق

فاعقد بابهما شئت الفرار وثبته بالتكرار فاذا ثبت فالق
الدرهم منه على مائة من الصرار فانه يقوم على الامتحان و
العيار وهذا كلام ما عليه غبار وهذا الماء ينقي الاجساد
الوسخة المظلمة ويلينها للسبك ويقومها للدخول في ميزان الحق
ويصير النفس الى العنصر العالي وبها يزول اليبس على كل عين
ظاهرة فتدبره الى ان يميع ويذوب في الاذابة المعروفة
بالتشميع وقد فتحنا لك الباب وكشفنا عنك الحجاب فاحذف
القشور وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا
تشك فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم
الصناعي فافهمه فانا لم نرمزه عليك وانما ذكرناه مكشوفا في
كتابنا هذا ليصل الى مستحقه فتدبر واياك وشم رائحته
ولا تلمسه بيدك ايضا فانك ربما تستهزئ فتاكل او تشرب
فيسري السم والعياذ بالله وانما تصب الماء منه في انية صغرى
وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد
والسلام فافهم افهم فان قلت ان منعنا النبات فيما تقدم لنا
من الكتب فاقول في الجواب انا منعنا النبات من ان يكون منه
بمفرده اكسير القوم الالهي ولم نمنع عنه الخاصية ولم نمنع من
ان يكون منه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول

ان

انّ الطريق الوسطى التى عليها جادة القوم لاتحتاج فى عملها الى شئ من النبات ولامن الحيوان وانّما نباتها منها وحيوانها منها وهو الطريق الذى يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسياتى الكلام عليه فى السفر الثانى من هذا الكتاب باذنه تعـ وحيث قررنا انّ سر المفتاح الاعظم سار فى ساير المولدات الثلاث حتى فى الماء القراح فقد ازلنا عنك الشكوك والاوهام وفتحنا لك باب الوصول تارة من ابواب الطبايع وتارة من ابواب الخواص وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها فى التدابير ما بين بحور الطبايع والخواص والموازين والاوزان فافهم ذلك بسم الله الرّحمن الرّحيم الجملة الثانية من القسم الثانى من السفر الاوّل من كتاب المصباح فى النبات المتعلق بالمريخ ممّا له المدخل فى الغا الصناعى ايضـ وهو العشار وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما انّ شجر الدفلا كثير الوجود فى بلاد الشام والغرب وسواحل البحار والعمل بتدبيره ان يجنى لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل بالدفلا سواء ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما يؤخذ لبنه على حدة وماؤه على حدة وله سكّر يجنى ايضـ وسكره هو ملحه وهو ايضـ احد السموم فيحذر من لمسه ومن شمّه كما تقدم وفيه خاصية عظيمة لاصلاح الاجساد وعقد الفرار واصلاح النفوس وتوثيقها

فى الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة فى ذلك على النار
الخفيفة وعلى السحق والتشميع والحمى والطيفى وسلوك طريق
الاصلاح كما سياتى بيانه والاشارة اليه ليتم به ما قدمناه من
الكلام فافهم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثه من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى
النبات المتعلق بالمريخ مما له مدخل فى العالم الصناعى النبات
القايم بساق وهو لمى ۱۱ ۸ ۱ وهو احد اليتوعات
كالعشار ويستخرج منه اللبن والماء وله فعل عظيم ونفع عظيم
فى ازالة السموم مع انه ايضا لمن لا يعرف استعماله سم من السموم
ويجنى منه اللبن بمفرده فيرفع ويقطر ورقه وزهره واغصانه
بالنار اللطيفه فانه عظيم النفع غزير الفايده وسريع الفعل وهو
ابلغ فعلا من العشار ويستخرج ملحه بمائه ايضا ويدبر به
الارواح والنفوس والاشباح فتظهر لك ايها الطالب طرق الفلاح
فان فى هذا المفرد العظيم النفع مفتاح واى مفتاح لان فيه
مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد فى تدابير هذه
الاشيا بالنار اللطيفه لان النار القويه مفسدة لاسرار الطبايع
وزيادتها فى الاعمال التى يحتاج اليها مذهبة للمنافع وكم نكرر
عليك يا اخى وما انت عن اسبا الحرمان براجع ونقول لك اعرف

موازين النار فانها الاصل الكبير وموجب لظهور الاسرار ولو تفكرت في التعفين وفي وجود الجنين لظهر لك الحال في ساير الاعمال و تصير في مراتب الكمال بسم الله الرحمن الرحيم

الجملة الرابعة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح في ذكر بعض النبات المتعلق بالفلك الخامس بهرام المسمى بالمريخ في العرف العام واقول ان في انواع النبات المستمد القوى من الفلك الخامس ايات بينات وعجايب عظيمة ومنافع وخصوصيات وقد اقتصرنا على ما حضرنا علمه وتحققنا فهمه وتداولناه بالتجارب واخذناه عن من تقدم من الحكما تقليد الوثوقنا باصحه لعلمنا باسرار الطبايع وموازينها وافعالها وتاثيرها في القوابل لانفعالها وانفعالاتها وبالله الاعانة فاعلم ذلك واقول ان من من جملة النبات المريخي القايم بساق والمسطح والمشجر الحرمل وانواع الحرف والخردل والجرجير والثوم والبصل والكراث والفجل واللفت وحب الرمان الحامض وقشره والحندقوقا والخربق والفلفل واللوف الارقط والاسارون والغاسول والاشنان والقنطريون والافسنتين والاسطوخودس والانجدان و الاشق والافتيمون والبلادر وبخور مريم والباذروج والجلنار وحب النيل والحنظل والحلتيت والطرخون والكمون والكراويا

واليتوعات سبعة والمرار والمرو اللك والكندرش السذاب والسنار والفوة والشونيز وقرة العين والكلخ والشربين والشيم والترمس الخروع والغار وبزر باذرنبيه وهو نوعين طويل ومدحرج والصعتر والكرفس والكبر والباذنجان ومفردات اجزاء كثيرة جداً الا انها مجهولة عند الاكسير بن فاخر نامنها ما امكننا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض بعضه بعضا وليس بعسر الموجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح فمنها مايتصل بالاصابع الطوال ومنها ما يلتحق بالاسنان المجتمعة في كل مفتاح ويسمى اصابع قصار وقد تقدم لنا في الجمل الثلاثة مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل لك وجه النسبة في مفاتيح النبات المريخي ونذكر وجوه تدابيرها ونتائجها واسرارها وافعالها مفصلا فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما نفصل لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى معقول اهل زماننا هذا الا ترى ما في صحف القوم من الاطالة والرموز التي لا يكاد يهتدي اليها الا من ينظر الى كتب جابر فانه قد عدى جانب الاطناب وينظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح المكتسب وبعده كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب وبعده كتابنا

المسمى بالبرهان فى اسرار علم الميزان ولنا كتاب صغير سميناه شرح
الادهان فى تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه
لانه قد حوى جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير فى اسرار
الاكسير وكتابنا الكبير المسمى بكنز الاختصاص فيما يتعلق بالخواص
ولم يكن هذا الكتاب الكنز منفردا بالعالم الصناعى وانما سلكنا
فيه مسلكا اخر فى نتايج الحكمة من حيث هى واما كتابنا هذا
المسمى بالمصباح الانور والمفتاح الاكبر للعالم الاصغر وما فيه
من كنوز الجوهر والروض الازهر المشتمل على العنبر الاعطر
وليس فيه حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين مختصر
فاذا مللت ايها الطالب من المطالعة وضجرت من القائنا عليك
العلم بانواع من التعاليم والمسايسة والموانسة والمبالغة فانى
لك والوصول الى اسرار القوم ونتايج الحكمة هذا وقد اتعبنا
انفسنا من اجلك وسهرنا الليالى واستعملنا الفكر بعد شدة
الطلب وانفاق النفيس من العمر والمال فى تحصيل الاكتساب
من العقل الفعال حتى التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحناك
وبالغنا فى النصيحة ودونا العلم الذى وجب علينا ذكره وقصدنا
بذلك وجهه تعالى لمن هو اهل لتعليمه والعمل به وما علينا من غيره
فان كتب الله تعالى له بالوصول من كل الامانى فيا بشراه لدنيا واخرا

اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجهه تعم كما قصدنا وان
خالف الحكمة وطغى وبغى وغرّه الشيطان والامل فيبشّر بالخذلان
وبعد الربح بالخسران نسئل الله العافية والامتنان والعفو عما
مضى وكان واقول انّ من جملة النبات الذى ذكرناه مايستعمل
وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكراث والفجل
واللفت والرمان الحامض واللون والاشنان والغاسول
والباذروج والحنظل والطرخون والسداب والجلنار وقرّة
العين والصعتر والكبر والخروع والباذنجان فامثال هذه
الاشياء امثال البقول وهى سهلة الوجود واما بقيّة ماذكرنا
من انواع النبات المريخى فلها حكم اخر ونبدا فى هذه الجملة
بنبات الرشاد تيمّنا باسمه وهو الحرف البابلى وهو احد المفاتيح
الطوال وله سرّ عظيم وهو طيب الطعم حار ملهب يحرق بلطافته
ولا ضرر فيه على مستعمله وله فى العالم الصناعى نباء بعصارته
اوّلا ان امكن وكان منه الكثير والّا فيقطر باليبوسة اللطيفة
بنار كماء الورد لئلا يتنشّط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا
وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه مع الماء
فهو فاسد لا ينتفع به وانّما يقطر الماء بلطافة وان كان بورقيا
فالمقصود منه ان يكون بورقيا نفاذا غواصا بحرارته وناريته

ونفوذه

ونفوذه كالنّار التي تخالط الحديد فقد نفذت النار فيه و
غيّرت لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصار الحديد كالجلنار
الاحمر بلون النار ولان تحت الطرق وخرجت منه اوساخ فطارت
وقشور فاسدة من جملته قد خرجت وكذلك مقصودنا من مياه
النبات ان تكون بورقيه ملحيّة فطرونيه شبّية زاجيّة غسّالة
فعّالة مخرجة للاوساخ منقّية للاجساد والنفوس والارواح
ومفيدة لكلّ ما دخلت عليه الاصلاح فالدهن اذا دخل في هذا
الباب افسده ولا نقيس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر
فان جميع هذه الاشياء انما هي من جملة الخدام لماء الحجر ولدهن
الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم
والله تعم بكلّ اعلم اعلم ويجب عليك ايضا اذا خلّصت الماء
من النبات ان تخلّص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك
انّ القطر ينقطع عند انتهاء الماء حينئذ وادم وقيد النار
على ما كانت عليه في التقطير من غير زيادة على ميزانها لئلا
يتشيط الدهن فلا ينتفع به في الصناعة واما في بعض الادوية
والاعمال الخارجه يمكن والقصد ان الدهن لا يخرج الاصناف
لا كدورة فيه اما الى البياض اليقق واما الى الصبغ واما الدهن
اذا بلغ الى الحمرة فقد تشيّط اللهم الا ان يكون خايفا صافيا

ذهبيا يا قوتيا يتلألأ نوره من غير كدر ومتى يتكرد ولم يظهر
من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايضا فافهم فانا دللناك
على الحق وارشدناك الى الصواب والرزق من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب واما ماء الرشاد فان فيه
صلاح الارواح والاجساد وله خاصية ليست لغيره يفطن
لها الحاذق بالتجربة وتحققها العارف الخبير اذا اتقن التدبير
واحذر ايضا يا اخي على تخليص الملح من الثفل صافيا لا كدورة
فيه ومن علاماته ان يكون لديناد هنيا صافيا راه اعمال
اخر في البواريق والتنكارات لتليين الاجساد وسبكها
واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح في نار
السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم والسلام عليك ايها
الاخ الافخم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
واعلم يا اخي ان الخردل والجرجير في نسبة القرابة للرشاد والعمل
العملي بنار الصلاح لا بنار الفساد ويجوز جمعهما جملة لانهما
اخوين من غير علة وانما يستعمل من هذا النبات اوراقه وزهره
عند استكماله من قبل يبسه جفافه وهذه قاعدة كلية وعليها
فقس واعتمد ودبر فترى العجب العجاب ان شاء الله تعالى واما الثوم

والبصل

والبصل والكراث فمادتهم واحدة متجانسة الا ان الثوم اشد
حرارة واقوى فى الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه
وفى كل واحدة من الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة
فيصيروا ساعدا واحدا الثلاث مفاتيح فيكون المفتاح ولمد
باصابع ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جدا اذا
كان على الانفراد لان الماء القاطر منه اذا كان صافيا فانه
يكون دهنيا لطيفا غايصا ناقدا محللا اعقادا وحسبك
ان تستقطر مائه وترفعه عندك فترى من افعاله العجايب
وهو يبرئ من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض اخضر
عند بلوغه قبل جفافه وورقه ويودع فى القرعة الى نصفها
وتكون القرعة مطينة بطين الحكمة مجففة لا تشقيق فيها
ولا اعوجاج وسنذكر ذلك فى الجزء الثانى عمل الاطيان
النافعة ونذكر ذلك الباب الاعظم فى اصلاح الزجاج وقايته
من الصدع فانه هو الاصل الذى يبنى عليه التدبير فى هذه
الصناعة وقد ارشدناك هنا الى النار المتعلقة بالثوم وفيما
يناسبه من النبات لتقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته
وانقطع فاترك الوقيد وارفع الماء مختوما عليه بسر الماء
فى ختم القابلة وخذ وصلها فى العمل فى حالة التقطير الى نهايته

فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر فى
داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته اولا وضعه
واحشو به القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون
القرعة فى نصبها على المستوقد مايلة عن مركز الوسط و
الاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وسنصور ذلك
فى الجزء الثانى مثالها مع الامثلة المحتاج اليها فى التدبير
فى صناعة القراع والتنانير وكرر العمل ثلاث مرات فانه ماء
نافع لما يحتاج اليه فى اعمال شتى مما اعدته الحكما فى العالم
الصناعى فاحتفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد على النار
فيخرج الدهن مع الماء فيفسده ولا تظن بانا رمزنا عليك
اولم نقيدك العلم على صرافته وانما العلم صحيح واما اتقان العمل
فمن الايادى وحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القوانين
ما ان علمت بها لرايت الحق المحض باذنه تعالى وقد قلنا فى كتابنا
غاية السرور فى شرح ديوان الشذور فى امر النار وموازينها و
درجاتها ما فيه كفاية لمن تامل او نظر او اعتبر ومثلنا ذلك
بفصول السنة الاربعة ومسير الشمس وحرارتها فى كل فصل منها
واشرنا الى ذلك فى كتاب البرهان فى اسرار علم الميزان وبينا فى منازل
النار ودلايلها ما يفهمه العاقل اللبيب واما هنا فيجب ان نعلمك

بالحقايق في العلم والعمل بحيث لا يحتاج مع وجود كتابنا هذا
الى كتاب اخر واقول ان نار التعفين معلومة بميزان حضان
الطير وبميزان نار الزبل في معامل البيض في ارض مصر وبميزان
نار الزبل في الدفن وتشابه حرارة الشمس في فصل الشتاء في
مبادي النهار في ايام البرد واما نار التقطير وهي مترجحة على نار
التعفين بالتدريج اليسير كحرارة الشمس في فصلي الربيع والخريف
الى ان يقطر القاطر ويستمر القطر وتتلاحق النقط قليلا قليلا
وميزانه في اللمس ان يكون راس القبل مثل حرارة الحمام اللطيفة
لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك بالتفصيل حرصا عليك
من دخول الخطاء والزلل في التدبير ولتترحم علينا فانا نشفق
عليك من الوالد البار الفاضل النحرير ولعلك ان كررت
العمل وزدته تكرارا زادك قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العمل
الا بعد ظهور النتيجة الثانية فانها برهان على الثالثة وكذلك
النتيجة الثالثة فانها برهان على ما بعدها الى السابعة فهي
النهاية واما برهان النتيجة من اول مرة فانك تحمي صفيحة من
ا س ٧ ٤ [illegible] ٤ وتطفيها في يسير من الماء فانك تشاهد
البرهان اذا كررت العمل مرارا وله اعمال خاصة في اصلاح بقية
الاجساد وفي تدابير الارواح والاجساد والمنافع والخواص والطلسمات

٣ فالنتيجة الاولى لانها برهان على الثانية وكذا الثانية على النتيجة

كما سنذكره فی بقية كتابی هذا وكذلك القول فی تجربة الماء
الثانی فانه اقوی فعل فی التنقيه وكذلك الثالث والرابع الى
غايته فافهم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

الجملة السادسة من القسم الثانی من السفر الاول من كتاب
المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح فی ذكر بقية الكلام على نبات
المريخ الداخل فی العالم الصناعی واقول ان العمل من البصل
والكراث مثل العمل فی تدبير الثوم وهو الفوم المذكور فی
القران والبصل واما الثوم فان له دهن يخرج من بعد
خروج الماء وله تدبير يليق به فی استخراج باقی الثفل من
الملح المشمع منه وفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان ندونه
فی كتاب يوازی هذا الكتاب بتمامه وكماله وقد ذكرنا من خواصه
ومنافعه ما حررناه وحققناه فی كتابنا الكنز ونقول ان
فی تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد
نتايج واعمال وفی الجمع بينهم على انحاء شتى اعمال لا تدرك
موازينها الا بناقل ووقوف على الامتحان وقلنا انها مفاتيح
ثلاثه والرابع من الثوم والبصل والخامس من الثوم والكراث
والسادس من البصل والكراث والسابع من الثوم والبصل
والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفی اعمالها فوايد جمة لمن

انعم الله تعم عليه بجزيل النعم واعلم ان المياه تحدق باملاحها
وهو ان يلقى فى كل ماء على كل مائة درهم من الملح خمسة دراهم و
يعفن ٣ ايام ثم يقطر وان بقى شئ فى اسفل القرعة فيضيفه
متشمعا الى الملح الاول ويعزله فان له ميزان وتاثير فى درجته
لان للتدبير فروع كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة
واصول جميعه يظهره الامتحان والتجربة لمن شغله التنزه فى
عجايب مخلوقات الله تعم وفى رياض نتايج مظاهر درجات
انفعالات العناصر واستحالات المواد فى التراكيب الى الوان
وازهار ونوادر ومحاسن وهذه الاشياء انما يتنعم بها العاقل
العارف الواصل المتامل فى بدايع ما خلق الله تعم فى الانسان
من القوى التى يتصرف بها فى المكونات وفى انطباع الكاينات
بالطاعة لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعم واما غير
الواصل والفدم والجاهل فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصوره
اصلا لان العلم بالشئ فرع عن تصوره وتصور الفعل والاقدام
على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور فى الاخذ فى التجربة
درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بحدودها و
شروطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعدها حتى تظهر له العلامة
تامة الشروط فاذا نقص منها شرطا واحدا فليعلم انه اخطأ

بمقدار نسبة ذلك الخطا فافهم ذلك واعلم يا اخي ان هذا العلم
اصل في تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر
بنور البصيرة الالهية فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة
الى الفعل فهذا العمل يتعذر على الجاهل ولا يتعذر بروز
النتايج على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السرور في فوايد
الرأ ما فيه كفاية والاستدلال على صحة ما ذكرناه قول الاستاد
لنا من قوى مركوزة في الغرايز وفوق على ما اعتاض من رمز
رامز واقول ان الغرايز المذكورة موجودة في النبات وفي
ساير المولدات ومن هذا القوى المذكورة حصل الفحص
والنظر في تحقيق الاشيا في اصول التكوين ولو فرضنا ان
الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل
اللبيب ان يرجع الى اصول الغرايز والقوى ليفحص عنها
الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على الحسن الوجوه
كما قال الاستاد صاحب الشذور ومهما صفى عقل الفتى كان
رايه مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز وصار الى الظن الصحيح
ولم يكن يشك الى غير اليقين ببارز وكيف يكون العقل
في الجسم صافيا وما هو من دين الطباع ببارز ومن
دونه فيها سواد وظلمة لافعاله منها اعز حواجز وقد

طمست انواره وتكاثفت لطايفه فى جسمه المتلازز ومن
غطت الاكدار من عين قلبه فايسر ما اعماه اغماض لاغز
ومن غاص فى بحر الطبيعة عقله ولم يكن عاويا فاعجز مايز
ومن صعدت عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلى فاسعد
فاين ومن لم يخلص شخصه من ظلامه طبايعه العليا فاحض
عاجز قلت وفى هذه الابيات ما يرشدك ايها الطالب يدلك
على تحقيق النظر الصايب لان الانسان من حيث هو صالح
للتمكين والكمال واذا صفت نفسه اصاب رايه وتمكن فى ساير
الاعمال كما انا الو دبرنا الثوم والبصل والكراث بالتدبير المعلوم
واستخرجنا الخلاصات فاقتدرنا على ثبوت اسها ا لمها ٢
بالسحق والسقى والتشميع الى ان ذاب وجرى وارتفع عنه الطيران
وصار له غوص ونفوذ واعمال فى التنقيه والعقود وفى غسل
الادران واصلاح كل مفسود فتامل ما نقول تنج من الحيرة
والدهشة والذهول وفى هذه المفاتيح المذكورة قوة
التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد وسنذكر
لك تفصيل ذلك وتحقيقه فى الاعمال المعدنية فى الجزء
الثانى من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمرشد
للصواب فاعتبروا يا اولى الالباب ـــــــــ بسم الله

الرحمن الرحيم الجملة السّابعة من القسم الثانى من السفر الاوّل
من كتاب المصباح فى علوم المفتاح واذكر لك فى هذه الجملة ما
يختصّ بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب الى فلك
المريخ وكوكبه بهرام لتقف على الاسرار المصونة والتصريف فى
كلّ خاص وعام واقول انّ الفجل واللفت قريبان وفى تدبيرهما
منافع واصلاح واعمال وفى كل واحد منهما مفتاح ولعلّ الحكيم
يجمع بينهما اذا شاء وماؤهما مفتت للحصى من الكُلى والمثانة و
كذلك فيه التحليل لما تروم انحلاله فى التدبير ويفهم التحقيق
فى ذلك من ظهور العلامة والتدبير لهذين الاثنين مثل
ما تقدّم فافهم ما ذكرناه لك ان كنت تفهم وكل فى هذين البقلتين
ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الاجسام المتقشّفة
مثل المرقشيشا والمغانيس والمواتيت ومنه ومن الملح المستخرج
منه ما يدخل فى بواريق الحكماء وفى التنكارات واقامة الاجساد
فى السبوك واصلاحها للميزان فتامّل ما نقول لعلك ان
تلتحق فى العالم الصناعى باهل العرفان واما الرمان الحامض
واللّفان فانه يقطع العطش من الظمآن ويقهر الخلط الصفراوى
عن جسد الانسان لاسيما اذا شرب بالسكر بعد الفطور وعند
المنام وفى تدبيره واستخراج خلاصته فى الماء والملح سر مفيد

ومن

ومن جملة الاصلاح والتليين للحديد قال الله تعالى والنا له الحديد
فهذا السر مما فتح الله تعالى به على داود ع ولعلك ان فهمت الوصول
الى تليين الحديد فقد ظفرت بنتيجة عالية وعمل مفيد ولكن له
حد في التليين الى ان يصير كالشمع او العجين او الجسم المدبر من
الطين فاذا صار الحديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشروط
الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد ومن علاماته انه يصير في غاية
البياض ويمازج الفضة ويقيم القلعي في الميزان من غير اعتراض
ولقد رايت من اعمال الجهال انهم يحلون الحديد بماء الرمان
الحامض في شهر حزيران فيصير في غاية السواد فيظنون ان
في ذلك شيء من النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان
ما فعلوه يلتحق بالفساد لانه لم ينحل حل صلاح وانما صار
سواد ويصبغ السواد وانما المقصود بتليين الحديد انطباعه
بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصير في
الانطباع كالشمع وسنذكر الكلام عليه فيما سياتي من هذا
الكتاب ونكشفه لك كشفا مبينا من غير حجاب والله الموفق
للصواب بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثامنة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
فيما يتعلق بعلو المفتاح واقول ان الرمان المذكور يرض

رضا جيدا وتحشى منه القرعة الى نصفها ويقطر بنار هادية
حتى ينقطع القطر فانه ما بوقى حريف فعال فيؤخذ
الماء ويجعل على الحديد المرصوص ايض ويقطر يفعل ذلك
الى ثلاث مرات ففيها الكفاية وبلاغ وان كررتها الى
سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم
ومن اسراره انه يثبت ا س م ٧ ل م ١٢ حتى لا يفر من النار
بصناعة التشميع ويثبت ا س ١ ٧ ٢ ع م ١ س ع ١٤ ٩ ٧
ع م ايض ويوقفه للنار ويشمع بهذا الملح الخارج من
اثفاله فيذوب ويجرى فيلقى على ا س ٣ ٧ س ١ ع م على
نار لطيفة فيذيبه ثم تشمعه به فانه يتشمع ويتنقر فاذا
تشمع وتنقر فانه يسبك به صفائح الحديد الرفاع فانها
تلين ثم يسبك ويطاعم منه قليلا قليلا حتى يخرج من
سواده جميعه ويصير في غاية البياض واللين فاذا صار
كذلك فقد ظهر البرهان فى تدبير الحديد والتحق
الان بسر من اسرار النبي داود ع ويمكن فى علم الميزان
وصار له من الكفاية والبلاغ ما يستغنى به ويكون له
القوة والرفعة والامكان وعلو الشان واقول ان النحاس
ايض يلتحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل

والتحرير الا ان الرمان ابلغ في العمل على كل تقدير واعلم
ان الحندقوق والخربق الذي هو الابخرة والعريص
يقاربه في التدبير وفعلهما في التحليل غاية وفي اعمالهما
غاية ومنافع ونهاية وتدبيرهما كالتقدم والله تعالى بكل
علم اعلم وكذلك القول في قرة العين وبخور مريم فان
في كل مفرد منهما من المنافع والخواص والنتايج ما
يطول شرحه وكل واحد منهما مفتاح وفعله فعل
الصلاح وهنا فايدة واصل كبير وقاعدة وهي ان تنظر
في اصل طبيعة ما نذكره في كل نبات فتقيس امرك بحسبه
فان كان قابضا عقادا مثل الرمان فهو يصلح لما يراد
عقده بواسطة او بغير واسطة وان كان حلالا كالفجل
واللفت والحندقوق والخربق فيستعمل في موازين
التحليل فافهم ما نقول لانا متى استوعبنا الكلام على
جزئيات هذه الاشيا كلها فانها تطول واما الحرمل
والشونيز فانهما يتقاربان في القوة الا ان الشونيز اكثر
دهانة من الحرمل واما الحرمل فلا بد له من رطوبة تدخل
عليه لاستخراج لطيفه من كثيفه اما من البسيط الاول
الذي هو الماء القراح اما من مادة السريان واما من بعض

مياه النبات الحلالة مثل ماء اللفت والفجل وما اشبه ذلك
ويقطر ويستخرج خلاصته وملحه فانه عجيب الفعل نفاذ وهو
احد المفاتيح واما الشونيز فانّ دهنه قوى الفعل زايد القوة
واياك ان تستخرجه متشيطا كما اشرنا اليك فانه من مفاتيح
الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه
يرض رضا قويا وتجعل عليه وشاشا من مادة السريان و
تحكم دقه وتحشى القرعة به الى نصفها ويقطر منه ما يسير
ثم يقطر الدهن صافيا لا كدورة فيه فانه دهن عظيم
البركة كثير المنافع يدهن به الراس فيمنع من النزلات و
يسود الشعر ويبطى بالشيب ويمنع من الرعشة والخدر
ويمنع الماء النازل فى العين ويصح البصر وينفع الاعصاب
كلها بالدهن واوجاع الظهر ايض واما فعله فى العالم الصناعى
ففيه انه يعقد الفرار ويثبته على النار بطول الطبخ على نار
هادنه ويصلح الارواح الطايره ويثبت اسم ٧ لمى ا ٢١
ويزيل الاحراق عن الاشياء المحرقة ويصبرها على النار
واعلم انّ له ملح قوى الفعل ايض بعد استخراج دهنه
كما تقدم وفيه منافع كثيره ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز
على الوجه المعتبر تصرف به التصريف المشهور عند اهل

النظر

النظر فافهم واما الفلفل فانه من المفردات العجيبة النافعة
وله مدخل فى العالم الصناعى ووجه تدبيره ان ينقع فى
مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض رضا قويا ثم يوضع
فى القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر
ماء حريفا حارا ناقذا امتد هنا فاذا صار الثفل جافا لامحة قا
يستخرج منه الخلاصة الملحية فى الماء القاطر منه او فى
مادة السريان ويستعان بخلاصته فى التدابير والاعمال
والموازين وسنذكر لك القاعدة فى ذلك لان جميع انواع
النبات المتعلق بالمريخ فى درجاة من الحرارة واليبوسة
واذا استخرجنا اللطايف من كل نبات من ماء او دهن
او ملح فانها راجعة الى اصولها فى الطبايع ولها افعال و
خواص فتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل بالمقابلة وتا
بالافعال السرية الخارجة عن حدود الطبايع ومن اجل
هذا ننبهك على واحدة من بعد اخرى لتلتقط الفوايد
وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجبها وبعد اتقان الشرط
تعدل الى التجربة وتنظر فى بعضها مناسبة لتليين الحديد
مثلا كالدهان وتجد فى بعضها شد القلعى وعقد الزيبق
واقامته وفى بعضها لتنقية النحاس وفى بعضها الاصلاح

للاسرب وفي بعضها الاصلاح للكباريت ولم نرمز عليك شيئا
وانّما ارشدناك الى الاشيا ونبّهناك عليها تنبيها محكما
وعلّمناك طرايق التدبير على وجوه شتى وقد سمحنا بما لم يسمح
به احد قبلنا حرصا عليك ولك على الوصول وارشدناك
الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله
الرّحمن الرّحيم الجملة التاسعة من القسم الثاني من السفر الاوّل
من كتاب المصباح فيما يتعلّق بعلم المفتاح واقول وبالله التوفيق
انّ اللوفا الارقط من جملة النبات المريخي والسر في اصله وورقه
فاما اصوله فهي القلقاس وله مدخل في العالم الصناعي وهو ان
يقشر اصوله ويرمى ما عليها من السواد ويضاف اليه ورقه
الاخضر ويرض الجميع رضا قويا ويكون النصف من الورق و
النصف من الاصل وتحشى منه القرعة وتقطر بنار لينة حتى
يستوعب الماء برمته ثم تبرد الالة ثم يعاد الماء على الثفل بعد
سحقه حتى يستوفي منه الرطوبة القوية الخالصة النافعة ثم
يستخرج ملحه بعد ذلك كما تقدم واعلم انّ هذا الالة عزوبة
ولزوجة فعّالة قويّة وهو يعقد اسما ٣٧ع في مغرفة حديد
مجلية بالطبخ ويشد اسما لى ٣ ٧ ما وينقيه للميزان ويفعل
اسما ٩ ١٨ ٦ ٨٧ ٣ ١٨ ٦ ٩ ١ ويثبت الارواح ويثقلها

وهوان مفاتيح علم الميزان ترجع اليه وله شان وتدبير واى شان
واما الاسارون والقنطريون وهما من الادوية العظيمة فان
ظفرت بهما قبل جفافهما ونظفتهما فدبرهما كما تقدم فى انواع
التدابير واستخلاص الخلاصات وان لم تجدهما الا فى حالة الجفاف
فترض كل واحد منهما رضا جيدا بعد ان ينقع فى مادة السريان
۳ ايام ثم يقطران ويستخرج الخلاصة وتجرب الماء فى الحل و
التلطيف واخراج الاوساخ والتنقيات وما اشبه ذلك الى ان
يتم لك المقصود باذنه تعالى فان كل واحد منهما مفتاح خلاصة
فعالة فى الاصلاح والسلاۓ واما الغاسول والاشنان فانهما مفردان
عظيمان ومفتاحان جليلان كبيران وعند تمام انضاجهما
يقطعان وهما اخضران عند انعقاد الدسن الدهن بزواقبل
جفافهما فى الاوان من الزمان ويودعان القراع ويقطران
واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر
بعد رضه كما تقدم ثم يقطر ولا يزال كذلك الى سبع مرات تكررة
ثم ارفع المياه المقطره ثم استخرج من الاثفال ما بقى من الخلاصة
والاملاح بحسن الطبخ فى الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد
ظفرت فى كل منهما بمفتاح واى مفتاح واعلم ان فيهما مادة
الاصلاح واذا اطفى الزجاج بعد حموه فى النار فى شئ من ماء

الغاسول والاشنان فانه يتكلس تكليسا نافعا لاقلاب الاعيان
ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا
كالشمع فى الذوب السريع فاعقد الان به الابق وثبت به
ا٣ا ٧ ا٢ا٢ : وتنق به الاجساد والارواح وافعل بهما فعل
الصلاح واصلح بما دبرت ما تروم من الاصلاح فى طرق النجاح
وبالله اقسم لو اردت لشرحت لك من نتايج هذان المفردان
كتابا مطولا لفعلت وانما قصدنا لك التنبيه والتعليم
والتدريب فى التفهيم والسلام واعلم ان الطلق يتكلس بالماء
المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحليته بما
كلسته به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت من الخلق باذنه تعم
وذلك باجمعه من فضله تعم وفيما ذكرناه كفاية وبلاغ ومن
العجب العجاب رموز القوم فى منع الحيوان والنبات ولا تفطن
لما ذكروه من وجوه النفى ولا من وجوه الاثبات وهذه الاشيا
كلها ظاهرة الاثار بقدرة الاله الواحد القهار واما كشف
هذا الرمز فاقول ان القوم قد نفوا ومنعوا ان يكون اكسير
الحق من الحيوان بمفرده لا من النبات بمفرده ايضا انما الموضوع
الصناعى فهو من المعدن فلا يتصوران الاكسير الحق يتكون
الا من مادة الاكسير المعدنى النباتى الحيوانى كما ذكروه وحيث

كانت

كانت المادة الاكسيرية فى الاصل معدنية وفيها ايض ما يناسبها
من القوى النباتية والحيوانية فلا يمنع بانّ فى الحيوان نسبا
واضافات نافعة وكذلك لا يمنع ان يكون فى النبات اسرار
ومفاتيح فى المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب
فافهم ما نقول واسئل الله تع الالهام للصّواب واعلم انّ
الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبرا جملة فانهما من
مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب على ما يروم من
الاصلاح فى تدبير الاجساد والارواح وفيما يجب عمله من
بورق الحكماء والتنكار وصناعة الروباس والتعليق ومعرفة
الاوزان والعيار والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة العاشرة من القسم الثانى من السفر الاوّل
من كتاب المصباح فى علم المفتاح اعلم يا اخى انّ فى الغاسول
والاشنان واملاحهما سر الغسل ومنهما يعمل الصابون للعامة
على وجه مشهور فهى ايض يكون الاصل فى مادة صابون
الحكماء الّذى يغسل به ادران الاجسام الداخلة فى العالم
الصناعى واما الماء المكرر منهما بالتقطير فانه ركن جليل
ومفتاح كبير والحمد لله العلّى الكبير واما الافسنتين والافتيمون
فانهما من انواع النبات المنسوب للمريخ وهما من المفردات القوية

الفعال واعلم ان الشيح والوخشيلوق لهما مناسبة ايضا بالافسنتين
والافتيمون ويمكن لهذا الانواع وهي غضة طريه من اول لما
تقطنه من الارض وتدبيرها كما علمت وان لم تكن غضة طرية
فانها تنقع في مادة السريان ثم يقطر وتدبر كما قدمنا ذكره
ويستخرج املاحها وترفع فانها من المفردات القوية السريعة
الفعل في الاعمال الصناعية واياك ان تتجاسر فتشرب شيئا من
هذه المياه المقطرة فانها زايدة الحرارة ولها غاية فالحذر الحذر
من الضرر والسلام واما مجرد الشم فانها قوية التاثير ايضا فنحذرك
ايضا ونخوفك من الضرر لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات
وكيف المداواة بها الا حكيم عارف بطرق التجارب الا ترى ان
اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة في اخراج الديدان من
البطن الصغار والاوساط والحبال الكبار وانظر انها تورث الكرب
لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانها تزداد قوة ونفوذا
ولها افعال في العالم الصناعي وهي تدخل في الصوابين والتنكارات
وفي الاعمال المحتاج اليها في روباس الحكما وفي تعليقهم وان كان
الروباس المشهود من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهود و
انما للقوم في صناعتي الروباس والتعليق اسرار مخفية سنشير
اليها في السفر الثاني من هذا الكتاب في مكانها من المفاتيح المعدنية

وبالله التوفيق واما الاسطوخودس فهو من النبات المشهود
ببلاد المغرب وله فضل ظاهر في منافع الدماغ واخراج المرة
السوداء وله مدخل في العالم الصناعي ولكن الاخضر منه الطري
الغض الا في الاماكن التي ينبت فيها فيدبر كما ذكرنا
فيما تقدم واما في حالة الجفاف فهو ضعيف الفعل يحتاج
الى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك واما
شجرة الانجدان والكلخ اذا كان غضا طريا فيدبر كما تقدم
فانه يعقد الاوابق بسرعة وله افعال غريبة فافهم ذلك والسلام
واما الاشق والحلتيت فهما من جملة الصموغ الفعالة في
العالم الصناعي وفيها اعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن
اعرضنا عنها وعن ذكرها لدخول الخطا على من يروم تد
بيرها لانها شديدة التعلق والتعلك ردية الرايحة وتميل
الى الاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها
وازالة احتراقها وموازين افعالها وانما ذكرناها الا للاعتبار
ولكن كتابنا مشتمل على ذكر المفاتيح الصغار والكبار واما
البلادر فله فعل عظيم في عقد الابق وفي تدبيره صعوبة
ورايحة مضرة وعسله قوي الحرارة ولا يمكن تدبيره الا بماء
السريان ولا يباشره الا الحكيم العارف بالاسرار والطبايع

والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوى العرفان وامّا
وامّا الباذروج فهو لحد الرياحين النافعة وله ماء ودهن
ولكن الذى يجب على الطالب ان يقطر الماء فى غاية من الصفا
على نار لطيفه ثم يختلط على جرم الثفل بالنار حتى يصير فى غاية
النعومة وتدفنه حتى يتحل ثم يقطره فانه يقطر صافيا بعونه
الله تعم وله ملح ظريف ولطيف وفيه اعمال فى صناعة المفتاح
والله تعم هو الفتاح وامّا حب النيل فانه من المفردات النافعة
اذا اخذ وهو غضا طريا ودبر كما تقدم واستخرج منه الماء
والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايلة فى طرد الاوساخ
عن الاجسام وفى شد الرخو منها وفى الاصلاح لما يتعلق بعلم
الميزان وامّا الكمون والكراويا فانهما من جملة الاصابع وفى
تدبيرهما عمل نافع والقصد ان تؤخذ الاغصان طريان
ويدبر ان كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية يقطران
ويكرر التقطير على الجديد منهما كما تقدم وتجمع الاثفال ويخدم
كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك فى النتائج
فانها غالبة فى الاصلاح فى الاجسام والارواح وامّا السنا ففيه
سر النورانيه والسنا ولزوال الاوساخ الموجبة للصفا والصواب
انه يجنى غضا طريا اخضر ويدبر كما تقدم فى التدبير فى الة التقطير

ويستخرج منه الخلاصة اللطيفة ثم يعالج به الاجسام الكثيفة
فترى من سر الله تعالى في نتايج الاعمال ما يدلك على تخليص
الاجساد من الاسقام والاعلال وهو احد المفاتيح والاصابع الطوال
والتجربة تكشف عن الحق والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة الحادية عشر من القسم الثاني من السفر الاول من
كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخي ان الحنظل والترمس
مفردان عجيبان لهما قوة الفعل في تدبير الانسان وفي العالم الصناعي
ايضا والحنظل اقوى من الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل
والقصد ان يوخذ كل منهما غضا طريا اخضر ويرض في مهراس
من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر
وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل ويعاد الماء على اخضر جديد وكلما
تكرر قوي الفعل الى سبع مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثفال و
تستخرج املاحها بالماء القراح كما تقدم في شروح علم المفتاح
ثم يشمع المليح بشيء من الماء ثم ينظر في النتايج بعد ذلك وفي العقد
والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادران والاوساخ
وكل واحد منهما اصبع من اصابع المفتاح فافهم وافهم واما الطرخون
فان فيه سر عظيم ومفتاح كريم فيوخذ من الغصن الطري ويقطر
ويكرر كما تقدم ويستخرج منه المفتاح المناسب للصلاح فان فيه

سرّ التطهير والغسل والتليين وفي اعماله انواع من اسرار حروف
الفتح المبين والحمد لله ربّ العالمين واما المرغ فانّه من جملة الصموغ
والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ وله مدخل وفعل نذكره
في تدبير المعادن في باب الصموغ فافهم واما اللك والفوة فانهما
من نبات المريخ ولايدبران الّا بماء الغاسول والاشنان وهما
من جملة المفاتيح وفيهما اصباغ واعمال يقف عليها اهل الفضل
من الرجال والقصد منهما الصلاح فيما يناسب الحمرة من الاجسام
والارواح واما المراد فهو من اشجار البرارى التى في اليمن والحجاز
ومفاوز الجبال وله تعلق بالتدبير والاصلاح كما تقدم واعظم
فعله في الحديد والله اعلم واما الكندس فهو نبات مشهور وله
فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح والنبات وتدبيره ان
يجنى غضا طريا كما تقدم ويدبر كما ذكرنا في التدبير المحكم ويكرر عليه
العمل ويستخلص خلاصته من غير خلل فانه نبات قوى الفعل شديد
النفوذ ومصلح الاجسام الفاسدة من الالام والاسقام واما السذاب
فهو احد المفاتيح ومن له القوة القوية والافعال المرضيّة وقد
اطنب الحكماء في ذكره وتواصوا على المداواة به مع كتمان سره و
تدبيره كما قدمنا ذكره بالتقطير بعد الرض له وهو غضا طريا ثم
يكرر عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كدر ولا خلل وتستخرج

الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل مزيد والى عمل مفيد من الاصلاح
للاجسا والارواح واما الشونيز والشبرم فالغض الطرى منهما
ايضا يدبر كما تقدم وهما مدخل فى العالم الصناعى والله اعلم
واما الخروع والغار فيمكن التدبير فى حال الطراوة من قبل
الجفاف ويمكن تدبير الحب منهما لاخراج الدهن من غير خلا
وفى اخراج الدهن منهما طريق مشهور وفى التدبير وفى ازالة
الاحراق منهما علم كبير وسنذكر تدبير ذلك فى مفاتيح الادهان
فافهم ذلك وبالله المستعان واما الزراوند الطويل والمدحرج
فيدبران ايضا اذا كانا اغضان طريان ويفعل بهما كما تقدم
واما بعد الجفاف فلابد من رطوبة داخلة من وجهين اما
الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثانى فهو مادة
السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جدا فافهم
افهم واما الصعتر والكرفس والكبر فكل واحد منها مفتاح
لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير كما تقدم والتكرار
معلوم لمن يفهم وفى هذه المفاتيح الثلاثة صابع طوال تحل
ما يصعب عليك حله فى التعديل ومن تفكر فيها وجدها تحل
الارواح والاجسا حل الصلاح فافهم افهم والله تعالى اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثانية عشر

من القسم الثانی من السفر الاوّل من کتاب المصباح فی علم المفتاح
اعلم یا اخی انّ فی الباذنجان سرّ جلیل لذوی العرفان وتدبیره
ان یرض رضا جیدا ویودع القرعة ویقطر بنار لطیفة کما تقدم
ویستخرج ما فیه من الماء ثم یعاد الماء علی الحدید ویقطر کما ذکرنا
ویکرر ویحذر من الکدر فان فیه غایة الضرر ثم یستخرج
ما فی الاثقال من الاملاح بالماء القراح ثم یشمع الملح بالماء و
یرفعان لما یراد عمله باتقان فانه من مفاتیح المیاه النافعة
فی اصلاح الاجسا والادهان واما الیتوعات السبعة وهی
النباتات التی بها الالبان کاللاعیة وغیرها فان لها افعال
قویه من قبل التدبیر لانّ من البانها ما یحلق الشعر بقوّته
ومنها ما یقرع الاجسام ومنها ما یعقد الابق فی مدة ثلاثة
ایام ومنها ما یصلح الاجسا المعدنیة ومنها ما یعین علی التذابک
الموازینیة واما تدابیرها فانها تدبر کما تقدم بالتقطیر وتستخرج
منها الخلاصات کما تقدم علی التحریر لان فیها میاه وفیها ادهان
وصموغ واملاح والحذر الحذر من تدابیرها بقوّة النار
والتعفین فی هذه الاشیا اصلاح الاثار لانها اذا لم تعفن لا یتم
منها الامر المطلوب فاذا تعفنت اذعنت للانحلال وانحلت الصموغ
وصارت الالبان کلها فی صفة الادهان وصار الماء صافیا

والى الدهانة اقرب وفى خواصها وافعالها واثارها باذن الله
تعم ما يعجب منه الانسان اللبيب ويطرب فافهم افهم والله تعـ
بكل علم اعلم واحكم غافر لمن تاب ما تقدم فله الحمد على ما انعم
وعلم بسـم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة عشر من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح
فى علم المفتاح المرشد للوصول والصلاح وبالله الاعانة
وبه التيسير والفلاح والقصد من هذه الجملة ان نذكر منها
من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم
الذى هو الشمس مما له مدخل فى العالم الصناعى وينسب للمفتاح
واقول ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل فى التدابير
الصنعوية الباسوم الذى هو نوع من الكراكيش الاصفر
لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله نوار وهو اصفر مشرق
كانه الدينار الذهب وله سر عظيم وفعل جليل فى التدبير وهو
ان يؤخذ وهو غضا طريا عند استكمال زهره ولعل موجود
فى كثير من الاقاليم والبلدان واكثره فى الشام فيرض ويودع القرعة
ويقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطرى الجديد فى
القرعة المايلة من اربع مرات الى سبعة ويرفع الماء فانه قوى
المنفعة فى صلاح المعادن الداخلة فى العالم الصناعى واعظم

فعل في الكبريت والزرنيخ والنحاس والاسرب وهو ايضا يصلح
الرصاص القلعي ويستعمل في المحلولات والمصعدات وفي غالب
المدبرات ويؤخذ الاثقال ويستخرج منها الدهن الحامل
للصبغ ثم الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع وليس فيه
شئ من الضرر وما العيان مثل الخبر واذا احسنت تدبيره فان تلك
تعقد به الفرار اصفر مثل الذهب ويثبت العقاب كذلك وتسقى
به المصعدات للحمرة فيحيلها الى لون الذهب في الصفرة وفيه
فوايد عديدة واعمال مفيدة والسلام واعلم ان الزعفران و
الخيري والازديون والاقحوان والنسرين والياسمين الاصفر
وزهر العصفر اذا قرر من جملة النباتات المنسوبة الى النير الاعظم
وفيها منافع تدخل في العالم الصناعي لمن يفهم ويمكن الجمع بين
ما امكن من هذه الاشيا ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في حال
الغضاضة والطراوة وتدخل هذه الاشياء في كيمياء الطيب
وفي الاعمال السحرية لجلب كل حبيب يدخل في العالم الصناعي
فيصلح الاجساد الفاسدة وما فيها من الروايح الردية المتضادة
ويزيل عن الكباريت اعراضها وتصلح الاجساد الناقصة وتبريها
من امراضها والتدبير من سايرها كما تقدم فافهم ذلك السر
واكتم عن من لا يفهم ومن جملة النبات المنسوب للشمس الانيسون

والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والطيون
واللوفر واللوز والبندق والفستق والكندر والانزروت
والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل داود
وهذه الاشياء جميعها انظهر اثارها في التفصيل وفي التدبير
كما تقدم وتدخل في الاشياء المناسبة للذهب فدبرها بجملتها
او على وجه الانفراد لكل منها واستخرج خلاصتها فانك ترى
العجب والله تعم هو الذي يمنح من يشاء من النعم فافهم
واما النبات الاخضر الغض الطري من ذلك فانه يدبر كما
تقدم مثل الانيسون والبلسان والطيون واما حب البلسان
فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفستق والمحلب
والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتزيل احتراقها
بتدبيرها بمياه الاغصان وتخلطها باملاحها كما اشرنا اليك
بامكان ذلك واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجا
وشير والسنة العصافير فلابد لها من رطوبة مناسبة من
مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان و
اما الكندر والانزروت فهما من جملة الصموغ وقد افردنا للصموغ
الصموغ تدبيرا على وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة
من مادة السريان بالحل والدفن ثم التقطير حتى انها تلتحق

بجملة الادهان الغير محترقة ولا محرقة بحسن التدبير فاذا ثبت
هذه الاشياء كما ذكرنا فانك تشاهد منها غرائب الاثار المناسبة
لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله تعالى سبحانه هو
الفاعل المختار ومن جملة خواص هذه الاشياء ومنافعها اصلاح
الاجساد وعقد الفرار فانها تنقل الاشياء المتناسبة الى طبيعة
عالية غالية فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واما عسل داود
فانه يجنى من اشجار بارض تدمر من بلاد الشام على طريق
العراق وفيه تدبير مناسب للفاضل النحرير وذلك انه يخلط
بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول احتراقه في التقطير
والسيلان فان فيه سر عظيم في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس
ذات الشعاع ويزيل الاحتراق والفساد عن الاجساد سريع الطاعة
من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان للقوم
في اعمال النبات نصاوير وامثال وطرايق ورموز واعمال و
قد كشفنا لك الغطا وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور
في كل الباب والله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب انه كريم حكيم
حليم معطي وهاب غافر الذنب ويرحم لمن رجع اليه وتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الرابعة
عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح وسر

المفتاح

المفتاح فی علم المفتاح بما یوجب السرور والافراح ولزم مما ذکرنا
اولا ان نذکر فی هذه الجملة العلمیة من اسرار النبات ماهو منسوب
للفلک الثالث والزهرة البهیه واقول ان من النبات المناسب
لفلک الزهرة البنفسج والبان والزنبق والنرجس ولها السمسم
بمشارکة الشمس والکتان ولها شجرة الحب هو اکلیل الملک و
العوبثیه والنیلوفر وشقایق النعمان وانواع الریاحین و
السوسنان ولها الکرم البهی فی مادة السریان واما تدابیرها فهی
کما تقدم فیما سلف من الاعمال وفی استخراج خلاصاتها بالنسبة
الصالحة اعمال نافعة وموازین مفیدة راجحة وقد ذکرنا ما
امکننا ان نذکره مفصلا فی کتاب البرهان فی اسرار علم المیزان
وتداخل غالبها فی التدابیر حسن التعدیل من مادة السریان
فاما البنفسج فان ماؤه المقطر منه مصلح للاشیاء المحترقة غایة
الاصلاح فاذا اصلحتها فانک تبلغ بها ما تروم من افعال الادوا
فی مواد الافراح واما البان ففیه الماء والدهن النافع المدبر اذا
دبره الحکیم فانه یستفید منه فی اصلاح کل جوهر واما الزنبق
والنرجس فیؤخذ منها الغض الطری ویقطر ویفعل فیهما
ما ذکرنا القول علیه فی کل تدبیر نذکره واما السمسم والکتان
فان فیهما المیاه والادهان والسمسم الطف واما الکتان فهو اکثف

واستخراج المياه من الغض الطري منها نافع بحسب ما تراه واما الادهان
فيزال احتراقها وتصفى من الاكدار الموجبة للتغير والاحتراق كما
ذكرنا في الازهار والنوار واما اكليل الملك فيدبر كما تقدم ويوخذ
من الغض الطري ويفعل كما تعلم واما العود وشقه اللعليه فانها من
العجايب في الاعمال القويه واذا دبرت كما تقدم فانها تعقد الابق
عقدا ثابتا باذنه تعم فافهم واما النيلوفر وشقايق النعمان ففيهما
المأ والصبغ بامكان وكذلك في انواع الرياحين والسوسنان فاحسن
لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفناه اذا اردت التنزه في عجايب
الاكوان واما الكرم المبري فيدبر بمادة السريان واما مادة السريان
فيا الله انها من الايات البينات لكل انسان وبها الاعانة على ازالة
الاحتراق عن ساير الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفنا
وقد شرحنا في غاية السرور ما امكننا ان نذكره من خواص مادة
السريان وكذلك اطنبنا القول عليها في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار
علم الميزان فاترك التكاسل ودبر بهما شئت من هذه المفردات
فاذا اردت البرهان فسبح الملك الديان الرحيم الرحمن الذي خلق
الانسان وعلمه البيان واعلم ان جميع النبات المنسوب للزهره يصلح
ما للزهرة من الاجسام والاجساد على نسبة التخصيص للاصلاح القيس
واما على العموم فانها تصلح ساير الاشياء المحترقه فلا يبقى لها قشور

ولا سواد ولا توبال فافهم ما نقول واشكر الله على كل حال فهو الفاتح المتعال بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الخامسة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح الجامع لاسرار علم المفتاح اقول وبالله المستعان ان الكلام هنا على منافع النبات المنسوب للفلك الثاني وكوكبه عطارد الكاتب و ما في علم ذلك من الايات والعجايب اعلم يا اخي ان العطارد من انواع النبات التي تدخل في العالم الصناعي الحي عالم الكبير والصغير و اللوف يشاركه المريخ وهو ستة انواع والحلبة والعنصل والبرنج والماميثا والرجلة والحنا بمشاركة الزهرة والسلق ولسان الثور والعليق وحشيشة الزجاج والقرصعنه والدرياس والكافور والاطريلال وعنب الذئب والنيلو والكرمة البيضا والكرمة السودا واللبلاب والعوسج واشياء اخر سنذكرها فيما بقي من هذا الكتاب فاما الحي عالم الكبير والصغير فكل منهما فعال من قبل التدبير و العصارة بمفردها تعقد الابق بالطبخ على نار هادية فانه ينعقد ابيضا حسنا لينا في قدح ماخوذ الوصل في مدة قريبة من غير تاخير واما تدبيره فيرض ويقطر كما تقدم ويكرر التقطير عن الجديد كما علمت من العمل المحكم فاذا كمل فان ماؤه يصير في نهايته ثقيلا و زينا فيه قوة بوروقية وقوة زنبقيه وقوة مجمدة عطاردية وقوة

متحركة كوكبيه لانه عجيب في فعله لاسيما اذا ضم ملحه اليه بعد
التفصيل ونهايته فانه قوي الفعل في مبادي اعماله وغايته فاعتمد
فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال وله فعل عظيم في تثبيت
المصعدات وفي زوال الاحراق والاحتراق عن المحترقات وفي
التمرية والغوص لانه يقوي غوص من فيه قوة النفوذ وفي علمه
كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهم تنفذ وتتصل الى علم ما لم تكن
تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له
غصون ترتفع وتتعلق كاللبلاب والكرم واوراقه خضر الى التدوير
والغلظ وهي اشبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودنة
وقوة هذا النبات مشابهة لقوة الحي عالم الكبير والصغير وفعله كفعله
وتدبيره مثل تدبيره حذو النعل بالنعل فاعتمده واعمل بحسبه
تصل الى ما تحب انشاء الله تعالى والنوع الثاني من اللوف هو اللوف
الارقط وهذا النبات له ساق مستوي طوله ذراعان منه شيء
يشبه سلخ الحية وفي لونه فرفيرية مختلفة الالوان وفي غلظ الابهام
واغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر في طرف الساق شبيه
بعنقود ولونه اخضر في مبدا ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى
الصفرة ويلدغ اللسان واصله الى الاستدارة شبيه ببصل العنصل
مقرطح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل في العالم

الصناع

الصناعي وعصارته تجمد الاوابق السيالة المتحركة وتعقدها ثانيا
بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهره اسقطت و
تدبيره في العالم الصناعي فيؤخذ منه عند كمال نضجه وجمرته وزهره
فيرض رضا قويا وتدخل به الى التقطير كما تقدم فاذا تم خروج الماء
فيكور على الجديد الطري الى ان يصير ماؤه كالزيبق الرجراج
ثم تجمع الاثفال وتستخرج منها الملح بالماء القراح وتعقده كما
تقدم وتشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مهما اردت من المواد
والاملاح والنفوس والاجسام والارواح فترى منه وفيه
سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير تبرئ من البرص
طلاء في مدة ١٤ يوما وتحليل الاسرب فدبره ترى باذنه تعم ما يسرك
واما النوع الثالث فهو اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين
والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
سنذكره الا انه من النبات المنبسط على وجه الارض وله قيا قليل
وله ثلاث ورقات او اربعة واصله صغير مثل نواة الزيتون مفرطح
وساقه طول شبر في اعلاه تجعيد وفيه فوايد عظيمة جدا وعلامات
هايلة من القدرة الازليه منها انه اذا رض حتى ينعم وخلط بدهن
الورد وضمد به على القروح الساعية الخبيثة منعها من السعي
اوقفها وابراها باذنه تعم ويعمل منه ايضا شيافات وتجعل في

جنينه ٢
صح

البواصير فانها تنفع منها نفعا عظيما بيّنا واذا احتمل منها شيافة
لاى حيوان كان فى الفرج فانها تسقط الجنين واذا سحق ناعما
وعجن بعسل وطلى به على التواليل مرارا قلعها واذا سقى المراة
منه وزن اربعة دراهم مسحوقة سفوفا او معجونا بماء حار ادرت
الطمث من حيضه واما اصله فانه ينتفع به من ارياح الشوكة
نفعا عجيبا اذا جعل معه دهن البنفسج طلاء وكذا اذا طليت به
اطراف المجذوم اوقف التاكل واذا اديم الطلاء عليها ابراها
باذنه تعم واصوله تجفف وتطحن ويستف منها الجائع فتغذيه
واما تدبيره فى العالم الصناعى فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليفها كما اشرنا اليك به
مرارا كثيرة ومن جملة منافعه انه يدخل الاملاح كلها المعدنيه
والنباتيه والحيوانيه فيتصور من كل منها مفتاح يدخل الاجساد
الوسخة المعدنيه فيخرج قشورها عنها ويجعلها صافية خالصة
مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج
عن الاجسا المحترقة احتراقها فافهم وابن امرك بحسبه وما ترى
فى التجارب فانك ترى منه العجايب والغرايب والسلام واما اللوف الاوسط
فاعلم انه نوعان ومنه ذكر يسمى لوف الحيه ومنه انثى تقارب
اللوف الصغير وله عسلوج الكحل معقف فى ساقه اطول من شبر

لونه لون الفرفير وله ورق يقارب اللوف الصغير وله رؤس
مثل رؤس الدستج الهاون ولون ثمره كالزعفران واصله
ابيض وهو مما يطبخ ويؤكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما يتصرف
فيه اللوف الارقط والاصغر ايضا ومن علاماته ايضا انه
اذا تضمد باصله مع اخثا البقر كان نافعا من وصل المفاصل
والنقرص وعصارته ظاهرة الاثار وفى تدبيره ما يصلح
الابار ويقربه من شمس النهار واما ماؤه الزيبق المدبر
وملحه الفعال فانه يصلح للامور العوال ويعالج بهما الاعمال
الثقال المنسوبة لعطارد وزحل فى ساير الاحوال باذن
الكبير المتعال واما اللوف فشينيا فهى ابرة الراعى والشوكة
البيضا له ورق كورق الزيتون صغير شديد المرارة وشوك
كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وله
علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصير ورقها يمنع من
الجرب شربا وضمادا واذا طبخ بشراب وشرب منه تسع قراريط
نفع من اوجاع الجنب المزمنه ومن عرق النسا وافعال هذا
النبات ظاهرة بالعصارة من قبل التدبير فلعلك ترى الابار
اذا هرج فى عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته
وكذلك جسد الزهره وكذلك جسد المشترى واما تدبيره ففيه

اصلاح لمن يرجى اصلاحه والتدبير فيه كما تقدم من التفصيل
وافعاله صالحة في الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفي الاشارة
والتلويح ما يغني عن الاطالة والتصريح والسلام واما اللوف الجعد
فهو القلقاس ولعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما
تقدم واما الحلبه فانها من النبات المنسوب لعطارد وفي عصارتها
للاخضر منها اصلاح قريب في الاجساد الوسخة اليابسة وتؤثر
فيها التليين واما تدبيرها فهو كما تقدم في كثير من النبات
ونهايته التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل
ورطوبتها غرويه وماؤها يبقى فيه ثقل ومتانة وغروية
وملحها الطيف حلو عجيب وبما ينتهي في التدبير منها ينتفع به
في اصلاح الكباريت بالطبخ واذا شمعت به الارواح الطايرة
بعد التصعيد فانها تقربها وتذيبها وتنقرها ويكون له
واسطة حسنة في التنقية وما ذلك على الله ببعيد والسلام
واما اليبروح فهو على قسمين وقال بعضهم انه ثلاثة اقسام
وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب ولون ورقه
اخضر الى السواد منسطح على وجه الارض وثمره في جوف الورق
وله رايحة عجيبة تشابه رايحة الزيزفون والنسرين واصله
اغبر الظاهر ابيض الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل الى شكل

الادمي

الادمی ذکر وانثی ولقد شاهدت منه المسمی بالصنی صورتان
کل صورة منهما ذراعان وهما معتنقان وذکر الذکر قد دخل فی
فرج الانثی ونفذ من ظهرها من الجانب الاخر باکثر من ذراع
ولکل صورة منهما راس مستدیره وعنق مع الکتفین والابطین
والیدین والعجز والورکین والساقین الا ان القدمین عروق
ممتدة وکذلك الیدین ولهذا النبات اسرار عظیمة ولا یمکن احد
ان یقلع هذین الاصلین المصورین الا ویموت فی الحال من
غیر تاخیر فاحتالوا علی ذلك بالحفر علیهما حتی یقرب انتزاعهما
من الارض ویربط حبل فی اوساطهما معا ثم یربط فی ظهر
کلب وفی عنقه ویجعله عندهما ویکون الحبل طویلا نحوا من
عشرین ذراعا ویبعد عنهما غایة البعد فیجذبهما الکلب فینقلع
الاصل ویسمع له صرخة ویموت ذلك الکلب وهذا الکلام مستفاض
معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عظیمة عجیبة منها ان له قوة
تقاوم سموم الهوام فیسحق وینثر علی موضع اللسعة او العضة
واذا شرب منه فی بیضة نصف قیراط صاحب الربو نفعه واذا
تدخنت المراة به او تحملت منه القت الجنین ومن استعمل منه شیئا
بغیر اصلاح اورثه السبات وربما اصابته السکتة فلا یقربه
احد لا فی طعام ولا شراب ولا اطباء فی تدبیره بالشراب صناعة

يخرجون فيه خاصية و يسقون منه مقدارا يسيرا لمن يريدون
تنويمه بحيث انهم يقطعون منه عضوا فاسدا او غير ذلك
فلا يدري بنفسه و لا يحس بالالم للسبات العارض له و لهذا
النبات منافع جليلة في التدبير فيدق و يرض الثمر و الورق و
الاصل ان امكن و فعل الثمر و الورق و الاصل واحد فاذا حصلت
العصارة فانها تعقد الابق و تجمده بالطبخ و اذا مزج فيها القلعي
اصلحه اصلاحا جيدا و كذلك الاسرب و الحديد و اما النحاس فانه
ينقيه و ينقله الى لون الذهب و اما تدبيره فيرض كما ذكرنا و
يقطر و لا تشمه و لا تفتح الالة عنه الا بعد ان يبرد و اجعل في
الانف القطن مع دهن البنفسج و اذا انقطع القاطر كرره على
الجديد كما تقدم و كمل تفصيله و استخرج الدهن في الماء الى ان
يصير كانه الزيبق الرجراج و اعد ملحه الية عالج به مهما اردت
من الاشياء المعدنيه و اعقد به الاوابق و نق به الاجسام
و عدل به ما تشا للموازين و ثبت به المصعدات و تقرّبه الكبايت
و افعل به ما تشا من واجبات الحكمة و في اعمال الاسرار والسلام و طلاسم
و ايات قد احكمت باذن خالق الارضين و السموات فافهم ان تصل
الى علم ما لم تكن تعلم و اما الماميثا فهي من جملة النبات النافع
لامراض العيون و يشفي من الرمد و ورقه و زهره يشبه ورق الخشخاش

وشقايق النعمان ايضا وماؤه المعتصر منه شبيه بلون الزعفران
وهو مبرد قابض وله فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطيران
وفيه اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجساد والارواح و
الاجساد وكونه يشفي من رمد العين وكذلك فيه القوة والاصلاح
ما يصلح به كل حين تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما
يشفي به من العلل المعروفة بالحمرة والجمرة فكذلك في قواه ما يقطع
في جسد الزهرة خيط الحمرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعوزك
الماء في هذا النبات او ما قبله ويحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك
من مادة السريان او من الماء القراح الصافي من غلظ ما يخالطه
في الجريان فدبر هذا النبات وقص عليه ما قبله وما بعده من الاعمال
فانك تظفر بالبغية على كل حال واما الرجلة فهي البقلة الحمقاء
اليمانيه وهي مؤثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطبيه
المحتاجة الى التبريد واما عملها في الاجساد المعدنيه من قبل التدبير
فعمل ضعيف واذا دبرت وفصلت كما تقدم ففيها انواع في الاصلاح
للاجساد والارواح والملح المخلص منها العله يضاف ايضا الى ساير
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطارد ممازج لساير الكواكب فكذلك
في الماء والملح المدبران من الرجلة الاختلاط والامتزاج بالمدبرات
كلها من النباتية والمعدنية والحيوانيه فافهم ذلك واما الحنا

فهي ابيض مما يقارب الرجلة في الاعمال والافعال وفيها صبغ ولا
يؤثر الا بعد التدبير واذا دبرت اصلحت الذهب المتكسر وقوت في
لونه التحمير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحمرة وتقوية الاصباغ
واستعدادها في البياض والحمرة واما السلق فهو اربعة انواع
كمد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوي الخضرة واسود اللون
واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها في الاعمال الطبية منافع
وكذلك في اصلاح كل من الرصاصين والحديد وبعد التدبير
ففيه الاصلاح المفيد باذن الله الغني الحميد الفعال لما يريد واما
لسان الثور فهو من جملة النبات السعيد النافع القوي النفع المفيد
وشهرته تغني عن وصفه وانما اشبه كل ورقة من اوراقه لسان مثل
السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق والساق بعد ان ينتهي كماله
خشونة مشوكة واما هو فلما ان يكون غضا طريا فلا يكون له ساق
وليس في الاوراق الا زغب ما وهو من الاغذية النافعة ومن
الادوية الجامعة لا سيما اذا طبخ او عمل بالزيت الطيب او بما شئت
من الادهان لا سيما دهن الدجاج والضان فانه يورث الصحة
في بدن الانسان ويخرج الاخلاط السوداوية ويفرح النفس ويشرح الصدر
وله منافع قوية في مادة السريان وماؤه في الحقيقة هو ماء اللسان
وانما يقوى فعله من التقطير بالتكرار على الحديد حتى يتم منه

ما يريد فاذا تم تدبيره فادخره لما ترومه من اسرار التشميع فانه
يبلغك باذنه تعم ماترومه في الجميع فيه مفتاح للاصلاح باذن
الكريم الفتاح واما العليق فهو مشهور ابيض والمستعمل منه ثمره
وهو كالتوت الشامي في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه
واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فلا وله من العلامات انه اذا
طبخ بالماء القراح حتى يحمر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحنا
ويخمر ليلة ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا جئت
ماشئت من الاجساد او طفيته في مائه فانه يلين ويزول عنه
وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما
تدبيره فانه يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكمت ذلك
بلغت منه ما تريد والله اعلم واما العنصل فانه من النبات القوي
الفعل البالغ الكثير المنافع وللاطبا فيه منافع اي منافع فانهم
يصنعون به خل العنصل فينتفعون به في العلاج من علل
كثيرة فمنها انه يعالج به من نتن الفم ومن الرائحة الخبيثة في الانف
ويجلو البصر ويحد السمع بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة
وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن اللهب المفرط
وينفع من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطور اسبوع ايام
وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع الهوام وشراب العنصل

نافع لامراض المعدة جدا ومن عرق النسا ووسواس الدماغ
والاستسقا واليرقان والفالج والاسترخاء والسدد ومن النقرس
المزمن ولا يسقى لمن به قرحة فى الباطن ولا فى وقت الحمى وانما
ذكرنا من منافعه ما ذكرناه الا لقوة فعله فى هذه العلل العظيمة
العسرة البرء ولتعلم انه مفتاح جليل وان له فى العالم الصناعى
منافع ليست بالقليل واما تدبيره الطبى فمذكور فى كتب الطب
وفى كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه فمذكور فى كتب الطب
وفى كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه اقوال لاهل العلم واعمال قد
تداولتها التجارب وقد حذفناها لئلا يطول الكتاب والقول المجمل
فى اصلاحه للمداواة ان يشوى بعد ان يلطخ بعجين ويصير فى تنور
حار حتى ينضج او يدفن فى نار رماد حتى ينضج النضج التام
ومتى لم ينضج اضر بالامعاء وبالسفل فاذا نضج يرمى خارج البصلة
والعجين والنضيج ويستعمل منها قلبها ومقدار ما يستعمل القليل
وذلك ان يخلط بستة امثاله من الملح المصفى ثم يؤخذ من
المجموع مثقالين على الريق فانه يسهل الاخلاط الغليظة وايضا
يؤخذ المشوى ويطبخ بالعسل بستة امثاله من الفالوذج و
يستعمل منه مثقالين فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عظيما عجيبا
واما خل العنصل فانه يؤخذ منه القلوب فيشقق بسكين من خشب

وتنظم القطع في خيط ويبعد بينهم حتى لا تمس واحدة منهم
الاخرى ويعلق في الظل حتى يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه
عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في انا من زجاج واسع
الفم ويغطى تغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوما
ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمى جرمه ويصفى الخل ويرفع
فهذا خل العنصل النافع من الربو وضيق النفس ومن الاخلاط
الغليظة ويعين على حفظ الصحة واما شراب العنصل و
كيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزو ومن العسل
مثله ويطبخ حتى يكون له قوام واما منافعه في بدن الانسان
فقد اشرنا اليها فيما تقدم واما صفة تدبيره المحتاج اليه في
العالم الصناعي فانه يؤخذ منه ما امكن ويرض في حجر رضا
رضا جيدا من غير ان يمس باليد ثم يجعل على مثل وزنه من
مادة السريان ويقطر بالنار اللينة اللطيفة واحدة من لسه
وشمه وهو في مرة واحدة فعال مؤثر في الاعمال وان اردت
مضاعفة القوة في التاثير فكرر الماء القاطر على مهما امكن
من الجديد الى نصف القرعة وقطره ايضا وكرر عليه من
ثلاثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود والحك من لسه
او شمه يستخرج الاملاح منه من الاثقال واحكم لملحه التعديل

فاذا انتهيت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل
وفيه سرّ من اسرار المفتاح الاعظم وتلطف به الكثايف وتعتدل
به الاجسام والاجساد والارواح وساير الاسقام وله فى الحل
او فى مزيد وفى اعماله طرق كثيرة واحالات شتى مجربة فى الحل
والعقد وفى التشميع وفى التطهير والتثبيت والاذابة والتنقير
فتظفر منه باذنه تعم بالكثير ويدخل فى التراكيب وانواع التدابير
وفى عالم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان واما العوسج فهو
من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام
وما حولها من البلدان ويقال انها هى الشجرة التى ظهرت فيها
النار لموسى ع ووجد النار لا تحرق الورق ومن موارات الشجرة
سمع الخطاب الالهى والكلام ومن بركتها ان ورقها شفا الكل
عين من جميع الالام ودخانها يطرد جميع الهوام ويتخذ من
ورقها طلا فيمنع الحمرة ويشفى من جميع الاورام واذا قطعت
اصوله وتجعل عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى
حتى ينقص منه الثلثان يصفى ويسقى منه الانسان ثلث رطل
فى مدة سبعة ايام فتحفظ صحته من العام الى العام وهو
يشفى المجذوم فى اوّل ظهور الجذام اذا اسقى منه ثلث رطل
فى مدة ٣ ايام فيسهل جميع ما فى بدنه من السوداء المحترقة

ثم يغذى بلحم الضان فهذه اثاره من قبل التدبير فى عالم الانسان
فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعى يافلان فانك ترى من
نتايج افعاله ما يفتح الله تعـ به لك كنزا من كنوز العرفان و
تطيعك المكونات كلها فى ساير الاقاليم والبلدان لان فى هذه
الشجرة اصل من اصول الطلاسم التى احكمتها الحكما فيما مضى
من الزمان وصور واشكل هذه الشجرة على البرابى والاركان
وفى المصاحف التى وضعها الكندانيون واليونان وكل جميع
الاشجار التى لها فى العالم الصناعى وفى الطلاسم شان واما
صفة التدبير الصناعى لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر فى ساير
السحرة اذا علقت فى كل بيت ومقام ان يؤخذ منها الازرق
من الزهر والزهر الابيض لانه يا اخى نوعان وورقها الاخضر
والمايل للبياض والسواد واطراف الاغصان وخذ من الاصول
ما امكنك ان تجنيه من كل مكان ودض الجميع والقى عليه مثل
السدس من وزنه من مادة السريان وقطره باللطف من النيران
ورد القاطر ايضا على الجديد الاخضر وكرر التقطير كذلك مرارا
سبعة فانك تصل بتدبيره الى الخير الكثير من المكانة والرفعة
وتبلغ ماتروم من القوة والمتعة ثم ارفع الاثفال برمتها و
اسحقها ناعما والق عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان

واطبخها بالنار المعتدلة اللينة في الزجاج حتى ينقص الثلثان
ثم صفه واعقده فانه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه
ان يحترق من النيران ويدخل في بواديق الحكما وفي التنكار
المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادناس والادران و
يغسل ساير الاوساخ والادناس عن ساير الاجسا وبرهانه
ان عصارته من قبل التدبير اذا عجن به الحنا وطلي الجسم بها
في الحمام فانه يبرى من ساير انواع الجرب والاورام واذا اخذ
من العصارة نصف دانق وخلط بلبن البنت وقطره في العين
الموجوعة فانه يبريها من ساير انواع الامراض والاسقام
ويشفيها من الالام لاسيما ان واضب عليها في مدة يسيرة
من الايام فاحتفظ يا اخي بما صار اليك من العلم فيكون
لك شان واي شان واعلم ان من شجرة العوسج ظهرت المشكاة
وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصى موسى منها وان
يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح المتخذ منها اصبع من
الاصابع الطوال وفعل في فتح الابواب من العالم الصناعي
للابواب العوال فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما
حشيشة الزجاج وهي تنبت في السياجات والطرق والحيطان
الندية ولها قضبان مربعة تميل الى الحمرة وورق يشبه ورق

البرشا وشان الذى يسمى شعر الغول وكزبرة البئر الا انه اعرض
وعلى الورق زغب يلزق باليد ويدبغ الثياب باللمس وهي
من انفع الادويه للاورام والبواسير والامراض السفلى في الانسان
اذا عمل من عصارتها مرهما ببعض الادهان ويدهن به الجمرة
والجرب المتقرح وساير الاورام واذا طرح القليل من ورقها
مع اليسير من الماء القراح في اناء زجاج وفيه شئ من الاوساخ
وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالمصباح هذه الحشيشه
ايضا من بعض الاسرار والطلاسم واذا شرب من مائها اثني عشر
مثقالا مدة ثلثة ايام نفع من اليرقان وفيها اسرار المفتاح الذي
يفتح به باب من ابواب العالم الصناعي ويشاهد المصباح ويدبر
منها وبها من غير دخيل لان مائها كثير وليس بالقليل وكلما
كررت تقطيرها الى سبع مرات واجمع الاتفال واستخرج منها
الخلاصة فانها فاضلة سارية سويه ومن اتصل بها وتم له
تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له في اثارها في اصلاح المواد
وتقريبها وتهذيبها ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولاك
على ما اولاك من الفتح والسلام واما القرصعنة العطارديه
فانها مجوبة عليه وتسمى شوكة ابرهيم واوراقها عراض خشنة
عطرة الطعم ولها اغصان في عاليها رؤس مستديرة كحلية

عن المجد بد حصلت
بانه نعم على الفتح
المفيد فكر عليها
التقطيب صح

اللوف وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الرايحه
ولها اصول حمر تشبه الجوز الحلو واصلها نافع من الاوجاع و
تجلوا الاعراض الرديه والاخلاط الفاسدة من الجنب والصدر
ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من نهش العقارب واذا
طبخت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب
ماؤها من به شئ من الاورام والشبود فانه يبرئ ويخرج عن
بدنه ساير الاخلاط الفاسدة والمحترقة باذنه تعم ولقد شاهدت
من عصارتها قبل التدبير احالة الجسد المنسوب ٨٧ فصيرة
بالتدبير ٨٧ ... حمر الاعلة فيها واعلم ان في تدبيرها
مفتاح لاهل الصالح فدبرها يا اخي كما تقدم ثم شاهد من اسرار
افعالها ما الله تعم به اعلم واحكم واما الذرياس فانه ينبت بجبل
لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض له
طول قدر الشبر وازيد في غلظ ساعد الطفل حامض الطعم الى المرارة
وعصارته تحد البصر وتنفع في زمن الوبا والطاعون وتنفع
حرارة الدم والصفرا ويقوى المعدة وتفتق الشهوة ويعمل من
عصيره شراب نافع للامراض الحارة كلها ما خلا امراض الصدر
والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا وبمادة السريان واما
تدبيره في العالم الصناعي فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه

وهي كثيرة الوجود في غالب البلدان و طعمها طعم الجوز الحلو صح

لعله الرياس ثافسيا

من مادة السريان ويقطر ويدبر الى اخره والسلام ومن تاثير قطع
خيط الحمرة والسواد من ساير الاجسام والاجساد وفيه من المفتاح
ووجود الاصلاح غاية المراد فافهم افهم واما الكافور فهو احد
الاصابع الطوال من المفتاح وقد ذكرنا شجره وبلاده وكيف
يصنع به وكيف يستخرج صبغه وكيف يصعد في كتابنا
الكبير المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان وهو من جملة الصموغ
ودهنه هو المطلوب وسنذكره في باب الصموغ في الجملة
الاخيرة في علم النبات من هذا الكتاب والله تعم هو المرشد
للصواب واما الاطريلال فهو نبات مشهور وهو موجود في
بساتين الشام واراضيها وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب ولم
اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرى من البرص وهو دواء
جليل وله من المفاتيح اصل اصيل واذا سقى منه من به برص او
بهاق بعد الحميه فيقام في الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان
اماكن البرص في الجلد تفيش وتصير كالفياشات وتعبى وتنتلى
وتنفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة الفاسدة ثم يدهن
بشئ من الادهان ويزول البرص عن من هو به باذنه تعم مكون
الاكوان وهذا النبات قد جعله تعم من جملة المفاتيح الداخلة
في العالم الصناعي وتدبيره بمادة السريان كما تقدم واستخراج

خلاصته كما اعلمناك مما استعلم فانه فعال فى زوال البرص والجذام
والامراض العارضة للاجسام والاجساد فى العالم الصناعي وتقربها
الى العدل والقسط فى الميزان فاعلم ذلك وبالله المستعان واما
عنب الذئب فهو عنب الثعلب وهو الكاكنج ومنه ذكر ومنه انثى
ومنه طلسم ينوم ومنه طلسم مجنن وله ورق مثل الباذروج وله
ثمر مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من
اكله ولا من استعمله وعصارته تنفع الحمرة والنملة ضمادا ومن
الاورام وينفع للصبيان المولودة فى العين وشجره ينفع من اليرقان
والجبلي منه اقوى فى الفعل من البستاني وهو موجود فى غالب
البلدان والاقاليم ويتخذ من بزره فلا يشرب منه الا دون العشرة
قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه الجنون وربما اورث
السكتة وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف والمنوم منه
صنف اخر ومنه ما لا يضر اكله ولا مستعمله وهو صنف والمقصود
هنا معرفة تدبيره الخاص بالعالم الصناعي ويعدل بماذه
السريان بالرض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر و
يعاد القاطر على الجديد مع الحذر من استعمال شئ منه الا
فى الصناعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد ويحمر و
يطهر ويقطع خيطي الحمرة والسواد عن ساير الاجساد والاجساد

وفيه مفتاح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما النيلج فهو
نيل فمنه ماهو مصري بستاني ومنه ماهو جبلي ومنه ماهو
هندي وهو اقوى في الفعل والصبغ ومنه كرماني وهو
مناسب للهندي واقوى من المصري والمستعمل منه ورقه
وله ثلاث قوى الاولى محللة والثانيه مذبلة والثالثة
مجففه فيضمد بورقه لتحليل الاورام والجراحات الصلبة
في اول ظهورها والرخوة يضمرها وينفع من جميع الاورام
والجراحات القديمة والجديده والمتعفنه والمشاكلة وتجعل
في المراهم والقيروطي فينفع من هذه الاشيا ايضا فينفع في الطحال
ضمادا واما تدبيره في العالم الصناعي فيوخذ الورق من اي
نوع كان او النفق وبماءة السريان يسحق ثم يعفن سبعة ايام
ثم يقطر باهتمام ويستخرج منه الخلاصة كما تقدم فانه ينتفع به
في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من اجسادا واجسا وارواح
فافهم لانه مفتاح من جملة مفاتيح الصلاح والله تعا اعلم واحكم
ويصنع منه طلسم مشهور للزهرة وعطاردا اذا اجتمعا فافهم
ما ذكرناه من السر العظيم معا واما الكرمة البيضا فهي الفاشرا
وتسمى بالفارسية هدارجان وطاورق وخيوط والغصان
تلتف على ما يقاربها من النبات في اكل اوان وطاشر احمر

كالعناقيد ولا تضر اذا اكلها الانسان وفي هذا النبات قوة
الجلاء والتجفيف والتلطيف ويشفي من ورم الطحال ويضمره
بالسقي والضماد وانما يشرب من عصارة الاصل والورق و
اما الثمر فتستعمله الدباغون لحلق الشعر من الجلود واما قلوب
هذا النبات فهي تطبخ وتؤكل وتسهل البطن وتدر البول
وجميع ما فيه اذا دق واعتصر وطبخ بدهن وموم فانه يصير
مرهما يشفي من القروح ويذهب الكلف والتواليل وينفع
البواسير ونفخة الاورام الحارة وتحرق العظام ويتمضمض كل يوم
من عصارة الاصول والورق مثقالين فانه ينفع من الصرع
والفالج والسدد ونهشة الافعى ويقتل الجنين وينفع الجرب
وعصارته تنفي الاخلاط الفاسدة من المعدة والان فقد اعلمناك
بتاثير هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الانسان
واما منافعه من قبل التدبير في العالم الصناعي فان عصارته
بجملته من الاصول والثمر والورق عهـ ٧ لهع٠ ا٣ا٢لهـ
٦عمهـ س٣ع ٠ ا٣ ٢ ٤ ١٤ ٩٤ ٠ ٦ عمهـ ٤ لهـ ٩ ١٤٣ ::
واما منافعه وتاثيره من بعد التدبير فانه يؤخذ من اصوله
الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيده مقدار ما تريد وترضها
رضا جيدا في جرن من حجر وتضيف اليه بعد رضه قدر الربع

من مادة السريان وتخشي منه القرعة الى نصفها وتقطره وتكرره
كما تقدم وتستخرج خلاصته كما اعلمناك من كل سر مخفي ومبهم
فاذا صار الماء كالزيبق والملح كما تعلم فادخر الملح لما تحتاج اليه
من الصوابن المستعملة في علم التطهير للاركان لتدخل بها الى
العمل السريع من اسرار علم الميزان واما الماء فادخره فانه مفتاح
لما تروم من التاثير والاصلاح فافهم والله تع بكل علم اعلم
واحكم واما الكرمة السودا فهي معروفة وتشابه البيضا في العرق
والتعلق والفرق بينهما ان عناقيدها تسود بعد الخضرة
وظاهر اصلها اسود وافعالها وتاثيراتها كالكرمة البيضا لا
خلاف بينهما بل هذه اقوى وكذلك اعمالها وافعالها وتدبيرها
في العالم الصناعي فاعتمده وانما هي معينة على اظهار الاصباغ
في الحمرة فيستعمل تلك في اعمال البياض وهذه في اعمال الحمرة
والصفرة والسلام واما اللبلاب وهذا اللبلاب ايض يتعلق
على ما يقاربه لكن له نوار يقع ابيض متغلف فاذا تم نضجه فيخرج
من غلفه حب صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصارة
ورقه نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل المرار الاصفر
وينفع من القولنج الحار ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل
في العالم الصناعي منه الا العصارة من غير تدبير بالنار فافهم هذا

الاسرار وعصارته نافعة فى مداواة الاجسا والاجسا على
طريق التقريب لا فى الامر الحام ومن اللبلاب نوع اخر له لبن
كلبن اليتوع وهو ردى قتال وهو من جملة اليتوعات السبعة
فى الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا فى نبات المريخ افعال
اليتوعات وتدابيرها فيما تقدم فافهم افهم واعلم ان عطارد يسمى
الكوكب الممازج وكل جميع ماذكرناه له من النبات فان فيه
الممازج الذى يمازج الاشيا الحارة وفيه الممازج الذى يمازج
الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذى يمازج الاشياء المعتدلة
وفيه مايفعل بالمقابلة وفيه مايفعل بالمماثلة وقد افصحنا فى
اسراره مايهتدى به العاقل اللبيب الى المفاتيح الذى حصل بها
الفتح الغريب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب
بســــــــــــم الله الرحمن الرحيم رب يسر
وبعد فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح وزيادة الافراح فيما يتعلق بالصناعة الالهية
من علوم المفتاح واذكر فى هذه الجملة مما فى العلم المفيد من
اسرار النبات المتعلق بالقمر وما به من مفاتيح المصابيح فى الدر
واقول انه لما كان القمر ناقل الانوار وكاشف الاسرار وفاعل
الاختيار وآية الليل بعد آية النهار فلزم من ذلك ان طبعه

الاصلي يميل الى البرودة والرطوبة بوجه انه ليلي ونوراني غير
محترق وانما حقيقة النور الساطع بياض يتلالأ ومن لازم
لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل
بالكواكب وكان حال السير يتغير فتتغير طباعه بالنسبة للبرج والبرج
او المنزلة او الدرجة او الكوكب السيار او الكوكب الثابت فلزم
من ذلك ان يكون له الاختلاط والامتزاج ايض وفيه طبيعة
من طبيعة عطارد واذا خالطه ومازجه وكذلك فيه طبيعة من
طبيعة الزهرة ايضم وفيه ايض طبيعة من طبيعة الشمس وكذلك
من طبيعة المشتري والمريخ وزحل ومن اجل هذه النسب و
الاضافات كان لجسده الذي هو القمر الممازجة بساير الاجساد
اذا كانت الاجساد الوسخة مطهرة كاملة التطهير فانه يخالطها
في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان الزيبق
المنسوب لعطارد يمازج ايضم بعد الاختلاط ويرتبط ايضم
بشروط الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين
اصابع المفتاح وبين ابواب العالم الصناعي والارتباط والاختلاط والامتزاج
وبالله المستعان وحيث قررنا لك ذلك فاعلم ان القمر يمازج
ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيره في
الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة رطبة

وسنذكر في السفر الثاني من هذا الكتاب ما يتعلق بنسبة وما الفرق بين نسبة الاختلاط ونسبة الارتباط وما الفرق بين نسبة الارتباط صح

وحارة رطبة و باردة يابسة وحارة يابسة ليعمل لها في العالم الصانع
مايجب عمله باذنه تعم و لاحول ولاقوة الا بالله و نستغفر الله
من كل ذنب يعلمه الله ولم نتعرض لكشف هذه الاسرار التى
علمنا الله تعم الا لينتفع بها من عباد الله من قلدناه الامانة
ورغبنا له فى النصيحة ليكون من اهل الصلاح والصيانة و
حسبنا الله والاعتماد على الله تعم والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله تعم على جزيل
انعام الله واحسن الى عباد الله الصالحين ونسئل الله حسن
المعونة بمنه ولطفه امين ثم اقول ان من النبات المنسوب لسماء
الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهندبا وبزر القطونا و
البنج والشيكران وكزبرة البئر التى هى البرشاوشان والدرداد
والرادى والدلاع والدلب والجوز والحماض والطرفا والطحلب
والكرنب والليمون والقثاء والنيلوفر والبشنين والقنا والقرع
والخيار والشعير والشيلم وشجرة ابى مالك والخلاق والخرنوب
والخيازى والخس والخطمى والخشخاش والغبيرا والغافث والغالبون
والغاليفش والفلوكس والغاذانيون الجملة سبعة وثلاثون مفردا
نذكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل فاما الهندبا
فهى شجرة القمر على الاطلاق وتنمو لنموه وزيادته وتنقص بنقصانه

والخمط صح

ويتغير

ويتغير مزاجها في احتراقه وانما عدتها وبحثها اذا كان القمر في كماله وفيها طلسم من طلسمات القوم اذا كان القمر في شرفه وهو متصل بالزهرة واذا كان القمر كذلك فيبتدئ بتدبيرها واستعمالها فيما اخترت من الافعال الملائمة والادوية والاغذية واعلم ان الهندبا صنفان بري وبستاني والبري اعرض ورقا من البستاني و اقوى في الفعل واذا لم يوجد البري فيستعمل البستاني ولكن ميزان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البري وارجح وميزان البري في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوى المعدة وينفع من لسع الهوام اذا اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتحال بعصارته ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربع ومن الاستسقا واذا اعتصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص من ضرر الادوية القتالة كلها باذنه تعم وتعقب بعد ذلك في المزاج صلاحا تاما واذا شرب ماء اصله نفع من نهش الهوام و الافاعي ولسع العقارب والزنبور ولبنه يجلو البياض من العين فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة البضا واعتمدها في اعمالك تصب الحق انشاء تعم واما دخوله في الغا الصناعي وتدبيره فانه لابد ان يخالطه مادة السريان لتسري فيه كما تسري في الانسان واذا شرب فيها ظهرت الافراح حسنة الالوان

والبحث كلّ منظر في كلّ عيان فيؤخذ منه مقدارا جيّدا اذا
كان القمر في شرفه في برج الثور و في بيته الّذي هو السرطان
بشرط الصلاح لحاله والسلامة من النحوس والاتّصال بالسعود
فيه بر ج بما يليق به كما نقول واعلم ان جميع مبادی هذه
الصناعة متعلقة بسير الفلك والكواكب السبعة ولابدّ في
المبادی الصناعة من الشروط والارتباطات الفلكية وصلاح
النصبة في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول
الغرض في المنتهى واياك ثم اياك والمخالفة والاغترار وان تبدأ
في شئ من اعمالك والقمر منحوس او تكون النصبة منحوسة
غير مناسبة فانك ولو علمت العلم على وجه الحقيقة فلابدّ
ان يعرض لك ما يبطل عليك عملك و ربما اثّر ذلك عليك
فسادا في ذاتك و بالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب
الزمان فعلمنا من ذلك ان هذا من آثار القدرة الالهية ومن
شئون الرحمن واقول انّ العمل اذا كان مناسبا الكوكب او في شئ
من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان او معدن
او نبات فيجب عليك ان يكون الوقت المبدأ به في اوقات
صلاح ذلك الكوكب ايضا فان صلاح الوقت وطالعه الصلاح
واية لحصول المفتاح وعلامة التائيد بالفتح من الكريم الفتّاح

واما فساد الوقت فهو طلسم الفساد والتعويق والمعاندة والعناد وظهور
العوايق وقيام الاضداد وفساد المحصول وعدم الوصول وعلامات
المحمول نسئل الله العفو والعافية من الخذلان ومن ساير اسباب
المنع والحرمان وان يبلغنا ما نروم من الوصول وتمام المسؤل
وبلوغ المامول ثم نقول فى التدبير المهند با ان ترض رضاجيد
وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتوضع الانا للتحليل
ويفصل منها الماء ويكرر مع اضافة السدس من مادة السريان
فى كل مرة فان القمر يكتسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع
الماء المقطر عند التمام وكذلك الملح يستخرج من الانفال بمادة
السريان ثم يشمع بالماء ويرفع ويكتب عليه اسمه لوقت يستعمل منه
ويوضع فان فى هذا المدبر الكريم مفتاح عظيم واصلاح جميل
وفعل جليل ويدبر به الجواهر التى فيها الاحتراق مع الاحراق
ويلطف كل مزاج فى كل علاج ويعين على الاتحاد وعلى بلوغ
المراد وفيها العلامات التى بها حصول الصحة فى الاجساد فافهم
افهم واما البزر قطونا فالمستعمل منه بزره فانه يلعب فى الماء تظهر
منه رطوبة غرايبه مجمدة للماء برجرجة زيبقيه والمستعمل منه
للتبريد وزن درهم مع الماء والسكر صحيحا يلعب فى الماء ويحذر من
الاكثار منه فانه ربما قتل واما سحيقه فهو قاتل لا محالة انه ينفع

من الاورام الحارة ضمادا ومع الادهان اللطيفه ايض واما
فعله فى العالم الصناعى وتدبيره فانه يوخذ من لعابه اعنى منه
ما امكن ويضرب فى مثليه من مادة السريان فاذا غلظ وكثف
يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين سبعة ايام ثم يحل
عليه ايض مثله ويضرب ثم يقطر ويرد الماء على الثفل سبع مرات
فانه يخرج منه ماء زيبقيا عجيبا له فعل جميل فى الارواح وملحه
ايض ملتحق بالاملاح وكذا فعله ايض فى الاجسام فانه يعينها
على الاتصال بنور الكمال والتمام باذنه تعالى عز وجل والسلام
واما كل من البنج والشيكران فان الحكما اعتمدوها واعتمدوا
تدبيرها باوضاع والوان لما يرومونه منها من اعمال الطلاسم
وفى المرقدات القويه لكل قائم للسلام من الاعداء والخلاص من
جور ذوى المظالم ولتبلغ الغرض والمراد من الاعداء والاضداد
واما تدبير هذه الاشيا فى العالم الصناعى فانما يعقد بها زوال
الاحراق والاحتراق عن اشيا ويقصد بها تجميد الاوابق و
عقدها وتثبيتها وتصريفها فى اشيا وغالب المقصود فى
الصناعة مبنى على تاصيل هذه القواعد الصحيحة وتاسيسها
واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويشجر وله ورق صغار
وزهر اصفر ومنه ما هو كذلك وله زهر ازرق ومنه ما له ورق

كبار وهو لا يعلو عن الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق ابيض
واما الشيكران فهو نبات يعلو وله اصول وانابيب طوال مثل
انابيب القصب مجوفة لينة واذا تم علوها فوق قامة الانسان
ويصير لها شعب اكليل وزهر اسمانجونى ويقارب الشبث الكليله
فاذا ظفرت باى مفرد كان من انواع البنج او الشيكران فرضه
جيدا وضف له بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم
قطره واجعل الماء على الجديد فى التكرار سبع مرات ثم استخرج
الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فتنام من اليوم الى ايام وانما
يعمل منه البنج المبنج بالشم المنوم القوم والاستغراق العظيم فى
النوم ليخلص الانسان من الاسر والهوان وبلوغ الغرض من
اىّ كاين كان واما فعله فى العالم الصناعى بعد التدبير فقد
ذكرناه فى اوّل الكلام فتدبره ان كنت تفهم والسلام واما كزبرة
البئر التى هى البرشاوشان وهى مشهورة الصفات موجودة
فى غالب الاماكن وفى كل الاوقات ولها اصل لا ينتفع به و
ليس لها زهر ولا ثمر وهى تطبخ بالماء العذب الى ان يحمر الماء
ويسقى منه لصاحب الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول
والتفتيت الحصا والحجارة من الكلى والمثانة وينفع من نهش
الهوام وفيه فوايد عديدة واعمال فى الطب مفيدة واما تدبيرها

لما يراد منها فى العالم الصناعى فيرض كما ذكرنا ويخلط بها قدر
الربع من وزنها من مادة السريان لانها من سر المفتاح الاصلى
فى البيان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل
ما تقدم فى التدبير المحكم فيحل ويعقد ويطهر ويقطر ويجلوا
القذا ويغسل ويقرب ويسهل ويمهد ويعدل فافهم هذا التعليم
واشكره تعم بقلب سليم وهو تعم بكل شئ عليم واما الدردار فهو
شجر البق الذى هو البعوض لان لها اقماع تنتفخ كالرمان و
تنفتح فيخرج منها البعوض وهى من اشجار العظام الكبار وتوجد
بالغرب وبالشام وفى هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة
القبض وقوة الجلاء معا وورقها ولحاؤها ينفع من تعسر الخلد
ضمادا مع الخل وينفع بمرهم يصنع منها من برض بمولم فانه
يدمل دفع الحال ويبرئ من الجرب المتقرح واذا ربط الورق
على الجراحة الصقها وطبيخ الاصل مع الورق اذا صب على العظام
المنكسرة فانه يدملها ويلمها وعصارة الورق تنفع ودم الاذن
بالتقطير فيها فاتره ويخلط بالعسل ويكتحل بها فتبرئ من الغشا
التى على البصر وقشر هذه الشجرة اذا طبخ بعد رضه بالخل وطلى على
البرص اذهبه واما تدبيره فى العالم الصناعى ومنافعه فهى كما
اقول واعلم ان تدبيره كما ذكرنا بمادة السريان التى هى ممازجة لروح

الانسان

الانسان فرضه وادخل عليه مثل الربع من وزنه وعفنه سبعة
ايام ثم استقطره وكرره سبع مرات في سبعة ايام ثم استخرج منه
الملح كما قدمنا في الكلام ثم افعل به ما تريد من الافعال الكرام
فهو يعقد الارواح بما فيه من التبييض وتجلو الاجسا بما فيه من
النورانيه والجلائيه والروحانية الطاردة للكثافة المدنسة
المظلمة ويلين الصعب ويشد الرخو ويبرئ من القشور وفيه
اثار حسنة ومفتاح في اعلاه نور معلق في مصباح فافهم افهم
واما الدلب فهو من جملة الاشجار الكبار العظام وخشبه ثقيل
رزين ترى فيه اذا صقل خطوط لاعبة بعضها في بعض ما
بين بياض وحمرة وصفرة وورقه مشرف مثل ورق الكرم وعوده
ابيض الى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدبغ
بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير متخلخل الاجزا
اصفر وله جوز وحب احمر اغبر الى الصفرة يقارب حب الخروع
وينبت في اودية الشام واودية بلاد المغرب وعلى شطوط الانهار
ويعمل من ورقه ضمادا على الركبتين الوارمتين فينفعها نفعا
بينا وان طبخ شئ من الجوز والقي في الخل ويتمضمض به الانسان
ازال وجع الاسنان وقواها وشدها باذنه تعم وان صنع منه مرهم
مع الشحم نفع من الجراحات والنفاطات من حرق النار واعلم ان

الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيحذر منه فلا يستنشقه
ابدا فانه يضر بقصبة الرية ويخشفها ويقطع الصوت والنغم الصافي
ويحدث البحوحة في الكلام ويضر بالسمع والبصر ايضا ان وقع منه شئ
في العين او الاذن واما الحيلة في الخلاص منه فيسد الانف بقطن
مبلول بدهن لوز او بنفسج ويعمل في الاذن ايضا في الصماخين
القطن ايضا ويقطف الورق ويلقى في الماء المعدلة ويميل بوجهه
عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورق وح يتمكن الانسان
من قشوره وبخاره ورايت اهل الشام يقطعون هذه الشجرة من
اصلها ويلقونها في الما لانها مخلوقة بالقرب من الما على شطوط
الانهار فيزول ح الغبار المتعلق بها وباوراقها سريعا واما مدخله
في العالم الصناعي وتدبيره فيدبر بمادة السريان كما تقدم في الدر داد
فاذا انتهى فيرجى منه مفتاحا جليلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال
نظهرها التجربه وافعال من عقد وحل واصلاح بين الاجساد
والارواح والسلام واما الرادي فهو شجر عظيم له ورق مستدير املس
وله زهر احمر عميق الحمرة يظهر في الربيع قبل خروج الورق ويتكاثف
على الاغصان من اولها الى اخرها ثم ينعقد الزهر على هيئة الخرنوب
صغارا على قدر الاصبع فيها حب عدسي الشكل خمري اللون و
بزهر هذه الشجرة تخمر الانبذة ويشتد بها السكر اذا وضع فيها

وزهره يؤكل ايضم وينتقل به مادام غضا وهو طيب الرايحة و
فيه نوع من القبض والمرارة والحرافة واذا شرب منه وزن درهمين
مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ وجلس في مائه جففها وبرد
المقعدة البارزة ومثقال من العسل اذا استعمل فانه يقتل الدود
والحيات من الجوف ويلين به الصلابات جدا ويسد الراس
وينفع من السموم والاصوب ان الانسان لا يشرب به ابدا لان
غالب الامزجة لا تحمله لانه ربما يورث لمن يشرب به الدوار والهذيان
وتشنج في الامعاء وينشف البصاق ويقل حركة اللسان وانما ينتفع
به من الخارج انتهاه تم واما تدبيره في العالم الصناعي فانما يذبر
ايضم بمادة السريان من اوله الى حين تمامه وكماله في استخراج
خلاصته في التفصيل وهي مفتاح اصيل ولها فعل جميل ويستعمل
في التليين والتحليل ويصلح الزهرة والمريخ ويلين الصلابات
كلها حتى البلور والزجاج والعظام وفيها طلاسم وعجايب
في اثارها ايات وعجايب وغرايب فافهم ما نقوله واعمل به ايها المحب
تصل الى ما تحب والسلام واما الدلاع فهو البطيخ الهندي المعروف
بمصر الصيفي وهو بارد رطب قمري ويستعمل في الغذا والتبريد
واما في العالم الصناعي ففيه من الاعمال ان تقور البطيخة التي
كانها قربة من الما وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من القلي

او الفاسول الطري او ذهر الاشنان وتترك في انية واسعة
وتغطى مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ في قدر من الفخار او البرام ثلاث
ساعات على نار لطيفة وتترك حين تنهري و يصفى عنها الماء
ويقطر بالعلقة وفي قلع السواد من الارواح والاجساد فافهم
والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الجوز فصنفان فالاول منهما
هو الجوز الشامي المشهود والثاني منها هو الجوز الرومي واذا
شرب الانسان من قشرتيهما كان وزن مثقال نفع من عرق النساء
ويؤخذ من ثمره اذا نبت ورقه ويدق ويخلط بالكحل ويكحل به
للغشاوة في العين وصمغ الجوز الرومي هو الكهربا وللجوز الرومي
ورق له لمعان يجري وورد كالذهب والمدبر منهما في العالم الصناعي
الزهر والثمر والورق واللحاء فيرض جيدا ويلقى عليه من مادة السريان
مقدار الربع من وزنه ثم يعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بنار لطيفة
الى ان يخرج الماء برمته فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود
الى ان يبرد ما في القرعة من الثفل و يجعل الى نصفها من الجديد ويعاد
عليه الماء القاطر عن الاول ثم يقطر تفعل ذلك ثلاث مرات فقط ثم
يعاد على الاثفال ما ينديها من مادة السريان بقدر الوزن من نصفها
ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستوعب اخراج
الدهن بتمامه وكماله ويصير الثفل كالرماد فيستخرج منه ابيض

ويعقد ملحا نافعا في الصوابين والغسول والملينات والمبيضات صح

الملح بمادة السريان ايضا ويشمع ويرفع وفيه اعمال لطيفة في العالم الصناعي من الاصلاح للاجساد والارواح باذن الكريم الفتاح فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما الحماض فانه ينبت في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعب اعلا ساقه حريف حامض وله قوة محللة ومنكية رادعة وبزره فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المزمن والغثيان ولسعة العقرب وان شرب احد ولسعه عقرب بعد شربه لم يؤثر فيه اللسعة واصوله اذا طبخت فانها تبرئ من الجرب المتقرح والقوابي والداخس ولقشر الاظفار والحكة ووجع الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الخنازير والاورام ومن الم الطحال ضمادا ويشفي منه لليرقان ولتفتيت الحصا من المثانة وفيه طلسم اذا تحملت المرأة من بزره في خرقة على عضوها وجومعت لم تحمل ما دام عليها واما تاثيره بعد تدبيره في العالم الصناعي فانه يرض جيدا ويخلط بقدر الثلث من وزنه من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر ويكرر عليه التقطير بتكرار الجديد باهتمام ثم يستخرج منه ملحه كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع به وقد تم امره وصار له من القوة ما تطهر به الاوساخ في الادناس

عن الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخو ويلين الصلب
ويحسن الالوان ويصلح الاجساد ويقربها من الميزان ويحل و
يعقد وفيه ايات بينات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايات
واما الطرفا فهي من الاشجار المعروفة ولها ثمر شبيه بالعفص
وهو نوعين بري وبستاني والبستاني ثلاثة اصناف منه
صنف له ورق كورق السرو ومنه صنف الطف وله ورد
ابيض يميل الى الحمرة في عناقيد يجتمع عليه الدنابير من النحل
وصنف اخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبا
كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصبغ به الثياب صبغا احمر
لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة
التجفيف والتقطيع للاخلاط الغليظة والجلائية وينفع الطحال
الصلب واذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل او بمادة السريان
نفع من وجع الاسنان ونقاها وحفظها واصلح اللثة وشدها
وحمرها ويعـ[illegible]ك به البدن في الحمام فيزيل مادة القمل والصيبان
ورماده المحرق اذا ذر على القروح جففها واما تدبيره في الطلسمات
الصناعي فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايض بالرض
ويضاف اليه الربع من وزنه من مادة السريان ويعفن سبعة
ايام ثم يقطر ويكرر على الجسد بسبع مرات تمام ثم يستخرج الملح

ثم بعد

من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا تم له التدبير
فاصنع به ما شئت من الاصلاح فى سایر الاجسام والاجساد
والارواح وحل واعقد وطهر وثبت واصبغ به وحرره وقرب
كل بعيد من الميزان فافهم ما نقول وبالله المستعان واما الطحلب
فهو نهرى وبحرى والبحرى اقوى فعلا من النهرى فيجفف
ويعمل منه ضمادا نافعا لجميع الاورام الحارة واذا غلى فى الزيت
فانه يلين الاعصاب باذنه تعم وتدبيره فى العالم الصناعى بمادة
السريان بعد تجفيفه كما تقدم ويعالج به الاجسام الحارة الصلبة
فيلينها ويحسن الوانها فيطهرها فافهم اوهم واما الكرنب فهو
عدة انواع وفيه قوة التجفيف اذا اكل واذا وضع من خارج و
يدمل الجراحات ويشفى من القروح الخبيثة والاورام الصلبة
التى يعسر انحلالها ويشفى من الحمرة ومن النزى ومن النملة
ويجلو الجلاء اللطيف ويبرئ من العلة التى تنقش منها الجلد
واذا شرب بزره قتل الدود وعصارته اذا خلطت بمادة السريان
وشربت نفعت من لسعة الافعى واذا خلطت بدقيق الحلبة
وعملت ضمادا فانها تنفع من النقريس ووجع المفاصل والقروح
الوسخة العتيقة واذا تسعط الانسان بعصارته نقى الراس من
الرطوبات الفضلية واذا طبخ بالماء والعسل وجعل ضمادا فانه

ينفع من الاكلة ومن القروح الخبيثة واذا اكل المطحول من ورقه
بالخل نفعه والكرنب البحري اقوى فعلا من الكرنب البستاني
واما تدبيره في العالم الصناعي فان تدبيره يقوى قواه ويجدد
في كيفياته قوى زايدة وينفذ افعاله باذنه تعم فاذا اردت تدبيره
فخذ من ورقه الغض الطري فرضه رضا قويا وتعجنه بمادة
السريان وقطره ورد القاطر على الورق الجديد المرضوض
وقطره وافعل ذلك سبع مرات ثم استخرج ملحه في الماء القاطر
منه كما عملت وفي مادة السريان ثم ارفعه للعلاج ولاصلاح
الاجساد وساير الاجسام والارواح وفيه يا اخي مفتاح مبارك
واي مفتاح والسلام واما الليموني فيستعمل في بعض الاطعمة
وفي اطفا لهيب المعدة ومن اكثر من اكل الطعام بماء الليمون
فيخشى عليه من الحمى والنافض ومن افساد الاحشا وهو يقاوم
السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو
يعفن كلما يخالطه من يوم الى ثلاثة ايام واما تدبيره في العالم
الصناعي فيعصر منه الماء فيحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام
المصفى من الادوان ويعفن في الزبل ثلاثة ايام ثم يقطر بالعلقة
فاذا افرغ في شئ منه ا ٣ م ا لم لم ٢ بعد ان يذاب
في مغرفة حديدة مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل

مراراً عديدة فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فرض
قشره رضاً جيداً وعفنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه
واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به آلة التقطير واستقطره
بالنار اللينه حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على الثفل
قطره ٣ مرات وفي الرابعة تشد النار قليلاً قليلاً حتى يقطر منه
الدهن ثم استخرج الملح من الثفل بالماء القراح وشمع كما
تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح اى اصلاح
ويضاف للصوابن المحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفز بالنعمة
وان اردت ان تعمل اللؤلؤ الكبار من صغار اللآلي فقطر ماء
الليمون المصفى بالنار اللطيفة بالعلقة في آلة التقطير واسحق
صغار اللآلي في هاون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره
بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صار
مثل العجين فصب عليه واغمره واغليه على نار لطيفة واتركه
حتى يركد جيداً وصفِّ الماء عنه لتزول منه الحموضه وكرر
الفعل مراراً حتى لا يبقى فيه اثر الحمض اصلاً ويصير كالعجين
فحببه بمعلقة من الفضة ودوره كالحمص او كما تريد من اصناف
حب الجوهر او مثل البندق او اكثر واثقبه بشعر الخنزير او
بشريط من الذهب وفرغه عن بعضه علقه في الظل وقه

من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه بشئ من
الطلق المحلول وجففه واجعل فى جوف الحوت واشوه فاذا
اشتوى الحوت فى الفرن فاتركه حتى يبرد واستخرج منه
الجوهر فان رايته كما تريد فى الانعقاد والصفاء والا اصقل
ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه فى بطن الحوت بعد
ان تجعل فى عجين من دقيق الشعير واشوه وكرر عليه العمل
حتى ترى ما تحب واعلم ان حلل اللؤلؤ الصغار بالزيبق
المحلول كان اقوى وافخر الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان
تفوز من الله عز وجل بعلم ما لم تكن تعلم واما النتار فنباته
يشبه نبات الكتان وهو مشهور فى بلاد المغرب وفى كثير من
البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجه وله زهر ابيض وثمر صغير
يشبه حب الآس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب
اسود وداخله ابيض وفى جملة ما يعالج به البرص والقوالي و
الجرب والقروح وفى حبه وورقه الاسهال للاخلاط الغلاظ
ولا يقدم على تناوله الا مفيد باصلاح وقد تركنا ذكر اصلاحه
خشية على مستعمله لانه دواء قتال ويضر بالامعاء وتركه اولى
من الاقدام عليه واما تدبيره فى العالم الصناعي فيما يصلحه بعد
رضه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التقطير عليه

مع اعادة الماء على الجديد سبع مرات ثم يستخرج منه ملحه المفيد
من الانتفال ثم يستعمل فی اصلاح الاجساد الناقصه وفی اخراج
اوساخها وتخليصها من الاغلال ويد بر الاجساد والارواح
بتدبير الاصلاح بما فی هذا المفتاح فافهم افهم والسلام واما
البشنين والبشنين فثلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه
ما زهره اسمانجونی وازرق والبشنين زهره ابيض ومن طبع
هذه الاصناف التبريد والشفا من الاورام وكثرة استعمال الماء
المقطر يضر بالمنی ويفسد الة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه
ما يعمل فی المراهم واجماد الملين والمبرد للاجساد واما تدبيره فی
العالم الصناعی على انفراده فضعيف واما التركيب العجيب فيرض
ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفی وبقدر
الربع منه من العقاب الابيض وبقدر الربع منه من النطرون
وبقدر الربع من مادة السريان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر
ويكرر القاطر على ما لم يقطر سبع مرات ثم يستخرج الملح من
التفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لساير الاجساد
والارواح لان فيه سر من اسرار المفتاح والسلام واما القرع
الذی هو اليقطين المذكور فی القران المبين وفيه منافع
للمحرورين ومضار للمبرودين واصلاحه الاكل باللحوم و

الادهان واذا اكتحل بماء زهره اذهب الرمد الحار وقشر القرع
اليابس اذا احرق وذرّ على الدم المنبعث قطعه واذا احرق وسحق
وعجن بخلّ وطلى به على البرص نفع منه واذا قوّرت القرعة
عند انتهائها من راسها وحشى جوفها من خبث الحديد
وترّد قوارتها عليها بعد ان تملأ حشوا ثم تترك مدة تشتمل
على اربعين يوما ثم تقطف ويستخرج ما في حشوها ويعصر منه
الماء الاسود بحيث يملاء زجاجة فيعجن بهذا الماء الحناء
ويخضب به الشعر فانه يسوّده ويحسنه ويبعد فصوله ونما
نفذ الى اصوله فصبغها مدة سنة واما تدبيره في العالم
الصناعي بمفرده فضعيف واما بالاضافة ففيه الاصلاح
للزاجات السبعة ولساير الاملاح وكل يرجع الى اصله في
الاصلاح فتاخذ منه مهما اردت من الورق وترضه بورقه
وباطنه وظاهره مع بزره رضا جيدا ويضيف اليه من اىّ
الزاجات شئت اواىّ الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه
وتعفنه سبعة ايام ثم تقطره وترد ما قطر على ما لم يقطر سبع
مرات حتى تستوعب الماء الصافي بمفرده والصبغ او الدهن ان
كان بمفرده ايضا فاذا احترقت الاثقال وجفت فيستخرج
منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت بمفتاح

يتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبّر من هذه
الاشيا نسبة وميزان فی الاصلاح فتيقظ لكلّ ما نقول لعلك
ان تبلغ الى درجات الفحول والسلام واما القثا والخيار فهما
مناسبان للقرع فی الطبع وذلك فی تدبيرهما الاخيار والاختصار
والاختبار واما الشعير فهو ركن من الاركان فيرض رضا محكما
ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
سبعة ايام فتكتسب التحليل والقوة والغليان فيودع ح فی
اناء التقطير ويقطر ويردّ ما قطّر على ما لم يقطر ويكرره ثلاث
مرّات ثم يستخرج الملح من الثفل كما تقدم وقد ظفرت بمفتاح
فيه منافع واصلاح والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام و
امّا الشيلم فهى المسمى بالزيوان وهو معروف فی مكانه وهو
مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويسدر وله منافع طبية
للقوابى والجرب فی الاضمدة واما تدبيره فی العالم الصناعى فكما
تقدّم بمادّة السريان فی الشعير وفی عمله مفتاح كبير فعل خطير
فافهم افهم واما شجرة ابى مالك فهى الغاسول النبطى وينبت فی
الظلال ومواضع المياه ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه
ما يبلغ الى ان يصير فرفيرى اللون احمر وفی ساقه كعوب و
عقد متباعدة وعليها ورق عريض فی قدر الكف مشرف الجوانب

كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه اخضر املس وفى
اعلا الساق قضبان رقاع صغار متشعبة وعليها زهر صغير
فرفيرى اللون فى اقماع خضر ويتم فيها بزر دقيق اسود وهذا
النبات بجملته يقتل الدريجة وله قوة حارة باعتدال ويحلل
تحليلا قويا واصله ابيض الداخل لزج وعليه قشر اسود فاذا
ضرب هذا الاصل مع الماء الحلو فيصير له رغوة كرغوة
الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن الله تعم واما
ورقه فيعمل منه ضمادا للصداع واصله يظهر المرة السودا
برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض السوداوية
حتى اصحاب الجذام باذن الله تعم واما تدبيره فى العالم الصناعي
فيؤخذ من القلي فيجعل عليه من الماء القراح اربعة امثاله
ثم يطبخ بنار لينة هادية حتى يحمر الما ثم يرض هذه الشجرة
رضا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلي الاحمر وتودع
التعفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد الماء على التفل
ثلاث مرات ثم يستخرج منه الملح كما تقدم من العلم والعمل
المحكم فيحصل منه المقصود واذا تم وهو مفتاح عظيم الافعال
لانه مفيد الاصلاح من بعد انه غسال يستعمل لزوال
الادران والاغلال عن ساير الاجساد والاجسام فدبر امرك

كما تقول العساك ان تبلغ المرام والسلام واما الخلاف فاصنافه
كثيرة فمنها البان ومنها الدلب ومنها الصفصاف وورقه يستعمل
فى اذبال الجراحات فاما الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاف
فهى معتدلة وفيها منافع وورقه اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل
واذا رض وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم
والقشر يفعل واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به التواليل
قلعها ولبن الصفصاف يحلق الشعر ومن بعض اصناف الخلاف
ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغة
نافعة لجلاء العين من الظلمة والغشاوة واما تدبير الخلاف
جميعه فى العالم الصناعى فيرض منه الورق والقشر والثمر رضا
جيدا ويضاف اليه قدر الربع من وزنه من مادة السريان بالماء كالنقد
بامكان وتستخرج منه المائم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت
ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماؤه ففيه الاصلاح
لساير الاجساد والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصلح
به كلما تريد ان تزيل احتراقه فلا يحرق ولا يحترق واما ملحه فهو
بورق جميل ونفعه فى العالم الصناعى ليس بالقليل والان فقد
ارشدناك الى الطريق فانهض بهمة عالية فتنجو من الغم والهم
والضيق وبالله الاعانة على تبليغ الامانة والسلام واما الخرنوب

ومقدار قليل من ماء السريان ينفع من القولنج ايلاوس المسمى صح

وتدبيره صح

فالمستعمل منه قبل الادراك فى العالم الصناعى ماكان اخضر مشرفا
بسواد فيؤخذ ويرض رضا جيدا ويضاف اليه قدر نصف وزنه
من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ثلاث مرات
ثم يستخرج الخلاصة الملحية من التفل بالماء القراح ثم تشمع الملح
بقاطره من الماء وقد بلغ فى التدبير الانتهاء فاعقد به الاوابق
ويثبت به الارواح وعدل به الاجساد الرخوة للصلاح فافهم
والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الخبازى والخس والخطمى والخطم
والخشخاش فجميعها تفعل فى التبريد وفى التليين والاصلاح
والتجميد وتدبيرها فى العالم الصناعى بمادة السريان كما تقدم
فى الخرنوب وفيها مفاتيح نافعة تصل بها الى محبوب باذن الله تعم
واما الغبيرا فهى شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة
خضر وعصارة هذا النبات يصبغ بها الحداد بلون الخضرة فاذا
شمت رايحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازوردية فتجعل
فى قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسنا فاذا اسقيت
به الرخام الابيض المكلس مع قشر البيض المكلس فانه يصير كاللازورد
حقيقة فيستعمل فى الكتابات والنقوش الزخرفة فى الحيطان
والسقوف واما تدبير هذا النبات فى العالم الصناعى فيرض و
يجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه

سبعة ايام ويكرر القاطر على الجديد وتستخرج الملح من الاثفال كما تريد ففي هذا التدبير مفتاح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف عن الحق لكل ذي عقل سليم والسلام واما الغافت فهو نبات مشهور ونفعه وجلاه وتفتيحه للسدد مذكور وتدبيره ايضا بمادة السريان كما تقدم في الغبيرا فدبره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع المفتاح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق واما الغا لبون فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه تجمد الالبان من الجاموس والبقر والمعز والضان كما تجمد الانفحة وله زهر طيب الرايحه وله اصل بصل يحرك شهوة الجماع وقوة الوقاع وتدبيره ايضا في العالم الصناعي بمادة السريان فدبره واعقد به الاوابق وثبت به النفوس والارواح وشد به الرخو من الاجساد وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما الغا لبيس ويقال الغالبينش فهو نبات منتن الرايحه وزهره كالفرفير وينبت في السياجات وفي الطرق وفي الخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسية السرطانية والخنازير والاورام ضمادا بالخل واما تدبيره في العالم الصناعي فيخلط ايضا بقدر نصفه من مادة السريان بعد رضه ويقطر ويفعل به كما تقدم في التدبير المحكم فانه ايضا مفتاح له نسبة صالحة في

التحليل والاصلاح والتليين للاجسا الصلبة لتوافق النفوس
والارواح والسلام واما الفلوكس فهو نبات ينبت قريبا من البحر
وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
منبسطة على الارض خمسة او ستة دقاق نحوا من شبر ومخرجها
في الاصل وله زهر يشبه الخيري ولونه فرفيري وهو حار رطب
وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحقن
به فيدر البول ويولد اللبن وتدبيره في العالم الصناعي بمادة
السريان المصلحة لكل شان فيرض رضا جيدا ويجعل عليه مثله
من مادة السريان ويقطر ويكرر عليه التقطير حتى يبلغ الى
ميزان التحرير ويستخرج منه الخلاصة الملحية فانها نافعة جلائية
ملينة جلية وافعاله في الاجسا والارواح فعل السعادة والاصلاح
فاذا فهمت ما نقول فانت جدير بالوصول واما الغاذانيون
فهو نبات له ورق شبيه بشقايق النعمان مشرف الا انه اطول
وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه مثقالين بمادة
السريان فانه يحلل الرياح الفاخة من الارحام واما تدبيره في
العالم الصناعي فانه يدبر بمادة السريان ايضا المثل والمثل في
الاوزان فاذا تم تدبيره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح
في كل الاجسام والارواح والله تعالى اعلم واحكم وهنا قاعدة

اصلية وفائدة عليه نوضحها وكنوز اسرار نفتحها باذن الله الكريم
الوهاب الذى يرزق من يشاء بغير حساب واقول اعلم يا اخى
انا قررنا فى مبادى هذا الكتاب ان الاصل الاول من المفتاح
الاول هو الماء القراح السارى فى الاجسا وساير الاجساد
والارواح وهو مفتاح الحياة ومن سره تنطق الالسن وتلين
مع الشفاه وقلنا ان مادة السريان لها قوى تسرى فى كل معدن
ونبات وحيوان وقلنا ان اسرار المفتاح الاعظم سارية فى ساير
الجهات فى كل معدن ونبات وحيوان وقد فصلت وجوه جريان
التدابير ونقحنا لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب
والبعيد والضعيف والشديد واشرنا من حقايقها واوضحنا
الى العلم المفيد ولم يبق عليك منها الا تحقيق الموازين فى
الاعمال والصنايع والافعال لان من الاشياء ما يحتاج الى
التحليل ومنها ما يحتاج الى التلبين ومنها ما يحتاج الى التشديد
والتجميد ومنها ما يحتاج الى التلطيف ومنها ما يحتاج الى
الغسل والتنظيف ومنها ما يحتاج الى التصليب ومنها ما
يحتاج الى الاذابة ومنها ما يحتاج الى التقرير والتفقير فلكل
واحد من هذه الاشيا مقابل فى المدبرات او مماثل من ساير
المفاتيح المعلومة فى علوم الاوايل فتحتاج ايها الاخ الفاضل

الى الاعتبار التام فى كل مقابل و مماثل و تنظر ما يفعله كلّ فاعل
فى كل قابل بميزان النظر و التعديل العادل فيدخل الرطب على
اليابس و الملين على الصلب و المطهّر على الوسخ و الدنس و القابض
على الجرار و العاقد على الطيار و قد بلغت باذن اللّه تعم ما تروم
و تختار و اعلم انّ الابواب تنفتح عليك بالتدريج و اللّه يرزق
من يشاء بغير حساب بسم اللّه الرّحمن
الرحيم الجملة السابعة عشر من القسم الثانى من السفر الاوّل
من كتاب المصباح فيما يتعلّق بعلوم المفتاح و بعد اقول و باللّه
الاعانة على تحصيل العلم و ما امكن من العمل و على اداء الامانة
و تقليدها لمن هو احق بها من اهل الصيانة و الديانة انّا
قد قررنا و ذكرنا فى كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفتاح
الاعظم ليكون سببا الوصول لخواننا الى فتح ابواب الملّا الصانع
و التمكين من التدابير و التراكيب و الموازين و عمل الاكاسير من اجزاء
الحجر المكرم و اجتهدنا فى ذلك غاية الاجتهاد و وطئنا المراحل
من كلّ قطر و واد و دخلنا الى البرابى و الصور المنقوشة على الصوان
و الحجر و صحبنا الرجال فى الفيافى و القفار و فى السهول و الاوعار
و نحن نعتبر الايات و ما اوجده اللّه تعم من الاسرار و بدايع
الاثار فى اجزاء الحيوان و انواع المعادن و اصناف النبات و اقدمنا

على التجارب فى كثير من الاوقات حتى ظهر لنا الصواب فى كل ما حاولنا
وتيقنا الحقايق فى كل ما قصدناه والفناه واعتمدناه فى تصحيح ما
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب فى كل برهة
من الزمان وعلى ما ظهرت منه النتايج المطلوبة للعيان وعلى مثل
ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب وما فيها من
الاثار والمنافع والعجايب والاسرار والطلاسم والغرايب وسلكنا
من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتحرير التى
ببعد المتقن لها من الخطأ باذن الله تعالى على كل تقدير وبينا
المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف
والموافقة ومن بعد الاختلاف الى المؤانسة والمرافقة اذ ازلنا
عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية
الصورية واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة فى
الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية الى قبول الاصلاح
والقبول فى الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الاصلاح
وبقى علينا الواحق عليه متعلقة بالقياسات العقلية والتجارب
العلمية مما ارشد اليها الحكماء قديما من سابق الزمان ونقلت
علومها فى دفاين الكتب فى كل عصر واوان واقول وبالله المستعان
ان من انواع النبات ما يفعل فعل الحاذق النحرير سريعا من غير

الطالة فی التدبیر لما یراد بها من التسهیل فی کل تقدیر والتحقیق
فی ذلک ان جمیع اجزاء النبات علی ثلاث مراتب فالمرتبة الاولی
منه فی غایة من القوة والمرتبة الثانیة فی الدرجة الوسطی منها
والمرتبة الثالثة فی الدرجة السفلی من التاثیر ومنه مایقوی فعله
فی التدبیر ومنه مایقوم فی المیزان الوسط ومنه مایضعف فعله
علی کل تقدیر وجمیع هذه الاشیاء تحتاج الی الاعتبار والتحری
فاما ماکان منه فی الدرجة العلیا من القوة فهو مؤثر فی حالته
الاولی من غیر تدبیر بعید فاذا احتجنا الی نوع فی الاصلاح و
استعمال سر من اسرار علم المفتاح فنرض النبات القوی الفعل
مثلا اما فی الحرارة او فی البرودة او فی الرطوبة او فی الیبوسة ویطبخ
فی ثلاثة امثاله من مادة السریان حتی یخرج الماء وفیه الخلاصة
الظاهرة للعیان ویصفی ویقطر بالعلقه ویصفی ویحرر ویعقد
منه الملح ویصفی ویکرر ویمزج فی الماء مهما شئت من الاجساد او
یحمی ویطفی فیه علی الوجه المعتاد ویحل بالماء سحقا وتشویة الاجساد
المحترقة فانک اذا فعلت ذلک فقد انفتح لک الباب فی ظفرت فی امورک
وتدابیرک علی اسرار العجب العجاب فافطن لما ذکرته لک فی احذ
القشور وکل اللباب واستعن فی جمیع امورک بالله الکریم الوهاب
واعلم ان کثیرا من الخلاصات المدبرات التی هی فی الحد الاوسط وفی

الحد

الحد الاضعف فی الفعل والقوة فیها ایض التاثیر کما ذکرنا فی الطریق
الاسهل فی التدبیر وانها تضعف عن الوصول للغایة وتقصر
فی الاعمال عن النهایة فان غسلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الی
الکمال ولا بالتطهیر الی التمام وان عقدت اوحللت او عدلت فکلّه
ولهذا المعنی احتجنا فیما ذکرناه الی جمیع التعادیل والتدابیر فعدلنا
المفرط فی القوة الی سبیل الاستقامة لانّ المفرط فی القوّة ربّما
افسد بافراط قوته فی الاشیا فکلسها او احالها الی کیفیة بحیث
لا یمکن عودها فعدلنا فی کل تدبیر فی کل نبات الی ما یصلحها
والی ما یقوی فعله فی الاصلاح ودفعنا الاوسط الی زیادة
القوه بالنسب والاضافات حتی عدلنا لک المفاتیح الکلّیة
والجزئیة فی سایر الجهات لتصل بما امکنک احضاره ولتقوی
فی الاعمال وتتدرب فی الافعال لتحصل علی کلّ ما انت له راغب
فی سایر مفاتیح الکنوز والمطالب باذن الله والحول والقوّة بید
الله تعم فان قلت هنا سؤال وهو ان یقال هل یمکن الجمع بین
احد المفاتیح وبعضها الی بعض وهل یقوی بعضها ببعض او
یضعف بعضها من بعض او یستغنی بعضها عن بعض فاقول
فی الجواب والله تعم اعلم بالصّواب ان جمیع ما دبرناه من سایر
اجزاء النبات ینقسم الی ثلاثة اقساما او دهن وملح وان اختلف

احوال طبایعها و عناصرها فلا یمکن الجمع الا باعتبار و بحسن
التامل و الهدایة و الاستبصار فما کان مناسبا للشمس فیضاف الی
المناسب للشمس و ما کان مناسبا للقمر فیمکن اضافته للمناسب للقمر
وکذلک القول فی جمیع الاشیاء المضافة للکواکب فیجب علی الطالب
انه ان اطلق التدبیر و حصل اشیاء کثیرة من المدبرات المضافة
بالنسبة الی الدراری النیرات ان یکتب علی کل مدبر منسوب لکل
کوکب من الکواکب اسمه و اسم اصله و نوعه و رسمه و یاخذ من کل
مدبر منسوب لکل کوکب من الکواکب جزء یضیفه الی ما یجانسه
بما هو معین لذلک الکوکب حتی یجعل المضاف لکل کوکب عدة اجزاء
من مدبرات النبات المضاف الیه و تعلم ان الاشیاء تقوی باشکالها
و تضعف باضدادها فلا تضاف المدبرات المنسوبة الی زحل
الا الی المدبرات المنسوبة الی زحل وکذلک لا تضاف المدبرات المنسوبة
الی المشتری الا الی المدبرات المنسوبة الی المشتری وکذلک القول
فی المدبرات المنسوبة للمریخ فیمکن الجمع بینها فتقوی باشکالها
وکذلک المدبرات المنسوبة للشمس ایضا وکذلک المنسوبة للزهرة
وکذلک المنسوبة لعطارد وکذلک المنسوبة للقمر فمقتضی ما ذکرناه یصیر
لکل کوکب مفتاح اعظم کبیر معلق فی سلسلة وله عدة اصابع
طوال و فی کل اصبع منه عدة مفاتیح صغار وکل مفتاح صغیر

فیه عدة اصابع قصار و فی کل اصبع من الاصابع الطوال عدة
اسنان فافهم مانقول وبالله المستعان واعلم ان المفاتیح المنسوبه
لزحل توثر التاثیر البالغ فیما یناسب زحل من الاشیاء المعدنیه
التی هی موضوع الصناعة الالهیة فی جسده المنسوب الیه فتعقده
وتصالحه وتعدله الی ما یقارب مزاج الشمس والقمر وکذلک القول فی
المفاتیح وکذلک القول فی المدبرات المنسوبة للمشتری فانها
تفعل افعال الکوکب السعید الذی هو المشتری فی الاجسام المعدنیه
المنسوبة للمشتری لا سیما فی ا ۳ ۲ ۹ ۱ ۹ : ا ۳ ۲ ۳ ۲ ۱
وکذلک القول فی المدبرات المنسوبة للمریخ فانها تفعل افعال
المریخ القویة اذا کان سعیدا مسعودا فی الاجسام المعدنیة بالسرعة
والقوة لا سیما فی ا ۳ ۸ ع ۱ ع فتکون مدبراته لمیع کالصواعق
والبرق المتلاحق فی القوة والنفوذ باذن الله تعالی عزوجل الفعال
لما یرید وکذلک القول فی المدبرات المنسوبة للشمس المنیر فان فیها
افعال تقارب صورة الاکسیر فتجعل الذهب المنیر کثیر الضیاء
قوی النورانیة والشعاع ۶ ع ۹ ۳ ۷ ۳ : ۱ ۳ ۷ ۳ ۹ ۲ :
۲ ۱ ۳ ۳ ع ۷ الذی یذوب بایسر الحمی من غیر امتناع
ویتنقر بحمد الله الی الطبیعة ا ۳ ا ۲ ۶ ۱ ۲ فی المنظر والمخبر
الله اکبر الله اکبر وکذلک القول فی المدبرات المنسوبة للزهرة فانها

تحيل الاجسا المنسوبة اليها من المعادن وتظهر باسرارها ما
هو مخفي وكامن وتوصلها الى طبيعتي النيرين من غير شك
ولا ريب ولا مين وكذلك القول في المدبرات المنسوبة لعطارد
فانها تفعل في ١٣٤٥ ١ ٤٥ ١١١٦ ١ او في المغناطيس وفي
١٣٤ ٤٥ ٩ ١١٦١١ ١ ٠: او في ١٣١ ٢١٧١ ١٤٥ وفي ساير
الارواح من حل وعقد وتمكين واصلاح وكذلك ايضا في تعديل
المزاج ما لا يحتاج بعده الى علاج وكذلك القول في المدبرات
المنسوبة للقمر فانها تؤثر التاثير البالغ في الاجسا المنسوبة للقمر
وهي جسد القمر الذي هو ١٣١ ٨٨ ٩ لقبول المزاج في علم
الميزان ويكون من ذلك اكسير قريب فعال ظاهر للعيان واعلم
ان جميع مدبرات الكواكب اذا جمعت بعضها الى بعض فهي في
افعالها كالطلاسم القوية الاوانها طلاسم عليه فيها من الافعال
والامانات ما لا يحصيها الا خالق الارض والسموات ولولا
خوف الملالة والتطويل في هذا الكتاب لاوضحت من خواصها
وافعالها العجيب العجاب لكن انما قصدنا في كتابنا هذا تحقيق
الوصول الى الصانع المفتاح الاعظم الموصل الى فتح ابواب الكنوز
الموجودة في العالم الصناعي وما فيها من مدبرات اجزاء الحجر
الكريم واعلم ان القوم قد حصلوا ما امكنهم تحصيله من طلاسم

الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنبات من الاسرار
والعجايب ورسموا اسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور والاشكال
وضربوا على ذلك اسرار الرموز والامثال وكتبوا ذلك في المصاحف
والطروس وعلى الاحجار وكنزوا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها
في قبورهم وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسموا عليه في وضع طلسمه
ورسمه وقد جمعنا لك ايها الاخ في هذا الكتاب ما لا تجده في
غيره وخالفنا في كل ما شرحناه وبيناه للاخوان الذين مضوا
والاصحاب واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الجابرية
وعن كل ما دونوه القدما في هذه الصناعة الالهية وسلكنا
بك الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا المعنى
الخاص لديك فان كنت يا اخي من اهل التوفيق فستصل
من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالنتايج العالية
في اسرع وقت بلا تعويق وهو الموفق للصواب واليه المرجع
والماب بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر يا كريم وبعد فهذه الجملة الثامنة عشر من القسم الثاني
من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار
اسرار علوم المفتاح ولما ذكرنا جميع ما اوردناه من التدابير في
اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استخرنا الله تعالى

ان نذكر في هذه الجملة ما يتعلق بتدابير الصموغ والعلوكات
فانها ايضا منسوبة الكواكب وفيها خلاصات النبات واسرار الطلسمات
والعجايب والغرايب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو في
المرتبة الاولى كاللادن والشمع وصمغة الكرم والانزروت وفي
المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكي والكندر والرابتانج والميعة
والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنه
والاشق والقطران والسكبينج والعلك وهو على ثلاثة انواع
والسقمونيا والموميا والحلتيت والعنبر والمسك والحمر وفي المرتبة
الرابعة في الحرارة الفربيون وفي البرودة الكافور والافيون
وجملتها بعدد الحروف ويلحقها من جملة الصموغ اثنان وهما
الكهربا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء
من يلحقها بالاجزاء المعدنية ومنهم من ذكرها من الانواع
النباتية واما بقية الصموغ التي هي موجودة فيه فهي في كثير من
الاشجار ولا مدخل لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فايدة
في ذكرها هنا مثل الصمغ العربي والكثيرا وغير ذلك فافهم ما نقول
وحيث قررنا لك ذلك فنقول ان الصموغ الفعالة ايضا منسوبة
الى الكواكب على التفصيل وسنذكر لك ما ذكره الحكماء وما [illegible]
من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم نقول

ان اللادن صمغ من شجرة تنبت في الجبال والصحاري في الطلال البرية وطولها دون القامة وورقها يلصق باليد وهو كورق الريحان واذا رعتها التيوس التصق بلحاها ولهذا تسمى لحية التيس ولهم في استخراج هذه الصمغة من الاوراق حيلة فلسفية ذكرناها في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ومن فوايده انه اذا خلط بموم وزيت ابرا احراق النار والقروح المزمنة واحسنه ما لم يختلط بطين الارض ويكون ذكي الرايحة كالعنبر وقال افلاطون في الصموغ على وجه الاجمال فيما رواه عنه جابر في المصححات ان الصموغ تعمل في الزيبق افضل الاعمال واذا كان الكمال في الصناعة كما قال فيجب ان يحل اللادن في الزيت حلا لطيفا ولا يدع فيه شي من التفل ويصفي بحيث ان يصير جوهره الصافي في الزيت الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول في انا من حديد محلي ويوقد عليه بنار الفتيلة الرفيعة مدة ايام الى ان ينعقد عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت واعلم ان النار القوية لا تو ثر فيه فانها تحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسان منها مقصودا والسر في النار وميزان الطبخ والسلام وله وجه اخر في التدبير وهو ان يحل اللادن في الخل الثقيف او في مادة السريان باربعة امثال وزنه بايهما كان ويودع التعفين عدة

ايام حتى تنحل الاجزاء اللدنة فيه على التمام فيصفى من عكره ح
ويخدم به ا٣ ١٣ ٧ ٢ ٤ ٠ ٤ ٢ ٧ ٣ ٩ ٧ ٤ بالسقى والسحق و
التشميع الى ان يتقرر ثبوته فاذا ثبت تتصرف فيه كيف شئت
وان خدمت به ا٣ ٣ ٠ ٣ ٤ اوا٣ ٧ ٠ او
ا٣ ٧ ٢ ٠ المبيض اوا٣ ٧ ٢ ٠ ا٣ ع
ع ٤ ٢ سبكه واقامه فى الاذابة فافهم واعلم ان فى حله بمادة
السريان سر عظيم فى كيمياء العطر والعنبر واللخالخ والغوالى و
المسك والزباد فافهم وبالله الارشاد واما الشمع ففيه سر عظيم
وفعل جسيم وتدبيره ان تذيبه فى مغرفة حديد وتلقيه
فى مايغمره من ماء القلى او الغاسول المقطر ٧ مرات ثم فى الخل
الثقيف ٣ مرات ثم فى الماء القراح ٣ مرات ثم فى مادة السريان
٣ مرات ثم يرفع عندك فانه ح يصلح للعمل الذى تريده من
التدبير ثم تعمد الى ٣ ٧ ٣ ع فتسحقه بمثل وزنه من
ملح القلى وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغمره بالخل الحاذق
وتجعل فى انية من الزجاج ويطبخ بنار لينة ٣ ايام وكلما
نقص الخل تزده حتى ترده الى مكانه مع الغطا المحكم وخذ
الوصل فاذا مضت ٣ ايام فالق عليه غمره مرتين من الماء
الحلو القراح وشد عليه النار حتى يرسب وتخرج عنه الاجزا

الملحية واتركه حتى يركد ويصف عنه الماء وما بقى من الخل فاطرح
عنه فلا فايدة فيه ثم جففه واجعله فى قدح تشميع على نار
لينه جدا والق على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
من الشمع المدبر المقدم ذكره فاذا اكلها فاطعمه ايضا من
الشمع وانت تراعيه ولا تزال كذلك تراعيه وتطاعمه وهو
ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجرى و
ينقر قرص ابيض منقر وفى دون الاسبوع يتم لك
المقصود وفى عمله كفاية وبلاغ لمن يفهم والله تعالى بكل
علم اعلم واحكم واما صمغ الكرم فانها تنحل فى مادة السريان
وتعقد وتضاف الى الملح المكرم المقدم ذكره للاصلاح بسوق
الحكماء وبصابون الحكمة وفيها اسرار من سر المفتاح و
اما الانزروت فانه ينحل ايضا بمادة السريان وبالتعفين
وتتحد به اسرار م لمه اسرعها ٩ م٧ع عن يقين
الى ان يغوص ويثبت فاذا ثبت فهو ركن من الاركان
فاشكر الكريم المنان ومن منافعه اذا ذيب فى البان النسا
خاصة واكتحل به فانه يخرج القذا من العين ويمنع المواد
المنصبة والنوازل وكذلك ينفع فى اخراج القذا من كل
عين ويوقيها من نار الجحيم من العذاب الاليم فانه يدخل

في البواديق والصوابين والله اعلم بما كان وماهو كائن واما
العنبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطري الاصفر اللون
الصافي السريع الانفراك ومن خواصه اذبال القروح العسرة
الاندمال ويجلو جلاً أشديدا ويلصق الجراحات الطرية
اذا كانت بدمها ويلصق النواصير ايضا واذا اضيف بمادة
السريان وطلي على البواسير اخمدها ونفع منها ويزيل الداخس
واذا خلط بعسل وطلي به اذهب اثار الضرب ويستعمل في الاكحال
ويجب ان يسحق ناعما ويغسل بالماء القراح حتى يخرج الاجزاء
الرملية منه ثم يجفف ويسحق باربعة امثاله من مادة السريان
ويعفن عدة ايام حتى ينحل ويخدم به الارواح الاوابق
المصعدة النقية من اوساخها فانه ينقيها ويصبرها ويثبتها
ويعدل اركانها ويصلح شانها باذن الله تعالى واما المر فانه من
المفردات النافعة الجلاية للقوابي بالدلك ولغيرها بالتذكير
واذا اكتحل به جلا قروح العين وازال غشاوتها وظلمتها و
اذهب خشونة الجفون وينفع من الخنازير واذا سحق بماء
الاس وطلي به الابطين ازال النتن والرائحة الكريهة واذا
سعط منه بوزن دانق جلى الدماغ واخرج منه الرياح الغليظة
ثم اقول ان تدبيره في العقاقير الصناعي مثل التدبير في الانزروت

والصبر وافعاله في الاشياء المعدنية كما ذكرنا فيهما والتجربة
تكشف عن الحق والسلام وكذلك القول في المصطكا والكندر
والراتيانج والميعة والوقت والمقل الازرق فانها متقاربة
في التدبير ويمكن الجمع بينهما بالسوية بالسحق وتغمر باربعة
امثالها من مادة السريان وتعفن الى ان ينحل فاذا انحلت
فتصير كالعسل ثم يقطر منها على الارواح المصعدة فانها
تفشيها وتصعدها وتشمعها في اقرب مدة واذا عجنت بها
البوارق المدبرة فانها تغسل الاجساد الوسخة في السبك
واذا اخذ بها الزجاج المكلس بماء القلي فانه يذوب في النار
ذوب الاجساد وينعقد الفرار ويقيم الرصاصين على الروباس
وكل هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قدمنا فانها تحل
الطلق ايضا وتلين الحديد وبواسطة كل منهما يقوم القلعي
قمرا فايقا على الروباس انشاء الله تعالى وبالله لم نرمز عليك وانما
ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي يوافق ويليق
ولم يبق عليك الا ثلاثة اشياء فهمك وايا ديك وميزان النار
فافهم هذه الاسرار واما الجاوشير والقنا والاشق والقطران
والسكبينج والعلك والسقمونيا والموميا والحلتيت والتحرمح فانه
من الادوية العالية الجليلة النافعة في اخراج البلاغم واصلاح

الاعضاء الباطنة واسهال الصفرا والاخلاط الردية المتعفنة
وازيال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية
واما افعالها فی المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل وهی غبايط
من غير تدبير ولكنها تحرق والمقصود تدبيرها وازالة بعض
احراقها واحتراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود
منها والاجود فی تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان
وتعفينها به حتى ينحل كالادهان فی الجريان واعلم انها ان لم
تنحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والا يعسر تقطيرها
عن القوة والامكان وتلتصق فی الاوانی و يضيع فی عملها العرفان
وان امكن تحليلها ايض كالالبان فهو المقصود ولا يحتاج فيها
الى التقطير المعهود فاذا تم انحلالها فانظر الى الابيض منها فاستعمل
فی طرق التراكيب للبياض واذا انحل منها ما يميل الى الصفرة والى
الحمرة الصافية فاستعمله فی التراكيب والاصباغ الذهبية فانها
مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقوله فانا
قد بينا لك الاصول والفصول والله سبحانه هو الهادی من الضلال
ومن موجبات التحير والشكوك والذهول وهو المقصود وهو
المهون والميسر لكل عسير وهو مولانا فنعم المولى ونعم النصير واما
العنبر والمسك فانهما من انواع الحيوان وان كانا من الصمغ والنافعة

الهائلة من شمومات الانسان وفی خلطها اعمال فی کیمیاء العطر بحیث ان الجزء القلیل منها یحیل الاجزاء الکثیرة الیه ویکون کالاکسیر والجزء الواحد یفعل فی الکثیر ولسنا بصدد شرحه الان ولکن نذکر منه فی الجزء الثانی ما یجب ذکره حسب الامکان عند ما نذکر التحریر فی روایح الاکسیر واما الفربیون فهو من شجرة تشبه شجرة القثا وتوجد فی ارض صنعا ولا یستخرجونه من شجرة الا بحیلة فلسقیها لشدة الحرارة فیعتمدون الی کروش الغنم فیغسلونها ویشدونها الی ساق الشجرة ثم یطعونه من البعد بمزاریق فینصب من الشجرة فی الکروش صمغ کثیر فی الحال من غیر تاخیر حتی کانه ینصب من انا وینصب منه ایضا فی الارض لقوة اندفاقه فی خروجه ومنه ما هو صافی یشبه الانزروت منقت ومنه المتنقل الذی یشبه السکر ویوجد ایضا فی بلاد البربر وبلاد السودان وقوة هذا الدواء لطیفة محرقة وجالیة للماء العارض فی العین ولا یقدم علی الاکتحال به الابعد اصلاحه بالغسل وشیئا من المامیثا او المامیران وهو نافع لعرق النسا وللقوة والفالج والقولنج ووجع المفاصل والاعصاب ومقدار ما یشرب منه دانق مسحوق بالصمغ والکثیرا ودهن اللوز وهو ردی لاصحاب المزاج الحار ومن یغلب علیه الدم واما منفعة هذا الدواء فی العالم الصناعی فلابد من

سحقه من مادة السريان ثم يعفن الى ان ينحل جميعه ويصير له
قوام كالدهن فى الصفا والجريان فيخذ به جميع الاوابق كلها
فانه يجريها ويلينها ويذيبها ويحلها ويجعلها زيابق سيالة
وكذلك يفعل فى الاملاح كلها والبواريق فانه يجريها ويقويها
ويشد بها وفى عمله نتايج كثيرة وتفاصيل تظهر لمن يتدبره و
يحكمه على الوجه الاظهر وبالله المستعان وهو اكبر من كل ما يخاف
ويحذر والسلام واما الافيون فهو الدواء الفاضل المبرد المجمد
القاتل وهو ايضا يدبر بمادة السريان كما الفربيون ولهذا
المدبر من القوة فى البرودة كما للفربيون القوة فى الحرارة فاذا
تم لك التدبير من انحلال الفربيون فشد به الانك والاباد
واعقد به الابق وجمد به كل الاوابق وبرد الاشيا المطلوبة
من كل حار ولابد للطالب اذا تحقق الحقايق ان تفتح له الابواب
وتنتهج له الطرايق ويعلم من اسرار المفاتيح والموازين كلما يخالف
وكلما يوافق وادللنا الان على اللطايف من لواحق هذه الجملة
من قول جابر فى كتابه المسمى بالعمالقة ان الزيبق المصعد يسحق
بمثله من الكندر ومثله من الراتينج ويصعد حتى يغوص فاذا غاص
كان راسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص فانما مقصوده بالغوص
هنا الثبوت والانبساك ولعمرى هذا الميزان الذى ذكره صحيح

۳ بعد سد الانف بالقطن المبلول بدهن البنفسج فاذا ادم عليه السحق فانه ينفسخ كالعسل او كالقطران فيمزج باربعة امثاله من مادة السريان صح

مجرب فاعتمده فانه قريب الفعل كثير الفايدة وفيه كفاية وبلاغ و
لكن له تمام لم يذكره جابر وتمامه انما يكون بملح القلى بقدر الربع
من وزن المجموع فافهم ذلك وقال فى موضع اخر جزء ملح وزاج
وكندر وانزروت ويطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت ومقصوده
انحلال هذه المفردات كلها فى الخل وتصفيتها ثم يطبخ به العبد
فانه ينعقد لا محالة فافهم ذلك وقال فى مكان اخر من كتبه
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه فى اسفل قدر برام صغير
ويصب عليه الزيبق الحى ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الجميع
بدهن الخروع ويطبخ بنار لينه من غدوة الى العشا فانّه
ينعقد رصاصى اللون يذوب وينطرق وكلّما نقص الدهن
يزاد قلت وفى قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل فى اسفل القدر وهذا ممّا
يدلّ على انّ ما فى اسفل الانا يابس حتى يمكن سحقه فهو
صمغ لا لبن وان كان اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه
من لبن الشبرم فيدلّ على ان المصبوب من فوق مايع وهو اللبن
كما ذكر واما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يوقد عليه
بنار لينّه فمسلم فقوله من الغدوة الى العشا فلا يفيد واما قوله
وكلما نقص الدهن يزاد يعنى دهن الخروع فمناسب واما قوله

انه ينعقد رصاصي اللون يعني كالمشتري لا كزحل واما قوله
يذوب وينطرق فيمكن والتجربة تكشف عن الحق والسلام وقال
ان الزراوند الطويل والمدحرج يفعلان في تجفيف الزيبق
اذا طبخ بهما بالخل نصف رطل خل خمر خمس مثاقيل زراوند
طويل ثلاث مثاقيل زراوند مدور مسحوقين منخولين فانه
يجفف الزيبق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية
ولم يذكر للزيبق ميزان واقول ان الربع رطل من الزيبق
او النصف رطل تكفيه هذه الادوية ويدخل الامتحان و
قال الاستاد الكبير جابر في كتاب الامكان انهم زعموا ان الشونيز
اذا دق دقا ناعما ثم جعل في انا وجعل الزيبق من فوقه عقده
بنار يسيرة اذا طبخ بها وهو يقتل الزيبق كما يشمه تفوه منه عليه
ومتى قتل الانسان الزيبق بالشونيز ثم سبك الملح الاندراني
وافرغه في الملح مرارا عقده فضة بيضا لا شك فيها تقوم
للسبك والطرق ولا تفوت للروباس قال وزعم قوم ايضا انه
اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز بخل خمر سبعة ايام بلياليها عقده
فضة بيضا وهو كذلك فاعرفه قلت وقد احال الامر على غيره
بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا ثم اعترف بصحة قولهم بقوله هو
كذلك والحق اقول ان في طبيعة الشونيز والملح الاندراني المقرر

والخل

والحل العقد للزيبق بالطبخ ولكن يحتاج الى مدة فيجب الرجوع
الى ما ذكرنا نحن فى التدبير فى النبات وهو تمم بكل شئ بصير
وقال فاما الاشجار فالقول فيها كالقول فى الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شئ اكثر من الحيوان لانها سريعة الاحتراق
جدا وسرها فى تقطيرها وهو ان تسلم فى التقطير فلا تحترق حتى
يخرج الصبغ قلت وهذا غير مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلم
ذلك وقال ايضا ان ماء النعنع والباذروج تصلب الانك و
تذهب صريره والتكرير يحسن لونه ويقرره قلت وهذا مما
يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرناه فى تدبير النعنع و
الباذروج اقوى فى الفعل وانما اوادرح التدويب للطالب فى
التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب الرصاص اذا افرغ فيه
عشر مرات تصليبا حسنا قلت والعمل فى ماء السلق المعتصر
منه فى مبدأ الامر ضعيف وفيه هذا التاثير الدال على ثبوت
الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ
واكمل والسلام وقال بعض الحكما ان دايرة النبات اوسع من دايرة
المعادن واكثر واكاسيرها ابلغ صبغا وايسر عملا وقال ان ملح
الغاسول يدخل فى الحل والعقد والغسل والتبييض وقال فى
صفة عمله ان تجمع من شجره الشئ الكثير وتحفر له حفرة واسعة

ويرمى الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق فاذا كان
الغاسول اخضر اجرى ذلك المحترق فصيره عند ما يرد قطعة
واحدة مجتمعة وان كان الغاسول يابسا فيصير الرماد متفرق
الاجزاء وكيف ما كان فيوخذ ويسحق ناعما بالغا ويعمل فى قدر
مزجج ويغمر بستة امثال من الماء ويغلى على النار حتى يذهب
نصف الماء ثم يترك حتى يرسب التفل ويؤخذ رايقه ويرمى التفل
ويجعل صفوه فى القدر على نار برفق فانه ينعقد ملحة بيضا
مثل البلور قال وهذه الملحة الشريفة هى اجود املاح النبات
واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكيم يثودرس الشب
العاقد لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره لانه
ثابت على النار ويغلب فى المعادن كل طيار كالزيبق والزرنيخ
والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسك على النار ويستعان به
فى ذلك كما يستعان به فى الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه
ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السر كامن والطريق الى تدبيره
اسهل طريق وقد بلغت به الاوايل التدابير العظيمة وكان
يتلاوش الحكيم اذا مر على نباته يقول لتلامذته انظروا ماذا
اخرجت الارض من الكنوز الذى لا ينتهى الى غيرها قلت ولعمرى
لقد صدق الحكيم فيما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون

بين الحق والباطل وبين الصواب والمحال ولكن لكل مقام مقال
ولكل زمان دولة ورجال وقال الحكيم في صفة استخراج ملح
القصب الحلو ان يؤخذ بجملته وتقطع انابيبه قدر عقدة
الاصبع ثم يعمل في قرعة ويقطر حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له
قاطر البتة ثم يؤخذ ما بقي في القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء
البحر ويقطر ملحه بالعلقه كما تقدم بعد الطبخ وكان افلاطون
يحل به الزاج حلا بليغا لا يجمد ابدا ولا يصعد وكان يحمر به
الكبريت تحميرا خالدا قال وان كان عز وجود القصب الاخضر
فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا في
اسرار النبات واطنبوا وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصة
اقوالهم وحذفنا رموزهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة على
اخواننا الطلبة لهذا الشان وبالله التوفيق وهو المستعان
وقال الحكيم في تدبير العوسج الذي يؤخذ من الجبال دون
البساتين لانه اقوى فيؤخذ من الورق والاغصان ويحشى
في القراع ويقطر كما وصفنا وقال في استخراج الملح من الاثفال
كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان الارضية يخرج
اكثرها ملحا وانه يعيد عليها ماؤها الاول فاذا صار كذلك
فانه يبيض لكل اسود ويطيب لكل ما يلقى عليه قلت وفيما

ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتاكيد على ما ذكرناه من علم
النبات القريب والبعيد وقال في تدبير الحنطة انه يؤخذ
منه الحب الحسن النقي الذي هو من حصاد العام ولا يرمى
شئ من قشوره ولا من النخالة ويودع القرعة والانبيق
ويقطر حتى يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم بعده الدهن
الاحمر المروق الغايص في الجسم فيعزل الماء والدهن و
تبقى الارض سوداء مظلمة فتسحق سحقا بالغا وتعمل في و
عاء وتغمر بماء البحر وتخالط به خلطا جيدا بليغا ثم يصفي
عنها ذلك الماء وتعقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر
قال وهذا هو الكبريت الاحمر الذي ذكرته الحكماء فاذا سحق
بالزنجفر ثبته واذا القي على الذهب كلسه وله انواع من التدابير
قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال الحكما هذا الحكيم
الا لينظر فيما ذكرناه اولا وفيما هو بعد ذلك وما ذكره غيره
وننظر ايما الاولى والارجح عندك في عقلك فتعتمده
وتجتهد فيه وتعتقده والسلام على من يفهم الكلام واعلم
ان القوم لا بد لهم وان ذكروا حقايق العلوم وصرحوا بالتدابير
والاعمال فلا بد لهم من الرمز او من التنقيص في الاعمال و
الانفعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة عن الجهال

وباالله اقسم انى صرحت فى كتابى هذا التصريح التام من غير
رمز يخفى على من له بهذا العلم المام وانما قصدنا بذلك
الاعانة للاخوان والحمد لله وحده بسم الله
الرحمن الرحيم وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم
الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى اسرار علوم
المفتاح اقول ان للحكماء فى اسرار بعض النبات اقوال مكتومة
وطلاسم معلومة وخزاين مخفية ومكتومة وهى خارجة
عن الحدود والرسوم لان اسرار الخواص لا يعلمها الا القليل
والله تعالى يقول الحق وهو يهدى الى سواء السبيل والتمهيد
لما اقول انه لما جاز فى العقل ان يجوز ان تكون الطبيعة
قد صنعت الاكسير فى بعض الاقاليم والبلاد كما صنعت الذهب
فلا يمتنع بهذا القياس ان تكون فى بعض اجزاء النبات طبيعة
قوية فعالة اكسيرية وهذا لا يمتنع اصلا لكن وان جوزنا
ذلك كالمعدوم لان المخاطب فى العلوم ما دخل تحت الحدود
والرسوم وان ظهر بما قلنا شئ فى العالم فهو فى حكم النادر
والنادر لا حكم له وانما منع الحكماء كون الاكسير من الحيوان
والنبات الا لكون ان مادة الاكسير معلومة عندهم ظاهرة
الوجود فى اجزاء المعادن التى هى لهم فى العلم النظرى ثابتة

عندهم علما ضروريا لا يشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
ان لا يكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى
قال صاحب الشذور اتطلب صبغا في اللجين يغوص و
انت عن الكبريت بين تحيص افي حيوان ام نبات تظنه و
ما لهما في الكيمياء خصوص بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى
الفعل من جنسيهما فغويص فنفى ما نفاه اولا واثبت ما
اثبته اخيرا ولكنه ذكر انه غويص وقد ذكرنا شرح هذه الابيات
شرحا مبينا في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور
وكذلك في كتابنا التقريب في اسرار التركيب وحققنا الشرح لذلك
في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولوحنا لك في
كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب واما في كتابنا هذا فقد
صرحت بما لم يصرح به احد ممن تقدم والله نعم بكل علم اعلم
واقول ان الحكماء وان منعوا ان تكون مادة الاكسير في الحيوان
والنبات فلم يقدروا على ان المفتاح الاعظم للحجر المكرم في بقية
المولدات وفي سايرها وان اختلفت الجهات وقد برهنا على
هذا القول فيما ذكرناه في هذا الكتاب فتامله فلعل الله ان يرشدك
للصواب ثم اقول اني رايت في جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصونة
في علم النبات انواعا هي كالطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها

فی کتابنا هذا لعسی ان من له نصیب ان یقف علیها ویهتدی
الیها من نور عسرها الیها وبالله التوفیق فی کل منهج وطریق
قالوا من العلوم المکتومة والاسرار المکنونة صفة حشیشة من
النبات لها دلایل وصفات ویقال لها الورث تشبه المردکوش
ورقها ازرق جمیعه علی ساق واحد یؤخذ من هذه الشجرة
ورقها یدق جیدا ویعصر ماؤها ویطبخ به العبد ینعقد من
ساعته وانما یکون طبخه بها فی قدر من حدید فینعقد احمر
کالزنجفر الرمانی الیاقوتی فی المنظر یلقی منه جزء علی مائة جزء
من اللجین فیصیر ذهبا خالصا باذن اه تعم قلت وهذا القول
من طبیعة الامکان ولکن لم یقم علیه برهان الآن یبرز الفعل
للعیان فیکون من الخواص لا من علم المیزان فافهم ذلک وبالله
المستعان ثم قالوا بعد ذلک فی الاسرار الخفیه والعلوم المخفیه
صفة حشیشة منسوبة للقمر لها ساق علیه ورق یشبه ورق
الزادیانج ولها زهر اصفر یشبه زهر النرجس وینعقد له حبا
یشبه الارز ویدور مع الشمس فاذا رایتها وعرفتها بعلاماتها
فخذها ورضها رضا جیدا واعصر مائها واطبخ به الابق فانه
ینعقد ثابت ثم یمزج الرصاص القلعی فی الماء المذکور ٧ مرات
فانه یقوم قمرا علی الخلاص والروباس قلت وبرهان ذلک ظهور

التاثير وهو على كل شئ قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه
الشكاعى تنبت فى الجبال والاودية بشطوط الانهار تقوم على
ساق واحد وتتفرع ولها ورق مدوّر احمر كلّ ورقة فى قدر
الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها عطرة كالمسك
الاذفر فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها فخذها ورضها و
اعصرها ماءها واطبخ به العبد فى اناء من الحديد كما تقدم فانه
ينعقد كلون الذهب الاحمر وهرج فيه الاسرب فانه يتصلب
ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزء على مائة جزء
فانه يقوم بنفسه ذهبا على التعليق باذن اه تعم قلت واخبرنى
من راى هذه الشجرة عيانا فطلبتها حتى وجدتها فاخذت
منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وهرجت منها الاسرب
فاستحال الى الحمرة وتصلب ولم يتهيا لى بعد ذلك انى اطبخ
منها الابق لشواغل شغلتنى عن ذلك فتاكد عندى قول
الحكيم واه بكل شئ عليم وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة
الزهرة لها ورق مثل ورق البنج على ساق واحد ولها زهر
ازرق يشبه اللازورد ورايحها عطرة فاذا رايتها فخذها
ورضها وخذ عصارتها واطبخ به الابق كما تقدم فانه ينعقد
نقرة حمرا جزء منه على مائة جزء من القمر فانه ينقلب شمسا باذن

الله تعالى فافهم وقالوا ايضاً صفة حشيشة طاورق مثل ورق البندق
واذا شمها الانسان اخذه القي والغثيان واذا كسرت ساقها خرج
منه ماء احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في الجبل المقطب
وما حوله اذا طبخ بمائها العبد عقده عقداً احمر فيلقى منه على
الاسرب والنحاس وعلى الفضة تقوم شمساً ولا تستبعد مثل هذه
الاشياء فان في قدرة الله تعالى ما هو اعظم من ذلك واقول في
تعليل هذه الاشياء ان فيما ذكرناه من تدبير النبات ما يدل على
صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينعقد بالبان
هذه النباتات ومياهها وعصاراتها تعقده وحيث امكن انعقاده
ابيض فيمكن ايضاً ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة
فيه بالنفوذ في سائر اجزائه واذا ثبت فلا شك في سريانه في
الاجساد الناقصة فيقيمها قمراً وحيث امكن انعقاده احمر فيمكن
ثبوته ايضاً وحيث ثبت فلا شك في سريانه ايضاً وصبغه ايضاً
وسيظهر لك يا اخي في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما هو العجب
العجاب من تقرير الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على
مادة الاكسير وهيولاه واصوله ومباديه ومنتهاه والسلام وحيث
انتهى بنا الكلام الى هذا المقام فقد آن لنا ان نتم لهذا السفر
المبارك الختام ونسئل الله المعونة على التمام الخاتمة في الوصية

لمن اوصلاة تعم لشئ من هذه العطية فاقول ان من جملة الاسباب
لوصفنا هذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان
ثبوت للصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجر المكرم
والاكسير الاعظم بتيسير الله تعالى علينا ان سلكنا الطريق الوسطى
التي هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها
في المصاحف والكنوز والبرابي فثبت عندنا صحة الطريق الوسطى
فتصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم
الا من هذا الطريق لاسيما قد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم
على ذلك وكنت اتعجب في اقوال جابر في الباب الاعظم والاكبر والاصغر
واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد
في كتبه على اشارات وطرق وعبارات مباينة لما نحن عليه من سلوك
تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد
ان تكون متناقضة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسرب يستحيل
ذهبا الا بالاكسير المنصوص عليه وكذلك القلعي لم احقق انه ينقلب
فضة من غير الاكسير الحق المشاهدة المنصوص عليه بالبرهان
فاخترت ثم شرعت في الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدوق
الرجال حتى ذرت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق
وجمعت من الكتب الجابرية ما يزيد عن الف كتاب واطلعت بجملة

تعم على كتب غالب الحكما في غالب الابواب ولازلت ارتاض بالعلوم
والفوايد واقاسي الهموم والشدايد الى ان اطلعني الله تعم على علم
الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ثم فتح الله من
فضله الكريم علينا ما اتسعت لنا به المواهب فراينا من نتايج
العلوم العجايب والغرايب وكنا قد اتينا في التصانيف الاولى
ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط والجادة الاولى ثم انفتح
علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرنا الله تعم
فوضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب في شرح المكتسب ثم
وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب ثم اقتضى راينا
ان وضعنا كتابا النا صغير سميناه البرهان ثم شرحناه في كتاب
لنا سميناه سراج الادهان في شرح البرهان ولم نتمه فاقتضى
راينا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ثم
صنفنا كتابنا المسمى بالشمس المنير والمصحف الكبير فيما يتعلق
بالاكسير ثم بدا لنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكنز الاختصاص
في علم الخواص ولم يكن جميعه في الصناعة الالهية وانما الفناه
على الاطلاق بجميع الخواص السارية في جميع اجزاء المكونات في
ساير الافاق ثم راينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل وجه
وباب اذا الاشيا كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذي به

يكون الوصول الى جميع المعلومات فى العالم الصناعي وفى اعمال التراكيب
من اجزاء الحجر المكرم فاستخرت الله تعم وصنفت هذا الكتاب و
لم اترك عليه رمزا ولا حجاب لئلا يتبدل لمن لا يستحقه من
الاراذل العوام فاوصيك يا اخى واقسم عليك بالله الذى لا
اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو انتقام اذا اوصلك الله
تعم الى كتابى هذا فلا تظهر عليه الا من له افضلية الاستحقاق
ويكون فى جانب الدين والامانة والمروة والفتوة من الاخوان
اهل الوفا للاصحاب والرفاق وقد اخا النبى صم بين الاعيان من
الصحابة والاخوان واوصى بذوى القربى والجيران قال تعم
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر وقال تعم ان الله مع الذين اتقوا والذينهم
محسنون وقال تعم اذكرونى اذكركم واشكروالى ولا تكفرون
واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوقا كثيرة لا برائة منها الا
بالادا اى بالمعروف او بالعفو فاذا راحذر يا اخى من الخصال
الذميمة ومن الشهوات المذمومة ومن الافعال الملومة وثق
بالله عز وجل فى كل الامور يرشدك الى كل خير ويقيك من كل
محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة
وان تصنها غاية الصيانة فما بعد عبادان قرية ولا بعد هذا

الكتاب

اوصلك الله تعم فكن شفوقا رفوقا محسنا حليما كريما تسعد تقا عالما بدنياك مستعد الاخرتك
فانظر باليقين ومضى من النملاويق فى القرون السالفة والامم التى الفة
فلم يبق لك الاما تعنيت بيدك وما تقربه فى الاخرة عيناك

الكتاب المبارك فى هذا العلم قبس ولا جذوة لانه كما ان اسمه
المصباح الموجب للسرور والافراح فى تحقيق العلوم المتعلقة
بالمفتاح واسئل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا و
عليك وعلى ساير الاخوان وان يثبت علينا من برّه وكرمه
لطايف الاحسان انه الحنّان المنّان وقد ان لنا ان نتم هذا
الكتاب وبالله المستعان والحمد لله الرحيم الرّحمن العظيم
السلطان الحليم الكريم المنّان الّذى له التسبيح والتقديس
والتمجيد الان وكلّ اوان والى دهر الداهرين
وابد الابدين وطول الدهور والشهور
والسنون والاعوام والازمان
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الّا بالله العلىّ
العظيم وصلّى الله على
سيدنا محمّد واله
اجمعين
قد تم هذا الكتاب بهذا المقدار
يعلم اهله وجد بخط المصنف
٣٣٣

١٥٧

قد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بالمصباح الانور والمفتاح
الاكبر للعالم الاصغر وما فيه من كنوز الجوهر والروض
الازهر المشتمل على العنبر الاعطر وليس فيه
حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين
مختصر للعالم الجليل والفاضل النبيل الاولى
بالتعظيم والتبجيل وحيد دهره وفريد عصره
ايدمر ابن علي ابن ايدمر الجلدكي
تغمده برحمته و
اسكنه فسيح
جنته
وقد رجى بطبعه لطف ربه
الخفي والجلي

بمصر القاهرة في عشر الثالث من شهر الصفر المظفر
من سنة ١٣٠٢


Bibliotheca Alexandrina
0415756